



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير، تخصص: إدارة وتسيير المنظمات
بـعـنـوان:

دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى
خريجي الجامعات الجزائرية - دراسة ميدانية -

من إعداد الطالبة:

شنيخر أسـماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/30
أمام لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ	غزير محمد مولود
مقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	عبد الرحيم شنيني
مقررا ثانيا	جامعة غرداية	أستاذ	مصطفى طويطي
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ	أحمد علماوي
ممتحنا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	محمد قوجيل
ممتحنا	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	عبد القادر مراد

السنة الجامعية: 2022/2021

الله أكبر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

عرفانا منا على كل ما قدموه من مساعدات، نتقدم بالشكر لكل من:

الأستاذ المشرف الدكتور شنيني عبد الرحيم؛

الأستاذ المشرف المساعد الأستاذ الدكتور طويطي مصطفى؛

زوجي الذي ساعدني في إنجاز هذه الأطروحة؛

كل من الأساتذة: شنيخر عبد الرحمان، بوخالفي مسعود، عبد القادر مراد ؛

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل الى

أبي رحمه الله

أمي حفظها الله ورعاها

زوجي وأولادي أنيس، أمير، جنة

إخوتي وأخواتي

وكل الاصدقاء والزملاء

دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية

جامعة غرداية

شنيخر أسماء

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه هياكل الدعم والمرافقة في تحفيز وبناء النية المقاولاتية لخريجي الجامعات في الجزائر عن طريق اختبار النموذج النظري المقترح الذي يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في النية المقاولاتية والدعم والمرافقة، شملت عينة الدراسة (408) خريج من جامعة زيان عاشور بالجلفة، تم توزيع الاستبيان خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر ومارس من السنة الدراسية 2020/2019، باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية، اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي واستخدمت البرامج الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات، كما أكدت الدراسة أن الدعم والمرافقة هو محدد حاسم للمقاولاتية، وهذا ما أدى الى استنتاج مفاده أن زيادة الوصول الى الدعم والمرافقة من شأنه أن يزيد من مستويات النية المقاولاتية ومن ثم زيادة عدد المقاولين الجدد.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، نية مقاولاتية، نظرية السلوك المخطط، دعم ومرافقة.

Summary:

The study aims to know the role that support and accompaniment structures play in stimulating and building the entrepreneurial intention of universities graduated in Algeria by testing the proposed theoretical model that represents the relationship between the study variables represented in entrepreneurial intention, support and accompaniment.

The studys' sample included (408) graduated students from Ziane Achour University in Djelfa, The survey was distributed during the period between December and March of the academic year 2019/2020, using the modelling with structural equations, The study used the descriptive and analytical approaches and the appropriate statistical programs to achieve the objectives of the study.

The results showed the strength of the Planned Behavior Theory model in predicting the entrepreneurial intention of universities graduates, and the study confirmed that support and accompaniment is a critical determinant of entrepreneurship, and this led to the conclusion that increasing access to support and accompaniment would increase the levels of entrepreneurial intention and thus increase The number of new contractors.

Keywords: entrepreneurship, entrepreneurial intention, theory of planned behavior, support and accompaniment.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	شكر وتقدير
IV	الإهداء
V	ملخص الدراسة باللغة العربية
V	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الإختصارات
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الأسس والخلفية النظرية للمقاولاتية	
23	مقدمة الفصل
24	المبحث الأول: مدخل لدراسة المقاولاتية
35	المبحث الثاني: المقاول؛ مفاهيم أساسية
41	المبحث الثالث: النية المقاولاتية؛ مفاهيم ومقاربات
50	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: هياكل الدعم والمرافقة	
53	مقدمة الفصل
54	المبحث الأول: المرافقة المقاولاتية
62	المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة المباشرة
73	المبحث الثالث: هيئات الدعم والمرافقة غير المباشرة
78	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: فرضيات الدراسة والنموذج البنائي المقترح	
81	مقدمة الفصل
82	المبحث الأول: فرضيات الدراسة
88	المبحث الثاني: النموذج البنائي المقترح للدراسة
91	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	

الفصل الرابع: الاجراء المنهجية للدراسة الميدانية	
94	مقدمة الفصل
94	المبحث الأول: الاستبيان كأداة لجمع البيانات
103	المبحث الثاني: المجتمع والعينة وطريقة جمع البيانات
104	المبحث الثالث: اساليب التحليل الاحصائي واستكشاف البنية العاملية للاداة
113	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
117	مقدمة الفصل
118	المبحث الأول: نتائج التحليل الخاصة بالعينة والأداة
126	المبحث الثاني: نتائج فرضيات الدراسة عن طريق النمذجة بالمعادلات البنوية
130	المبحث الثالث: مناقشة وتفسير النتائج
132	خلاصة الفصل
134	الخاتمة العامة
139	قائمة المصادر والمراجع
147	الملاحق

فهرس الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم الإسهامات الفكرية في مجال المقاولاتية	26
02	تعريف المقاول حسب مختلف المدارس الفكرية.	37
03	الفروق بين المقاول، القائد والمدير	37
04	سمات المقاول	38
05	تعريفات النية المقاولاتية المعروفة	42
06	حصيلة ملفات قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ 2005.	63
07	تطور عدد ملفات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لسنتي 2018،2019.	66
08	حصيلة ملفات صندوق الوطني للبطالة لسنتي 2018،2019.	69
09	تطور مشاريع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار منذ 2002	72
10	تطور حصيلة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	75
11	ملفات صندوق ضمان قروض الاستثمارات لمؤ ص م لسنتي 2018،2019	76
12	الدراسات التي تناولت علاقات بين متغيرات الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية	83
13	الدراسات التي تناولت العلاقات بين متغير الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية	87
14	ملخص لفرضيات الدراسة	91
15	ملخص المقاييس والدراسات السابقة	90
16	عدد العبارات	100
17	مقياس ليكارت الخماسي	101
18	معامل الثبات	102
19	التوزيع الطبيعي للعينة	105
20	ارتباط المتغيرات فيما بينها	107
21	اختبار (KMO) لكفاية حجم العينة	108
22	اختبار (MSA)	109
23	مصنوفة المكونات (العوامل) أوالتشبعات قبل التدوير وبعده	111
24	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	118
25	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	118

119	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	26
119	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمل	27
123	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح قبل وبعد التعديل	28
124	جدول معاملات الثبات	29
125	الصدق التقاربي	30
125	الصدق التمييزي	31
127	نتائج الفرضيات المباشرة	32
128	نتائج الفرضيات غير المباشرة	33

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
22	مخطط الفصل الاول	01
30	تعريف المقاولاتية	02
41	مهارات المقاول	03
44	نموذج السلوك المخطط Ajzen	04
45	نظرية الفعل المنطقي Theory Of Reasoned Action	05
47	نظرية السلوك المخطط وفق Fishbein & Ajzen	06
48	توسيعات والتعديلات (TPB)	07
52	مخطط الفصل الثاني	08
61	بيئة المرافقة المقاولاتية (المؤشرات)	09
80	مخطط الفصل الثالث	10
88	النموذج المقترح للدراسة	11
93	مخطط الفصل الرابع	12
116	مخطط الفصل الخامس	13
121	نموذج التحليل التوكيدي الأولي للدراسة	14
122	نموذج التحليل التوكيدي بعد التعديل	15
126	النموذج الهيكلي للدراسة	16

قائمة الاختصارات:

SPSS	Statistical Package For The Social Sciences
SEM	Structural Equation Modeling
EFA	Exploratory Factor Analysis
CFA	Confirmatory Factor Analysis
TPB	Theory of Planned behavior
ATB	Attitude Towards Behaviour
SN	Subjective Norm
PBC	Perceived Behavior Control
SEM	structural equation modeling
EN	Entrepreneurial Intention
PME	Petite Et Moyenne Entreprises
ANDI	Agence Nationale De Développement De l'Investissement
ANSEJ	Agence Nationale De Soutien A L'emploi Des Jeunes
ANADE	L'Agence Nationale D'appui Et De Développement De L'entrepreneuriat
ANGEM	Agence Nationale De Gestion Du Micro-Crédit
CNAC	Caisse Nationale D'assurance Chômage
APSI	Agence De Soutien Et De Promotion De L'investissement
FGAR	Fond De Garantie De Crédits Aux PME
CGCI - PME	Caisse De Garantie Des Crédits d'Investissements - PME

مقدمة

توطأة:

أفضت التحولات الاقتصادية الدولية والإقليمية وتداعياتها تأثيرات مباشرة على الجزائر، مما جعلها تتبنى إستراتيجية التحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الحيوية وفق آليات موضوعية خاصة مع التدهور الكبير في أسعار النفط، على اعتبار انه مورد ناضب، فعملت على البحث عن آليات دعم ومرافقة لأصحاب المؤسسات الاقتصادية في إطار ما يعرف بالعمل الذاتي المولد للثروة الحقيقية والمبني أساسا على دعائم تطوير مناهج التدريب لأجل إرساء وبث روح المقاوالتية من اجل دعمها وتشجيعها، وقد شرعت البلاد في وضع ترسانة من القوانين والتشريعات والآليات لدعم إنشاء وتمويل المؤسسات الاقتصادية، كونها المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني، حيث كلما تعددت هذه المؤسسات تعددت وتنوعت معها المنتجات، وخاصة تلك المعروفة بالمنتجات المحلية المهمشة كثيرا بفعل كوابح نظامية وبيروقراطية، نتيجة ركود في أنماط التسيير والتفكير والذي أدى بدوره إلى شبه أزمات ظرفية نمطية ومكررة، ونشير أن الجزائر تعرف تطبيق سياسة نقدية تمثلت في حظر استيراد أكثر من 900 منتج من الخارج، فيمكن إحلالها بالإنتاج المحلي المعتمد في غالبية مدخلاته الصناعية والفلاحية على استيراد المادة الأساسية الأولية رغم وجود بدائل، لهذا وذاك كان إلزاما السعي الموقفي ضمن استراتيجيات بأبعاد شمولية لبعث تشجيع واع وفعال لمنطق المقاوالتية، كونها عصب التطور الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي في عالمنا المتأزم هذا، ذلك أن إنشاء مؤسسات اقتصادية صغيرة تتوسع مستقبلا بفضل البحوث والتنمية والابتكار التكنولوجي والاستشارة سيجعل منها مؤسسات مولدة للثروة خارج قطاع النفط الذي قد يوقعنا دائما في الحلقة المفرغة لنقمة الموارد، بمعنى انبعث مؤسسات بروح المقاوالتية وريادة نوعية للأعمال في مناخ أعمال اقتصادي ناجح قائم على ترقية وتنوع المنتجات الوطنية من حيث التكاليف والسعر والجودة والسمعة المحلية والدولية تنافس المنتجات الأجنبية وتجد منافذ تسويقية إقليمية ودولية، مما ينعكس بالمنافع على تحريك مسارات متنوعة ومتعددة للتنمية المستدامة في البلاد والخروج من دارات الازمات الظرفية المفتعلة، ومن هذا المنظور تجدر الإشارة إلى أنه في النمط الاقتصادي الكلي وفي الحالة الجزائرية، يسود الغموض أحيانا في استقرار واستنباط أهم الشروط الخاصة بالفكر المقاوالتية والمقاول التي تضمن انبعث اقتصادي واجتماعي كاف بمنافع متعددة ورؤية متبصرة، كثيرا ما يحصر مفهوم المقاوالتية في إنشاء مشاريع تجارية جديدة أو عمل بعض الأفراد لحسابهم الخاص، في حين أن هذه الأنشطة تمثل السلوك المقاوالتية بشكل محدود، وفي الواقع فإن مفهوم المقاوالتية أشمل وأوسع من هذا بكثير، فسواء كان

الأمر متعلقا ببدء مشروع جديد، أو حل مشكلة ما، أو اتخاذ قرارات معينة لسلوك مسار معين، أو الاستعداد التام للتغيرات التي تحسن الأوضاع، بشكل فردي أو جماعي، فإن كل الأنشطة السابقة يبادر بها أفراد مبتكرون محتملون يبحثون عن طرق جديدة للقيام بالأمور بشكل أفضل، لذا فالمقاولاتية هي شكل من أشكال، وسمة من سمات السلوك البشري المتوقع وغير المتوقع مما يحفز التركيز على النية المقاولاتية باعتبارها المرحلة التي تسبق الفعل المقاولاتي، ربط العديد من الباحثين سلوك الأفراد وتوجههم نحو المقاولاتية بالنمو الاقتصادي للدول ومن ثم ألفت العديد من الحكومات الضوء على أهمية بعث روح المقاولاتية في مجتمعاتها بغية الرفع من نمو اقتصادياتها وقد ركز العديد من الباحثين على فئة خاصة من المجتمع تمثلت في خريجي الجامعات، باعتبارهم الطبقة الأكثر اتساما بصفات المميزة للمقاول، تختلف نسب التوجه نحو المقاولاتية من طرف خريجي الجامعات حسب البلد وحسب الظروف والقوانين والعوائق التي تسيّر وتميز الجانب الاقتصادي بشكل عام والاستثماري والمقاولاتي بشكل خاص.

بالإضافة لما توفره المقاولاتية من أرضية لإثبات النتائج الإيجابية وتقوية اقتصاد البلد، في العصر الحديث يهتم صانعو السياسات أكثر بتسهيل وتشجيع نمو المشاريع الجديدة وتعزيز الاقتصاد من خلال نمو المقاولاتية لأنها تعتبر قوة دافعة نظرًا لأن إنشاء الأعمال لا يتعلق فقط بتوليد الأموال وخلق فرص العمل، فهو يتعلق بخلق القيمة مما يخلق في النهاية صورة جيدة للشركة وكذلك عن الدولة، علاوة على ذلك الدول المختلفة تركز على المقاولاتية وفقًا لمتطلباتها فيستخدمها البعض لخلق فرص عمل في البلاد خاصة عندما يكون شبابها عاطلين عن العمل، بينما يستخدمها آخرون لحل المشكلات البيئية التي تحدث في البلاد، مما يساهم في الاندماج الاجتماعي فتحفز أنشطة المقاولاتية بأي شكل من الأشكال شعبها على الظهور والقيام بدورهم في التنمية الاقتصادية (Bilal et al, 2021)

توصل (Krueger et al, 2000) إلى نقطة مثيرة للتفكير في دراستهم مفادها أن النية مهمة دائمًا لأولئك الذين يبحثون دائمًا عن تشكيلات مشاريع جديدة أي المقاولاتية هي طريقة في التفكير، وهي طريقة في التفكير تؤكد على الفرص أكثر من التهديدات، تحديد الفرصة هي عملية مقصودة، وبالتالي من الواضح أن نوايا تنظيم المشاريع تقود إلى تنظيم المشاريع فهي تستحق الإهتمام وبنفس القدر من الأهمية التي نوليها للمقاولاتية، تستخدم ثلاث نظريات رئيسية للمقاولاتية لتحليل نية والسلوك المقاولاتي، نموذج نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991)، ونموذج حدث ريادة الأعمال (Shapeor & Shokol, 1982)، والنظرية

المعرفية الاجتماعية (Bandura، 1986 ، 2006 ، 2008 ، 2012)، تعتبر نظرية السلوك المخطط هي الأكثر شيوعاً وتستخدم على نطاق واسع لتحليل النشاط البشري في مختلف المجالات (Shamsul Karim، 2006).

ففي الجزائر وخلال العشرين السنة الماضية بدلت الحكومة الجزائرية جهودات معتبرة سعياً منها لزيادة عدد المؤسسات، وكان ذلك من خلال تنفيذ العديد من الأجهزة مثل: الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM)، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)، إضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) ولكن على الرغم من ذلك لا يزال عدد هذه المؤسسات قليلاً ومعظمها تزول في بداياتها، ولهذا النقاش الحقيقي حول علاقة الدعم والمرافقة بالنية المقاولاتية لم تحظ بعدد كافي من الدراسات بل اتسمت بالندرة على هذا الأساس تبحث هذه الدراسة في النظريات، المقاربات والدراسات، للإجابة على الإشكالية التالية:

➤ هل تساهم هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية؟

وقصد التفصيل في هذا التساؤل الرئيسي قمنا باقتراح مجموعة من الأسئلة الفرعية كالآتي:

الأسئلة الفرعية:

1/ هل يحقق النموذج البنائي المقترح للنية المقاولاتية معايير حسن المطابقة؟

2/ كيف تتأثر النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية؟

3/ كيف تأثر هياكل الدعم والمرافقة على النية المقاولاتية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن تجيب على تساؤلات الدراسة وهي كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

➤ تساهم هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية مباشرة وبشكل موجب.

الفرضيات الفرعية:

1/ يحقق النموذج البنائي المقترح للنية المقاولاتية معايير حسن المطابقة.

2/ تتأثر النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية عن طريق محددات النية المقاولاتية في

نموذج نظرية السلوك المخطط، حيث تتفرع الى الفرضيات التالية:

- ❖ **ف1:** للموقف تجاه السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية.
- ❖ **ف2:** لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية.
- ❖ **ف3:** للمعيار الشخصي تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.
- ❖ **ف4:** للمعيار الشخصي تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك.
- ❖ **ف5:** لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.
- ❖ **ف6:** للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك.

- ❖ **ف7:** للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

3/ تأثر هياكل الدعم والمرافقة على النية المقاولاتية مباشرة وبطريقة غير مباشرة من خلال المحددات، حيث تتفرع الى الفرضيات التالية:

- ❖ **ف8:** للدعم والمرافقة تأثير موجب على النية المقاولاتية.
- ❖ **ف9:** للدعم والمرافقة تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.
- ❖ **ف10:** للدعم والمرافقة تأثير موجب على المعيار الشخصي.
- ❖ **ف11:** للدعم والمرافقة تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك.
- ❖ **ف12:** للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك.
- ❖ **ف13:** للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس للدراسة هو اختبار النموذج النظري المقترح الذي يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في النية المقاولاتية والدعم والمرافقة لدى عينة من الخريجين، إضافة إلى مجموعة من الأهداف الثانوية تتمثل في فيما يلي:

- ❖ تقييم النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين في الجزائر.
- ❖ التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية، وكيف تساهم السياسات الحكومية في تحفيزها.
- ❖ تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية المقاولاتية في الجزائر.
- ❖ تشخيص تأثير الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر على خريجي الجامعات.

أهمية الدراسة:

تساعد الدراسة الحالية على إثارة اهتمام الباحثين بمدى أهمية استخدام تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) في البحوث والدراسات، ويعتبر هذا العمل عمل أكاديمي يقدم تحليل منهجي ودراسة ميدانية يمكن أن يساعد في تحليل ودراسة النية المقاولاتية، كما يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الفتية التي انتقلت من نظام اقتصادي مركزي تعتبر فيه الدولة المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي وهي المقاول الوحيد، إلى نظام اقتصادي مبني على الحرية الاقتصادية وإنشاء المؤسسات من طرف المقاولين الذين يمتلكون الخصائص والإمكانات اللازمة، وبالرغم من المجهودات الجبارة التي بذلتها الدولة لتشجيع هذه الفئة إلا أن الإقبال على العمل الحر في الجزائر لا زال لا يلقى الاهتمام الكبير مقارنة بالعمل المأجور لدى مؤسسات وهيئات الدولة، ركز موضوع الدراسة حول متغيرين أساسيين وهما النية المقاولاتية لدى الطلبة والدعم والمرافقة كمتطلب أساسي لبناء وتحفيز النية المقاولاتية لديهم، لهذا فإن أهمية البحث تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها لخدمة قطاع الاقتصاد خاصة والدولة عامة، كما تكمن أهميته أيضا في محاولة شرح عملية تكوين النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في الجزائر، هذا لما لها من أهمية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي والتي قد تمكن من تغيير المفاهيم والقيم الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها النهوض بتنمية اقتصادية واجتماعية فعلية في المجتمع.

إطار وحدود البحث:

أجريت هذه الدراسة في جانبها التطبيقي على مجموعة من خريجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة زيان عاشور بالجلفة كونها الأقرب للطالبة، تم الحصول على البيانات بعد توزيع واسترجاع الاستمارات خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر ومارس من السنة الدراسية 2019/2020 تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها، والتي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي والنمذجة بالمعادلات البنائية، هذه الأساليب تمت بواسطة البرامج الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة والمتمثلة في برنامج (Spss22) و (Amos) بالإضافة الى (Eviews)، لتحقيق أهداف الدراسة، تم تقديم الأسس النظرية للمقاولاتية بتناول مختلف آراء الكتاب والباحثين والمقاول بمختلف الخصائص المعرفية والصفات النفسية وغيرها من العوامل التي تؤثر على نيته المقاولاتية بإعتباره أهم فاعل، كما استعراض لنموذج نظرية السلوك المخطط بما أنه المتفوق والأكثر تأثيراً من نماذج النية الأخرى كما انه المعتمد في الدراسة، والاعتماد في تحليل واقع المقاولاتية في الجزائر على التقارير التي تعدها وزارة الصناعة والمناجم ومختلف الهيئات الوطنية ذات الصلة بالمقاولاتية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الدراسات السابقة:**باللغة العربية:**

دراسة صندرة صايبي بعنوان: المقاولية واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، جامعة قسنطينة 2، 2014، حاولت الدراسة البحث في العوامل المؤثرة على المقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر، حيث عملت الطالبة على تصنيف أهم العوامل المؤثرة على المقاولاتية بالاعتماد على الأدبيات والنماذج النظرية في المجال كما ركزت على العوامل المساعدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف أشكالها، اعتمدت الطالبة في دراستها الميدانية على عينة تقدر بـ 174 من المؤسسات الصغيرة في كل من ولايات قسنطينة، ميلة وجيجل بعد أن قامت بتشخيص عميق لإمكانيات الاستثمار في هذه الولايات، حيث توصلت نتائج من بينها أن موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة وتنميتها لا يتوقف على الفرد فحسب، بل يمتد الى الوضعية الاجتماعية والنظام التعليمي، البيئة العامة المحيط المؤسساتي بشكل خاص، وبذلك فإن المشكلة الحقيقية التي تعرقل المقاولين عند إقبالهم على إنشاء مؤسسات أوتطويرها على مستوى الجزائر عامة ولايات قسنطينة وميلة وجيجل خاصة، ترتبط بعدم ملائمة المحيط الذي ينشأ

ويتطور فيه المفاوض ومؤسسته، سيما هيئات المرافقة التي تحولت من هيئات مدعمة ومسهلة إلى هيئات معرقله، وهذا ما يتطلب إعادة النظر في دور هذه الهيئات وطرق تسييرها، ارتكزت الطالبة في توصياتها على ضرورة إعادة تأهيل الهيئات المتخصصة في ودعم مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة المتوسطة.

دراسة فوجيل محمد بعنوان: دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة ورقلة، 2015، هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحليل مدى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، وهذا بالتطرق إلى قدرة السياسات الحكومية على التحكم في العوامل الثقافية، الاقتصادية والتشريعية وتفعيل أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية للتمكن من توفير البيئة الملائمة لتحقيق البروز المقاولاتي.

اشتملت عينة الدراسة على (118) فردا من أصحاب المؤسسات الناشئة في كل من ولايات ورقلة، غرداية، بسكرة، باتنة ووادي سوف خلال الفترة الممتدة بين جوان وسبتمبر 2015، حيث تم توزيع استبيان يشمل مجموعة من المحاور، ثلاثة محاور تعبر عن سياسات المقاولاتية هي جوانب الدعم الثقافية والاجتماعية، الاقتصادية والتشريعية، وهيئات دعم المقاولاتية، ومحاور تعبر عن البروز المقاولاتي هي الجوانب الشخصية، التوجه والنجاح المقاولاتي، أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للباحث أن سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي، كما أظهرت له نتائج التحليل عدم فعالية أداء هيئات الدعم والمرافقة في أداء دورها المطلوب، وقد تم تأكيد نتائجه باستخدام نموذج الانحدار المتعدد الذي توصل من خلاله إلى أهم توصيات البحث وهو أن تطور دعم المقاولاتية في الجزائر يجب أن يرتكز على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين تقوم أساسا على تطوير ثقافة المقاولاتية من خلال مختلف وسائل السياسة العمومية وعلى رأسها نظام التعليم، ووسائل الإعلام، ثم توفير بيئة أعمال شفافة ومشجعة على التوجه والنجاح المقاولاتي.

دراسة بوسيف سيد أحمد بعنوان: تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه تخصص المالية والمؤسسة، جامعة تلمسان، 2018،هدفت الدراسة لمعرفة الأثر الناجم من المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر وهذا مع الاستعانة بنظرية السلوك المخطط (TPB)، ولقد تمت الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة مكونة من 422 طالب في جامعة عنابة، لقد أظهرت النتائج أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة، وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف،

ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وإدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، وأن المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر وموجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط إلا على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر وموجب عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك فقط، أكدت الدراسة قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

باللغة الأجنبية:

دراسة Riccardo Fini, Rosa Grimaldi, Gian Luca Marzocchi , Maurizio Sobrero بعنوان: **The Foundation Of Entrepreneurial Intention** ، 2009.

تؤثر النوايا الفردية على السلوكيات البشرية ونتيجة لذلك تآثر على النتائج التنظيمية لذلك ، تصبح القدرة على فهم النوايا والتنبؤ بها قضية مركزية في الأدبيات الإدارية، في هذه الدراسة نقوم بصياغة النية المقاولاتية بالاعتماد على النموذج المستخدم على نطاق واسع نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) ، نقوم بنمذجة تأثير الخصائص الفردية والمتغيرات السياقية على عملية تكوين النية.

بالاعتماد على عينة من 200 رائد أعمال ، مؤسسو 133 شركة قائمة على التكنولوجيا الجديدة ، نقوم باختبار نموذج نظري للنية المقاولاتية، تظهر نتائجنا أن النية المقاولاتية تتأثر بالخصائص النفسية والمهارات الفردية والتأثيرات البيئية كما تتم مناقشة الآثار الإدارية المتعلقة بخلق الظروف التي تعزز نوايا تنظيم المشاريع داخل الشركات.

دراسة Phan Tan Luc بعنوان: **The Relationship between Perceived Access to Finance and Social Entrepreneurship Intentions among University Students in Vietnam** ، 2018

تكتسب المقاولاتية الاجتماعية اهتمامًا متزايدًا في البلدان النامية من أجل الفوائد العظيمة للمجتمع، في فيتنام لا يزال مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية جديدًا تمامًا، تعتبر النية المقاولاتية منهجًا مفيدًا وعمليًا لفهم سلوك ريادة الأعمال الفعلي.

الغرض من هذه الورقة هو تطوير نموذج متكامل يعتمد على السلوك المخطط لفحص التأثير المباشر وغير المباشر للوصول المتصور إلى التمويل على النية المقاولاتية الاجتماعية، تم تحليل عامل التأكيد

لدراسة التركيبات الكامنة للمحددات الأساسية للنظرية السلوك المخطط ، والوصول المتصور إلى التمويل والنية المقاولاتية الاجتماعية بعد ذلك، تطبق تقنية نمذجة المعادلة الهيكلية لاستكشاف العلاقات بين التركيبات الكامنة من النتائج لا توجد علاقة مباشرة بين الوصول المتصور إلى التمويل ونية ريادة الأعمال الاجتماعية أي أن الوصول المتصور إلى التمويل يزيد بشكل غير مباشر من النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك والسلوك المتصور، تركز هذه الدراسة على العامل الإدراكي للوصول المالي يؤثر .

لا تغطي الدراسة القضايا الأخرى المتعمقة بالمقاولاتية الاجتماعية مثل صنع القرار والقيادة وسمات الشخصية ورأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري، لتهيئة بيئة ذات نية مقاولاتية اجتماعية قوية ، فإن التركيز على تطوير الوصول المتصور إلى التمويل يعد عاملاً بالغ الأهمية، تشير هذه الدراسة أيضاً إلى أن الموقف تجاه السلوك والسلوك المتصور لهما تأثير قوي على المقاولاتية الاجتماعية.

دراسة Thu Thuy Nguyen بعنوان The Impact of Access to Finance and Environmental Factors on Entrepreneurial Intention: The Mediator Role of Entrepreneurial Behavioural Control 2020

الهدف من هذه المقالة هو اختبار التأثير المباشر وغير المباشر للمحددات البيئية والفردية على النية المقاولاتية مع إدراك التحكم السلوكي للمقاولاتية كمتغير وسيط، تم إجراء بحث كمي مقطعي باستخدام تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية مع عينة تتكون من 635 طالباً في 11 جامعة في فيتنام. تكشف النتائج أن العوامل البيئية المتصورة ترتبط بشكل كبير بالسيطرة السلوكية للمقاولاتية التي يتصورها الطلاب بحيث يصبح التحكم السلوكي في تنظيم المشاريع وسيطاً تؤثر من خلاله تلك العوامل البيئية على النية المقاولاتية، الحصول على التمويل غير كاف للتأثير على النية المقاولاتية ما لم يقترن بالسيطرة السلوكية لريادة الأعمال.

نتائج البحث لها آثار على صانعي السياسات في تعزيز ريادة الأعمال للخريجين في البلدان الناشئة، يقدم الاستطلاع أدلة تدعم الحجج النظرية القائلة بأن العوامل الخارجية تؤثر على التحكم السلوكي للمقاولاتية المتصورة وتؤثر على النية المقاولاتية من خلال تصورات الفرد للتحكم السلوكي.

هيكل الدراسة:

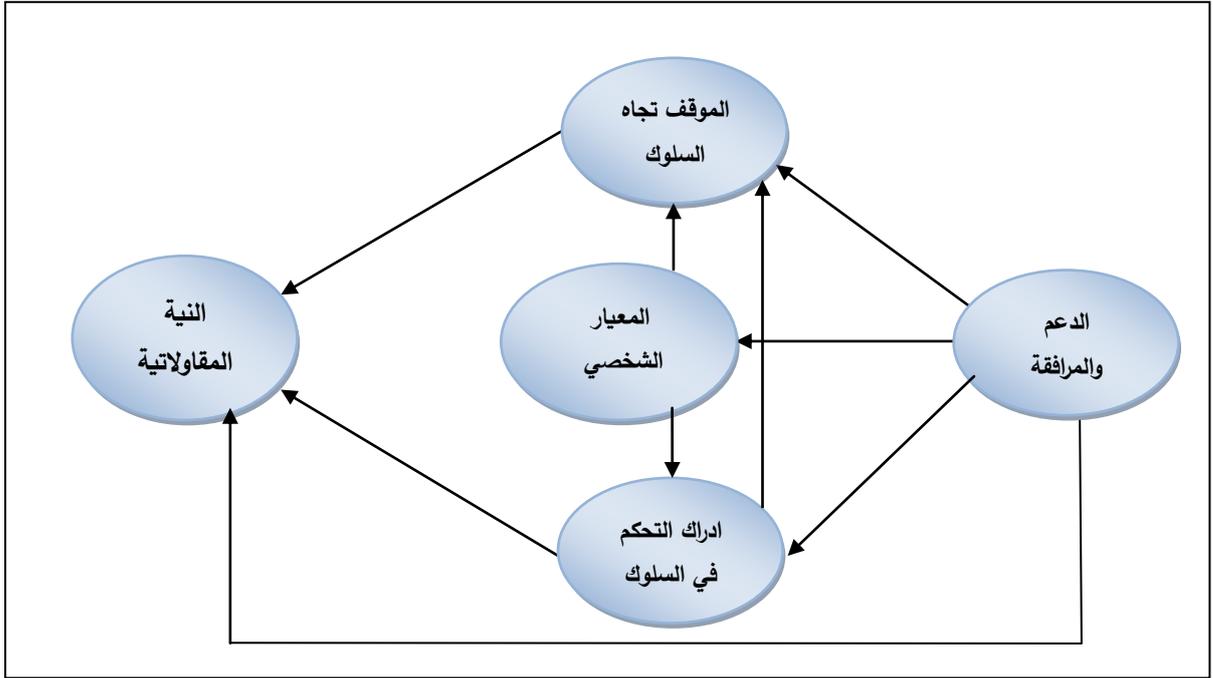
بغرض الإحاطة بكل جوانب الموضوع وتحديد أبعاده بدقة فقد تم وضع الخطة التالية:

- تطرق الفصل الأول من الموضوع للأسس والخلفية النظرية للمقاولاتية من خلال التطرق الى نشأة وتطور المقاولاتية يليها تعريفها وأهميتها في المبحث الاول، بعد ذلك تم تعريف المقاول وسماته ومهاراته في المبحث الثاني أما المبحث الثالث والاخير فخصص للنية المقاولاتية.
- وفي الفصل الثاني والذي أخذ عنوان هياكل الدعم والمرافقة فقد استعرض كل من المرافقة المقاولاتية من خلال مفهوم المرافقة وأهدافها، أهم الفاعلين في مجال المرافقة المقاولاتية، أنواع وبيئة المرافقة المقاولاتية، بالإضافة الى هيئات الدعم والمرافقة المباشرة في المبحث الثاني وتناول المبحث الثالث هيئات الدعم والمرافقة غير المباشرة.
- تضمن الفصل الثالث فرضيات الدراسة والنموذج البنائي المقترح للدراسة وذلك بعد تحليل وتمحيص ما قامت به الدراسات السابقة.
- أما الفصل الرابع بعنوان الاجراء المنهجية للدراسة الميدانية فتم التطرق لبناء الاستبيان، المجتمع والعينة بالإضافة لاساليب التحليل الاحصائي المستخدمة واستكشاف البنية العاملة لاداة الدراسة.
- وخصص الفصل الخامس لعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

نموذج الدراسة المقترح:

- اعتمادا بناء النموذج المقترح على أدبيات البحث من بحوث ودراسات سابقة، وتضمن ما يلي:
- المتغير المستقل: يتمثل في الدعم والمرافقة.
- المتغير التابع: يتمثل في النية المقاولاتية.
- المتغيرات الوسيطة: يتمثلت في الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي وادراك التحكم في السلوك.

النموذج البنائي المقترح للدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

الفصل الأول

الأسس والخلفية

النظرية للمقاوميات

الشكل رقم (01): مخطط الفصل الاول

المبحث الأول: الإطار النظري للمقاولاتية

المطلب الأول: نشأة وتطور المقاولاتية

المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية

المبحث الثاني : المقاول؛ مفاهيم أساسية

المطلب الأول: تعريف المقاول

المطلب الثاني: سمات المقاول

المطلب الثالث: مهارات المقاول

المبحث الثالث : النية المقاولاتية؛ مفاهيم ومقاربات

المطلب الأول: تعريف النية المقاولاتية

المطلب الثاني: نظرية السلوك المخطط

المطلب الثالث: تطور نظرية السلوك المخطط

مقدمة الفصل:

في ظل التغيرات الاقتصادية والاهتمام العالمي الموحد أصبحت المقاوالاتية تمثل خيارا إستراتيجيا هاما في التنمية الاقتصادية للدول، والبديل الأكثر عملية أمام الدول النامية، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه بحيث أصبح من غير المتوقع إحداث إقلاع اقتصادي في هذه الدول دون دعم وتنمية المقاوالاتية، تبدأ المقاوالاتية عندما يقرر الفرد بدء مشروع ومع ذلك قبل القيام بمشروع جديد يتعرض الفرد لعوامل محددة تشجعه على تطوير نواياه المقاوالاتية (الجودي، 2015) (طارق، 2018).

النوايا هي السوابق المباشرة للسلوك، تستند العديد من الدراسات التي تتناول تحليل نية المقاوالاتية إلى هذا الأساس المنطقي ويتمشى هذا الأساس المنطقي مع نظرية السلوك المخطط له (Ajzen, 1991) أحد النماذج الأكثر شعبية المستخدمة للتنبؤ بسلوك، التي تعني ضمناً أن الموقف والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك تتنبأ بالنية بينما تتنبأ النية والرغبة بالسلوك. (Isiwu & Onwuka, 2017)

في هذا الفصل، سيتم تقديم الأسس النظرية للمقاوالاتية بتناول مختلف آراء الكتاب والباحثين والمقاول بمختلف الخصائص المعرفية والصفات النفسية وغيرها من العوامل التي تؤثر على نيته المقاوالاتية بإعتباره أهم فاعل، كما سنتطرق لنموذج نظرية السلوك المخطط بما أنه المتفوق والأكثر تأثيراً من نماذج النية الأخرى، سيوفر هذا فهماً أفضل للنتائج وسيعطي اتجاهاً لما يمكن توقعه في البحث.

المبحث الأول: مدخل لدراسة المقاولاتية

المطلب الأول: نشأة وتطور المقاولاتية

المقاولاتية ظاهرة قديمة حديثة متجددة تحمل في طياتها معاني ورموزا خيرة، حيث تستخدم للدلالة عن المبدعين والمبتكرين في شتى المجالات، وتعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة **Oligopoly** " Theory"، في وقت مضى لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار السلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرار مناسب بشأنها، حتى جاء الاقتصادي "Karl Marx" الذي نظر إلى المقاول باعتباره وكيلًا للتغيير الاقتصادي والتقني ومؤثرًا فاعلاً في المجتمع (ياسر سالم المري، 2013)، أما الكاتبان (Richard Cantillon, 1680-1734) و (Jean Baptiste Say, 1767-1832) فهما الرائدان في ربط المقاولاتية بمجال الاقتصاد، فقد اعتبر الكاتبان أن المقاولاتية نشاط لتحويل منتجات أو خدمات بغرض إعادة بيعها وتحمل المخاطرة الناتجة عن هذا التحويل، وأشار (Filion 1997) إلى أن (Say و Cantillon) هما أول من اهتم بالمؤسسات بقدر إهتمامهما بالاقتصاد، من حيث إنشائها، وتمييزها وتسييرها وهما أول من حاول العمل على تقييم ديناميكي للاقتصاد يرتبط أساساً بالدور الذي يؤديه المقاول (قوجيل محمد، 2016)، وفي عام (1797) قدم (Beaucleau) مفهوم للمقاول على أنه الشخص الذي يتحمل الأخطار، ويخطط ويشرف وينظم المشروع الذي يملكه، وهو بذلك يعطي أهمية للمقاولاتية من خلال الأبعاد الإدارية لملكية المشروع (لفقير حمزة، 2017)، وكذلك نجد (Alfred Marshall, 1924-1842) الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاول وذلك في بداية القرن العشرين، حيث تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة، ولذلك فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيروها العمال أنفسهم إلى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من أجل إشباع الحاجات الإنسانية، نلاحظ أن (Marshall) لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية وقدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص (الجودي، 2015)، وأعمال الاقتصادي النمساوي (Schupeter Joseph, 1883-1950) الذي اعتبر أب المقاولاتية ومن خلال كتابه " نظرية التطور الاقتصادي" أبرز أهمية عامل التغيير، وذلك عن طريق استخدام مختلف الموارد المتاحة للمنظمة، ومن خلال القيام بعمل تركيبات وتوافقات جديدة، حيث يميز بين خمسة أنواع من هذه التوافقات (ميساوي عبد الباقي، 2020):

- تقديم منتج جديد ؛
- تقديم طريقة أو أسلوب إنتاجي جديد ؛
- افتتاح أو دخول سوق جديد ؛
- الحصول على مصدر توريد جديد للمواد الخام أو أي سلع صناعية أخرى مشابهة ؛
- تنفيذ وإنشاء منظمة جديدة أو صناعة جديدة.

لقيت آراء ومساهمات Schumpeter دعماً وتأييداً من قبل العديد من الباحثين مثل kirchoff الذي أكد على دور "التدمير الخلاق" في أنه القوة الدافعة للاقتصاد، حيث يشير هذا المفهوم إلى كسر حالة التوازن الموجودة في السوق (الطلب والعرض على السلع) من خلال قيام المقاولين بابتكار منتجات أو خدمات جديدة مما يؤدي إلى خلق طلب وعرض جديدين على هذه المنتجات أو الخدمات، ويحقق المقاولون أرباحاً وثرورات طائلة من وراء هذا الابتكار ويحتكرون السوق لفترة زمنية طويلة (قوجيل، 2016)، أما (Israel Kirzner 1973) فيرى أن المقاول هو من يقوم باكتشاف حالة عدم التوازن في السوق ثم يقوم باستثمارها مؤدياً إلى حالة توازن معبراً عن ذلك بتعبير "الشغف المقاول"، ورأى أن المقاول يعمل على اكتشاف واستثمار الفرص، بالإضافة إلى خلق الفرص من خلال حصوله على الأفكار والمعلومات واستخدامها (زيدان، 2007).

بشكل عام شهدت النظرية الاقتصادية الكثير من الصعوبات التي تستوجب من المقاول بسبب فرضيات رشادته الحفاظ على توازن السوق من خلال سهولة وحرية الوصول إلى المعلومة وكنتيجة لذلك يعتبر المقاول كمخل بالتوازن، كما أنه ضامن لعودة التوازن الاقتصادي، وبالتالي لا يبدؤاً للمقاول مكانة في النظرية الاقتصادية التي تتطلب الرشادة والاحترام والتوازن، حيث صرح (Filion 1997) في ذلك ليس من السهل تماماً إدخال عوامل الرشادة ضمن السلوك المعقد للمقاول، وبالتالي فأحد الانتقادات التي يمكن توجيهها للاقتصاديين هي عدم القدرة على تطوير علم الاقتصاد للمقاول، كما أن رفض الاقتصاديين قبول نماذج غير قابلة للقياس الكمي سجل محدودية هذا العلم في تطوير المقاولاتية، هذا جعل عالم المقاولاتية يتوجه نحو السلوكيين من أجل التعمق أكثر في فهم سلوك المقاول (قوجيل، 2016) أول من يبرز في هذه المدرسة هو (Max Weber, 1940-1930) والذي قام بتحديد نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك المقاولين على أنه سلوك يقوم على أساس الاستقلالية وتملك السلطة، وهو ما يجعل دورهم يختلف عن دور مدير المؤسسة ولكن ودون شك يعتبر (Mc Clelland) أول من أعطى الدفع للعلوم السلوكية للولوج إلى عالم المقاول.

يعد (David McClelland, 1917-1998) أول من قام بدراسة علمية في مجال المقاولاتية طبقاً لمبادئ نظرية العلوم السلوكية من خلال عمله " المجتمع المنجز " فقد ركز من خلاله على الخصائص النفسية لرواد الأعمال كصفاتهم الشخصية ودوافعهم وسلوكياتهم إضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية، و هو ما تقاطع مع أفكار عالم الاجتماع (Max Weber) الذي اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وقيام الأنشطة المقاولاتية كشرط أساسي للتطور الرأسمالي وقد أشار إليه (McClelland) في نظريته المتعلقة بالإنجاز ومحاولته ربط دوافع رائد الأعمال بحاجته للإنجاز والقوة (ميساوي، 2020) طرح (William Gartner, 1988) سؤالاً كان عنواناً لمقاله الشهير "Who is an entrepreneur? Is the wrong question?"، "من هو المقاول؟ هل هو السؤال الخطأ؟" حيث تساءل عن مدى فاعلية المقاربة السلوكية في الوصول لنتائج ذات قيمة في مجال البحث في المقاولاتية (لفقير، 2017).

كما فرق (Gartner) بين ثلاثة أنواع من المراحل: منظمة قيد الإنشاء، منظمة ناشئة، منظمة موجودة، وركز اهتمامه على ما يحدثه المقاول من تصورات حول حقيقة منظمته وهي مرحلة حساسة تستدعي تقديم تبريرات وتوضيح وكأنه مدفوع للاستمرار والتصرف (ميساوي، 2020).

تتلخص الدراسات التي اهتمت بالجوانب السلوكية للمقاولاتية في ثلاثة أقسام رئيسية هي (Shaver & Scott, 1992):

- 1/ الفرد: يمكن تمييز علم النفس عن العلوم السلوكية الأخرى من خلال تركيزه على الفرد.
- 2/ العمليات: تصف العمليات المعرفية الاجتماعية المتضمنة للبيئة الخارجية.
- 3/ الاختيار: ويقترح المتغيرات الدافعية والتحفيزية التي تؤثر على اختيارات السلوك.

الجدول رقم (01): أهم الإسهامات الفكرية في مجال المقاولاتية

الباحث	المساهمة الرئيسية	جوانب التركيز
Richard Cantillon 1725	تحمل المخاطر	جانب وظيفي
J B Say 1803	استغلال رأس المال	جانب وظيفي
Francis Walker 1867	القدرات الإدارية	جانب وظيفي
Adam Smith 1900	احد عناصر الانتاج	جانب وظيفي
Kirznier 1921	الحماس واقتناص الفرص	جانب وظيفي سلوكي
Schumpeter 1934	الإبداع، الابتكار، التفكيك الخلاق	جانب وظيفي

Harvard Business School 1948	خلق الأرباح والمنظمات	جانب سلوكي
Mcclelland 1961	تحمل المخاطر بدرجة معقولة والحاجة للإنجاز	جانب نفسي
Drucker 1964	الابداع، تعظيم الفرص	جانب سلوكي
Libenstein 1968	المخاطرة	جانب نفسي
Gartner 1985	خلق وإيجاد المنظمة	جانب سلوكي
Mintzberg Et Al 1998	إنشاء المنظمات وإدارتها والإبداع فيها	جانب سلوكي
Hofer Bygrave And 1991	طبيعة وخصائص العمليات المقاولاتية	جانب السيرورة المقاولاتية
Bruyat 1993	إنشاء المؤسسة	جانب السيرورة المقاولاتية
Hemandez 1999	المقاول واستغلال فرص الأعمال	جانب السيرورة المقاولاتية
Venkataraman 2000	استغلال الفرص	جانب السيرورة المقاولاتية
Bolton And Thompson 2000	المسؤولية الاجتماعية	جانب نفسي سلوكي
Michael And Ireland 2001	خلق الثروة	جانب السيرورة المقاولاتية
Conurnission Of The Europaen Communities	تطوير النشاط الاقتصادي	جانب السيرورة المقاولاتية

المصدر: لفقير حمزة، روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة دكتوراه، جامعة أمجد بوقرة ببومرداس، 2017، ص 30.

المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية

أشار (Bygrave) و(Hofer) إلى أن العلم الجيد هو الذي يبدأ بتعريف جيد، إلا أن (Bruyat) و(Julien) أكدوا أنه لا يوجد تعريف جيد في حد ذاته، ولكن التعريف يجب أن يخدم البحث العلمي في وقت ما، ويعد مفهوم المقاولاتية من المفاهيم التي لا يوجد تعريف شامل متكامل لها، فقد اختلفت المفاهيم باختلاف المدارس الفكرية والإسهامات العلمية المتنوعة في هذا المجال (الصيرفي، 2020)

في اللغة العربية تغيرت الترجمة العربية (Entrepreneur) ثلاث مرات خلال العقود الماضية، فقد كانت منظم ثم مقاول ثم تحولت إلى ريادة، فترجم علماء الاقتصاد الأوائل المصطلح إلى المنظم لكونهم ركزوا على مهارة التنظيم وفي إقامة الشركة، ثم ترجم إلى مقاول الذي كان يعني آنذاك مؤسسي شركات البناء، ثم لاحظوا أن المواصفات التي يحملها هؤلاء الفرد لا تنطبق على قطاع البناء فقط بل تشمل الأفراد الذين

يقدمون على إنشاء شركات في جميع القطاعات، والذين يحملون صفات خاصة، فأطلقوا عليهم اسم رائد أو ريادي أعمال، وبالنسبة إلينا سنحتفظ بكلمة المقاول كترجمة سليمة وصالحة لكل الأزمنة، فالإقتصاديين العرب ركزوا على الترجمة وأهملوا المعنى، فالمنظم هو المنظم ورائد الأعمال يحمل صفة فقط من صفات المقاول وهي الريادة، لكن المقاول هو من يحمل كلا من هاتين الصفتين، وينبغي أن نحفظ به كما تم الاحتفاظ بمصطلح (Entrepreneur) باللغتين الفرنسية والانجليزية، وفي كل مرة كان المعنى هو الذي يتطور مع متطلبات الاقتصاد وليست الترجمة، أو إدراج مصطلحات جديدة، كما أننا سنلاحظ من خلال التعاريف اللغوية العربية أن المقاول هو الأنسب، ولم نجد أي تعريف لغوي لمصطلح المقاول ضمن القواميس (سايبي، 2013)، لذا تم استعمال مصطلح المقاول والمقاولاتية في هذا البحث.

ويرى (Lundstrom) و(Stevenson) أن البحث في المقاولاتية يكون من خلال تيارين مختلفين: يركز التيار الأول على سلوكيات المقاول في محاولة لبدء مشروع جديد كنوع من التشغيل الذاتي أو مؤسسة جديدة أو التوسع في مشروع قائم بالفعل، أما التيار الثاني فيركز على المقاولاتية من حيث إسهاماتها في الحركة الاقتصادية أو كونها ظاهرة اجتماعية تستند إلى علاقة رواد الأعمال بالبيئة المحيطة والدور الذي تلعبه الحكومة في الجانب الاقتصادي والسياسي والقانوني والمالي والبنية الاجتماعية التي تميز المجتمع وبيئة العمل المقاول(الصيرفي، 2020)

تعرف المقاولاتية حسب (Shane) و(Venkataraman) على أساس أنها " العملية التي يتم من خلالها اكتشاف الفرص وتنميتها واستغلالها لتسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية "(الجودي، 2015)

ويرى (Alain Fayol) أنها " حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي وجود الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن يكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي"(طلبة، 2017)

وحسب (Stevenson Howard) فان المقاولاتية ليست مجموعة من الصفات الشخصية ووظيفة اقتصادية فحسب، بل هي نمط من السلوك الإداري الذي يمكن قياسه، كما أنها تشمل عملية تتبع الفرص دون الاعتماد على الموارد التي تتحكم فيها المنظمة حالياً، كما لها توجه استراتيجي في إدارة الموارد، وعليه فإن هناك خمسة أبعاد مهمة للمقاولاتية والمتمثلة في التوجه الاستراتيجي، والالتزام بإيجاد الفرص، وتخصيص الموارد ومراقبتها، والبعد التنظيمي، والبعد البيئي (صكوشي، 2019).

بنسبة لـ (Higgins) المقاولاتية هي: "وظيفة البحث عن فرص الاستثمار والإنتاج، تنظيم المؤسسة للتجديد المستمر للعملية الإنتاجية، رفع رأس المال، توظيف اليد العاملة، تنظيم وترتيب الحصول على المواد الأولية واختيار المدير المسؤول عن العمليات اليومية في المؤسسة".

ويعرف (Fillis) و (Rentshler) المقاولاتية أنها: "عملية خلق قيمة مضافة للمؤسسات والمجتمعات من خلال الجمع بين مجموعات فريدة من الموارد العامة والخاصة لاستغلال الفرص الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، في البيئة المتغيرة"، ويرى هذين الباحثين أن مفهوم المقاولاتية يتضمن ثلاث أبعاد رئيسية هي: (شريف، 2018)

- **الإبداع:** فالإبداع هو الطريقة التي يتبعها المقاول للبحث عن فرص جديدة، أو الطريقة التي يتم بها جلب الأفكار للحصول على نتيجة مريحة، فنجاح الإبداع يعتمد على النجاح في سوق الأفكار، وليس في حداثة الفكرة فقط.

- **المخاطرة:** وتعني الطريقة التي يتم بها دمج الإبداع في المؤسسة، أو المجتمع، أو الجماعة، وترتبط كذلك بالرغبة في توفير موارد أساسية الاستثمار فرصة موجودة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتكلفته.

- **الإستباقية أو المبادرة:** تتعلق بعمل الأشياء من خلال المثابرة، والقدرة على التكيف، وعمل قطيعة مع الطريقة التي يتم بها القيام بعمل الأشياء.

ويعلق (Mintzberg) المقاولية قد تكون:

- إنشاء المؤسسة سواء كان ذلك بإبداع أم لا، وإن لم يكن المقاول استراتيجياً أو ساعياً الانتهاز الفرص.

- إدارة مؤسسة أو مشروع يملكه فرد.

- القيادة الإبداع أو الابتكار في مؤسسة يملكها آخرون. (طلبة، 2017)

وحسب (Hisrich) و (Peters) فتعرف بأنها:

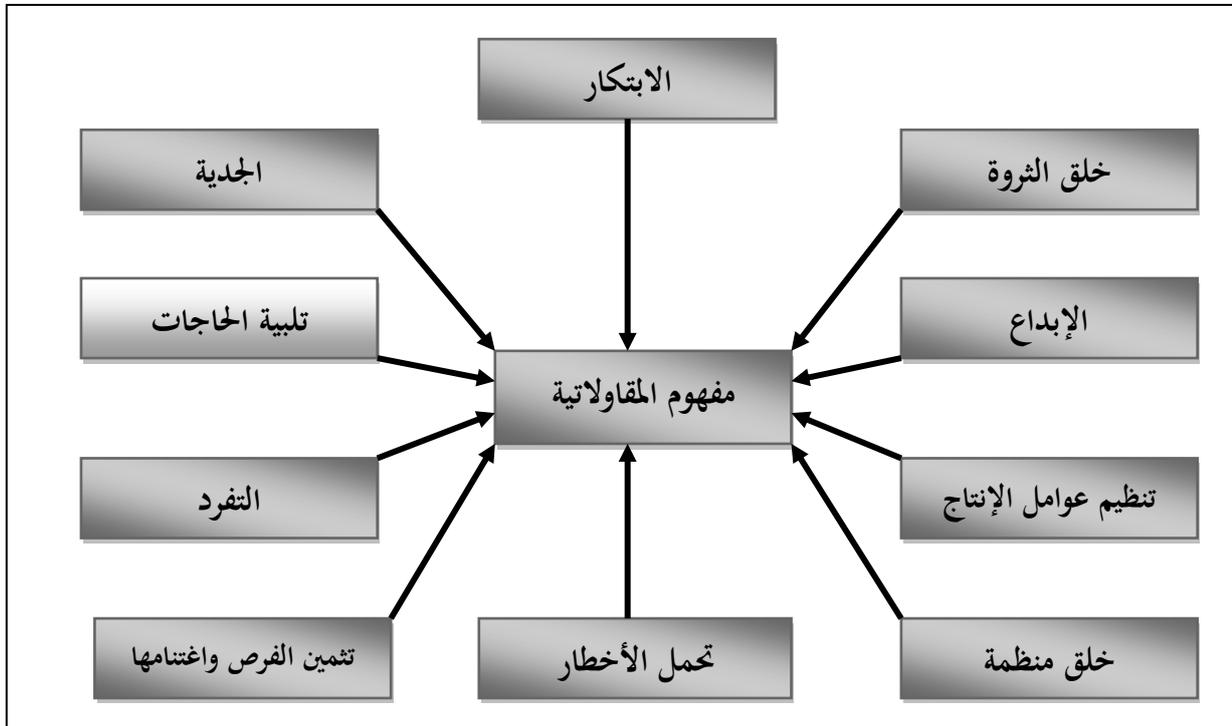
"عملية خلق شيء جديد ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على المكافآت الناتجة عنها في شكل الرضا المالي والشخصي والاستقلال" (Fooladi et al, 2002)

ويعرف الشميمري والمبيريك المقاولاتية هي "نشاط ينصب على إنشاء عمل جديد ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاية وأهلية متميزة لتقديم شي جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد" (الشميمري، 2016).

كما يعرف مجدي سليم عوض المقاولاتية هي: "ظاهرة ترتبط بالإبداع والابتكار والتجديد واكتشاف الفرص الجديدة والمبادرة بتبنيها، والمخاطرة والتعامل مع الظروف غير الواضحة والاستعداد لتقبل الفشل والحاجة إلى الانجاز الذي يقود إلى خلق الثروة والنمو وتبني القيم الجديدة، مثل إضافة خدمات أو تحسينات جديدة للمنتج، أو أي مزايا أخرى إضافية ترضى العملاء وتميز المؤسسة عن المؤسسات الأخرى" (الغالبى، 2009)

ويرى زيدان وخليل أنها: "المبادرة والمبادأة في ابتكار سلع أو خدمات يكون للمقاول السابق في عرضها في السوق، مع تحمل المخاطر ومواجهة التهديدات، وهكذا يصبح مقاولا إذا استمر على هذا الوضع لفترة طويلة" (الشميمري، 2016).

الشكل (02): تعريف المقاولاتية



المصدر: ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر، مرجع سابق، ص10.

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية:

يتمثل شرح دور وأهمية المقاولاتية في تطوير اقتصاد الدول تحت العناوين التالية*:

1/ توسيع الشركات القائمة:

تلعب المقاولاتية دورًا كبيرًا في تعزيز الابتكارات والتطوير والتوسع في الشركة حيث يبذل المقاولون الجهود المطلوبة لزيادة عدد الوحدات في شركاتهم الحالية، بالإضافة إلى ذلك فهو يساعد في تعزيز تقنيات الإنتاج الحالية لتوسيع الشبكة في جميع أنحاء العالم.

2/ توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة:

تساهم المقاولاتية في إزالة التفاوتات الإقليمية بسهولة للحفاظ على التوازن في التنمية الاقتصادية، كما يقوم المقاولون بإنشاء صناعات في المناطق النائية للحصول على مزيد من الامتيازات المختلفة بالإضافة إلى الإعانات التي تقدمها الدولة.

3/ نمو سوق رأس المال:

الاستثمار هو الأساس لبدء مشروع يقوم المقاول بجمع الأموال للاستثمار في الأعمال التجارية من خلال المستثمرين وكذلك الوكالات المالية، كما يشارك الجمهور في تداول الأسهم والسندات مع بعض مقدمي الخدمات المالية ويؤدي ذلك إلى نمو سوق رأس المال.

4/ الاستقلال الاقتصادي:

تلعب المقاولاتية دورًا مهمًا في الاعتماد على الذات على المستوى الوطني، يبذل المقاول دائمًا جهودًا لإنتاج بدائل لا حصر لها للمنتجات المستوردة سابقًا، وبالتالي يساعد في تقليل الاعتماد على السلع على الدول الأجنبية الأخرى، أيضًا يتم تصدير هذه السلع إلى دول أخرى والمساعدة على تعظيم صرف الأجنبي للدولة، كما أن ترويج الصادرات من جانب واستبدال الواردات من الجانب الآخر يضمن تقليل الاعتماد على الدول الأخرى.

5/ نمو البنية التحتية:

تعتمد التنمية الاقتصادية للدول على تطوير البنية التحتية، ويفضل المقاولون دائمًا النمو في المناطق المتخلفة والريفية التي يعززون استخدام مواردها وأيضًا توليد فرص العمل بها، ولتطوير الأعمال في مثل هذه المناطق يصرون على أن تقوم الحكومة بتطوير البنية التحتية للمنطقة.

* متاح على: entrepreneurship.org 101 تاريخ الاطلاع: 2021/10/02 على الساعة 15:55.

6/ تنمية التجارة:

لعب المقاول دورًا لا يمكن إنكاره في نمو وتعزيز التجارة المحلية وكذلك الخارجية، فتساعده المؤسسات المالية المختلفة في شكل الائتمان التجاري والسحب على المكشوف والائتمان النقدي والقروض المضمونة والقروض غير المضمونة والقروض قصيرة الأجل، تؤدي صناديق الاستثمار هذه إلى تنمية التجارة في جميع أنحاء البلاد.

7/ زيادة رأس المال الأجنبي:

لا يجذب المقاولون الأموال من المستثمرين المحليين فحسب، بل يقومون أيضًا برفع استثماراتهم من الأفراد والمؤسسات الموجودة في البلدان الأجنبية، وبهذه الطريقة فإنه يزيد من تدفق رأس المال الأجنبي في الدولة.

8/ حلول مبتكرة للمشاكل:

للتعامل مع المشاكل المألوفة لدولة، تحاول المقاولات العاملة في المجال المعني دائمًا اكتشاف الحل الجديد، يمكن للمقاول اختبار الأساليب الجديدة التي لم يتم استخدامها من قبل، يمكن أن يكون حل هذه المشاكل في شكل خدمات أو سلع جديدة.

9/ تطوير تقنيات الإنتاج:

تم استخدام طرق تقليدية مختلفة لإنتاج وتصنيع المنتج في العقود القليلة الماضية، ولكن مع تطور أنشطة المقاولاتية الجديدة عبر الدول يتم الترويج للتقنيات الجديدة التي تستخدم موارد أقل وتعظم الأرباح، كما تقلل من تكلفة الإنتاج.

10/ سفير التغيرات الاجتماعية:

في الاقتصاد يعمل المقاول كسفير من خلال الترويج للتقنيات الجديدة والإبداعية، حيث توفر الاختراعات نظرة علمية تزرع للناس وتساعدهم في ترك المعتقدات والأفكار التقليدية.

11/ إلهام الآخرين:

يمنح إنشاء مؤسسة فرصة لأشخاص آخرين للمشاركة في مشروع المقاولاتية والحصول على خبرة قيمة تلهم زملاء العمل والموظفين الآخرين لبدء عمل تجاري وتطوير بعض المنتجات والخدمات المبتكرة لصالح الاقتصاد كما تساعد هذه العملية في تكوين تفاعل متسلسل يخلق المزيد من المقاولات، وتساهم في الاقتصاد من خلال تعزيز أنشطة المقاولاتية الأكثر صحة.

12/ تعزيز مؤشر التنمية البشرية للاقتصاد:

يؤثر المقاولون دائماً على الأفراد ويساعدونهم على المشاركة في الأنشطة والتقنيات الجديدة كما يوفر لهم فرصاً مختلفة تسمح لهم بترقية معارفهم من خلال استخدام التقنيات الجديدة، يؤدي هذا إلى "تنمية القدرات البشرية الهائلة، بما يفيد المشروعات والمجتمع بأكمله" (ضيف، 2020).

13/ التنوع في مجالات خدمة المجتمع:

تؤدي أعمال المقاوله دورا هاما في تنوع الإنتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأس مالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع و الخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية (الجودي، 2015).

14/ رواج الامتيازات: تزداد أهمية المقاولين والمنظمات الصغيرة في الاقتصاد القومي في الدول المختلفة مع زيادة رواج الامتيازات، فالامتياز في الحقيقة كان المنقذ لكثير من تجار الجملة والتجزئة المستقلين من المنافسة المتزايدة من قبل المؤسسات متعددة الفروع، خاصة في عالم الانفتاح الاقتصادي، إن حصول العيد من المقاولين على امتيازات مختلفة سواء في الخدمات أم التجارة أم الصناعة والاعتماد عليها من قبل المنظمات الكبيرة مكنها من الاستمرار في العمل، وهذا يؤكد أهمية المقاولين والمنظمات الصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني.

15/ الزيادة في جانبي العرض والطلب: إن تأمين رأسمال جديد يوسع جانب النمو في العرض، كما أن الانتفاع من المخرجات والطاقت الجديدة في المشروع يؤدي إلى نمو في جانب الطلب.

16/ خلق فرص عمل جديدة:

تؤدي المشروعات المقاولاتية دورا مهما في خلق فرص عمل جديدة، حيث يؤدي المقاولون دورا رئيسة في امتصاص البطالة، إذ إن تكلفة فرص العمل فيها تقل عن متوسط تكلفة العمل في المنظمات الكبيرة، أي إن تكلفة فرصة العمل في المنظمات الكبيرة هي عشرة أضعاف التكلفة في المنظمات الصغيرة. الأمر الذي يعكس الدور الإيجابي لها، ويعزز قدرتها على توظيف الأيدي العاملة، وبموارد مالية محدودة نسبيا مع تجنب الهدر في الموارد المتاحة، وتبين البيانات والإحصاءات الاقتصادية في مختلف الدول أن المنظمات الصغيرة والمنظمات الجديدة والمقاولاتية هي المصدر الرئيس للوظائف الجديدة (رمضان، 2013).

17/ المساهمة في التنمية الاقتصادية:

تؤدي المقاولاتية والمشروعات الصغيرة دورا كبيرا في نمو الاقتصاد الوطني، لأنها قادرة على أن تسهم وبشكل فعال في إعادة تقويم وهيكله الإنتاج في العديد من الدول النامية، فهي تمثل الأساس الذي تقوم عليه التنمية الشاملة، إذ تقوم بتشغيل العديد من الأيدي العاملة، وتسهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة، مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها في خططها المختلفة للتنمية الشاملة، لذا فإن المنظمات الصغيرة والمقاولاتية مهمة لتحقيق التنمية الشاملة إذ تؤدي دورا رئيسا في الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية (النجار، 2010).

18/ تعظيم العائد الاقتصادي: على الرغم من أن إنتاجية العامل في المنظمات الكبيرة أعلى منها في المنظمات الصغيرة، وقد يعود ذلك إلى اعتماد المنظمات الصغيرة على تقنيات إنتاج غير متقدمة وكثيفة الاستعمال للعمل، ورغم ذلك لو أننا ربطنا رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادي سيظهر أثر المقاولات هي الأكفأ من حيث تعظيم الفائض الاقتصادي لوحدة رأس المال، ورأس المال المستثمر (النجار، 2010).

19/ التكامل الاقتصادي:

يسهم النهج المقاول في تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم تكاملها مع المنشآت الكبرى بتوجيهها لإنتاج بعض مستلزمات الإنتاج للمنشآت الكبرى لتوفير مصدر دخل مستمر يساهم ولو بهامش ربح بسيط في توفير العمل الدائم، بالإضافة إلى تسويق المنتجات من خلال تزويد المنشآت الكبرى بالمواد والأجزاء التكوينية التي تحتاج إليها، مما يخفف من تكلفة الإنتاج ويمكن المنشآت الكبيرة من التركيز على الأنشطة الأكثر تعقيدا والتي تحتاج خبرات وتقنيات أكثر تطورا.

20/ المساهمة في زيادة الناتج القومي:

وعلى وجه الخصوص في الدول النامية، حيث تؤدي المؤسسات الصغيرة إلى تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع من خلال عمليتي الادخار والاستثمار، وذلك بتوجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي كانت من الممكن أن توجه نحو الاستهلاك، وهذا يعني زيادة المدخرات والاستثمارات وبالتالي زيادة الناتج القومي، إلى جانب مساهمتها بنصيب كبير في إجمالي القيمة المضافة سيما الصناعات الغذائية والنسيجية وغيرها (قوجيل، 2016).

21/ تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة:

تستطيع هذه المنظمات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من خلال الإنتاج المباشر أو غير المباشر، ومن خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها حيث يمكن أن تعتمد عليها المنظمات الكبيرة في إنتاج جزء من إنتاجها، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة، وإعطائها القدرة على استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية، لذا ولتنمية الصادرات والمحافظة على قدرة المنظمات الكبيرة في الاستمرار في المنافسة عالمية لا بد من تشجيع قدرات الرياديين وإمكاناتهم وتمييزها، وكذا المشروعات الصغيرة من خلال الأسواق الحرة المتكاملة، والحرية في إنشاء المشروعات والفرص والمبادرات الشخصية ونموها (ميساوي، 2020).

المبحث الثاني: المقال؛ مفاهيم أساسية**المطلب الأول: تعريف المقال**

إن محاولة تعريف المقال ليس بالشأن الهين، حيث أن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وفي محاولة من (Gartner 1990) لخصر تعاريف المقال وجد ما لا يقل عن 90 تعريفا مختلفا، ويرجع ذلك الأسباب مختلفة منها تشعب مجال الدراسة إلى علوم مختلفة (الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، الأنتروبولوجيا، علم الإدارة، التاريخ... الخ)، وسوف نحاول أن نتناول فقط أهم التعاريف التي تطرقت لمفهوم المقال، ومن ثم إلى المدارس المختلفة والتي ركزت عموما على المفاهيم التالية: تحمل المخاطر والعمل في ظل اللايقين، المنظم ومالك ومدير المؤسسة، المبدع، مكتشف ومقتنص الفرص، منشئ المؤسسة (لفقير، 2017)، وبالرجوع إلى قاموس (Meniam Webster) عرف المقال على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهاراته الإدارية. (الجودي، 2015)

يرى (J. Shumpter) أن المقال هو عصب ومحرك التطور الاقتصادي، وأن الوظيفة الأساسية لهذا الشخص تتمثل في الابتكار، "دور المقال يتمثل في إعادة تشكيل أو إحداث ثورة في طرق الإنتاج، واستغلال الاختراعات أو التقنيات الحديثة" (شريف، 2018).

ويرى (Lazear) أن "المقاول هو اللاعب الأكثر أهمية في اقتصاد اليوم واختيار الريادي يتطلب فهم واسع لطبيعة العمل، إذ أن المقاول يجب أن يمتلك القدرة على دمج المواهب وإدارة الأعمال بالشكل الذي يضمن تقديم منتجات مبدعة" (اسماعيل عمر علي، 2010).

ويرى (Havrey and Donald) المقاول بأنه ذلك الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها، بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك، وكذلك هو الذي يمتلك الخصائص النادرة والغير متوافرة لباقي الناس. (خربوطلي، 2018)

Histrich المقاول بأنه: "ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة، وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول، ويجعل منها شيئاً ذا قيمة، ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك" (خربوطلي، 2018).

ومن التعريفات العربية أورد كتاب **مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني** تعريف لريادي بأنه شخص لديه القدرة على تحقيق شيء من لا شيء، ويقوم بمبادرات مدروسة تتم عن بعد نظر (الدلو، 2018).

حسب **توفيق وحسين** المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود التطور الاقتصادي (الجودي، 2015).

ويرى **السكرانه** أنه هو ذلك الشخص الذي يبني ويبتكر شيئاً ذا قيمة من لا شيء، والاستمرارية في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وذلك أخذ عنصر المخاطرة (الدلو، 2018).

يعرف **زيدان** رائد الأعمال على أنه الفرد الذي يدرك وجود فرصة استثمارية معينة، ويقوم المنظمة التي تساعد على استثمار وتحقيق الاستفادة من هذه الفرصة بغرض تحقيق الربح (زيدان، 2007).

ويمكن تلخيص أهم التعاريف الخاصة بالرياديين حسب مختلف المدارس الفكرية التي اهتمت بهذا الموضوع في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تعريف المقاول حسب مختلف المدارس الفكرية.

المدارس الفكرية	تعريف المقاول	الباحثين
المدرسة الاقتصادية	الريادي متخصص في استعمال الحدس لاتخاذ القرارات المرتبطة بإستغلال الموارد النادرة	Casson(1991)
المدرسة السلوكية	يعرف الريادي بأنه الشخص الذي يقوم بمجموعة من الأنشطة بطريقة مناسبة من أجل إنشاء المؤسسة	Gartner(1988)
المدرسة النفسية (السمات)	يعرف الريادي على أساس مجموعة من السمات النفسية	Shaver et Scott(1991)
المدرسة العملية	يعرف الريادي بأنه الشخص الذي يقوم بتطوير واستغلال الفرص وإنشاء المؤسسة من أجل الاستغلال	Bugrve et Hofer(1991)

المصدر: عمارة شريف، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مرجع سابق، ص 6.

وحسب الجدول رقم (03) نميز بين كل من المقاول، القائد والمدير، فالقائد هو ذلك الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله لإنجاز أهداف محددة، بينما المدير فيعبر عن الشخص الذي يتولى منصبا وظيفيا في المؤسسة يتأس من خلاله مجموعة من الأفراد العاملين وتقع على عاتقه مهمات متعددة يتطلب إنجازها قدرات ومهارات.

الجدول (03): الفروق بين المقاول، القائد والمدير

المقاول	القائد	المدير
يتمتع بالعمل	يقود	يدير
يبتكر	يبتكر	-
يخلف وضع جديدا	يطور الوضع الراهن	يحافظ على الوضع الراهن
يركز على أعمال المؤسسة	يركز على الأفراد	يركز على نظم العمل
يكون فريق عمل	يوشي بالثقة	يعتمد على الرقابة والسيطرة
يدرك وجود الفرص	ينظر الى المستقبل	لا يرى إلا المشكلات

يسأل كيف؟ ومتى؟	يسأل ماذا؟ ولماذا؟	يسأل كيف؟ ومتى؟
يركز على الأجل القصير	يفكر في الأجل الطويل	يركز على الأجل الطويل
يريد أن يؤدي الأشياء بطريقة صحيحة	يستخدم تأثيره في أداء الأشياء	يريد أن يقوم بأداء الأشياء الصائبة

المصدر: الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مرجع سابق، ص 39.

المطلب الثاني: سمات المقاول تعريف المقاول

يمكن تمييز سمات رائد الأعمال في الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): سمات المقاول.

الوصف	السمة
✓ إن توكل على الله - عز وجل - هو سر النجاح في كل شيء، بشرط أن يفعل الشخص ما يفترض عليه فعله، ولهذا كان التوكل على الله والاعتماد عليه ضرورة لجلب المنافع وحصول الأرزاق وهو من صفات المؤمنين، ومن شروط الإيمان، ومن أسباب قوة القلب ونشاطه، وطمأنينة النفس وسكينتها وراحتها. قال - صلى الله عليه وسلم - « لوأنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً	التوكل على الله
✓ ان الابداع هو جوهر عملية الاستثمار الحر، وهو القوة الدافعة التي يستطيع من خلالها المقاول الناجح زيادة ثروته.	الابداع
✓ عادة ما يتميز المقاولون بالحيوية والتفاؤل، ان المقاول يجب عليه تسخير قدراته ومهاراته الشخصية لكي تصبح أحلامه حقيقية ملموسة على أرض الواقع	الحماس
✓ إن أغلب المقاولين الناجحين اليوم يهتمون كثيراً بالعمل بروح الفريق، فبدلاً من الاعتماد على المجهود الفردي لا بد من البدء في تكوين فريق عمل متكامل وتجهيزه بأفضل الخبرات والامكانيات، ليكون عاملاً مساعداً في دعم عملية اتخاذ القرار: وصولاً في النهاية الى نجاح المشروع.	العمل ضمن فريق
✓ عادة ما يكون للمقاولين روح تنافسية والقدرة على اتخاذ القرار السليم في الوقت السليم، فهم يتمتعون دائماً بالمقدرة على تخطي العقبات ويسعون دائماً الى بناء مؤسساتهم على أساس من القوة والتماسك.	التماسك والثبات

<p>✓ إن المخاطرة والعائد مرتبطان ارتباطاً ايجابياً، وعلى المستثمر أن يتحمل مخاطرة اضافية إذا أراد تحقيق عائد أعلى، ومن هنا ارتباط مفهوم المخاطرة بالمقاول، لأن المقاول يبحث دائماً على تنفيذ أفكار ريادية مختلفة، أو تطوير أفكار قديمة مما يجعله عرضة للمخاطرة، مع العلم أن المخاطرة يجب أن تكون مدروسة.</p>	<p>المخاطرة</p>
<p>✓ ان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة يقوم في الأساس على تعظيم المنافع من استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة بشتى أشكالها للحصول على أفضل عائد اقتصادي واجتماعي وبيئي مما يسهم في تحقيق مبدأ الكفاءة الاقتصادية.</p>	<p>الاستخدام الأمثل للموارد</p>
<p>✓ إن الفرض تظهر وتذهب ويقول أحد الحكماء، ان الثروات تنشأ من الفرص التي أتاحت لكثيرين، إن الانسان الناجح هوالذي يقتنص الفرص لا ينتظرها وتقول الحكمة: "إن سر النجاح في الحياة يكمن في أن يكون الانسان مستعداً لأن يغتنم الفرصة، والمقاول هو من يسعى نحو اغتنام الفرصة.</p>	<p>اغتنام الفرص</p>
<p>✓ يعرف التخطيط بأنه التدبير الذي يرمي الى مواجهة المستقبل يخطط منظمة سلفا لتحقيق أهداف محددة، ويعد التخطيط من أهم عوامل نجاح الإدارة، فمن خلال التخطيط يستطيع المقاول تحديد الهدف المنشود والوسائل الكفيلة بتحقيقه بأقل تكلفة ممكنة وفي الوقت المناسب.</p>	<p>التخطيط الجيد</p>

المصدر: مقرر معهد ريادة الاعمال بجامعة الملك سعود، مقرر ريادة الأعمال، الطبعة الاولى، 2021،

ص 33- 34.

المطلب الثالث: مهارات المقاول:

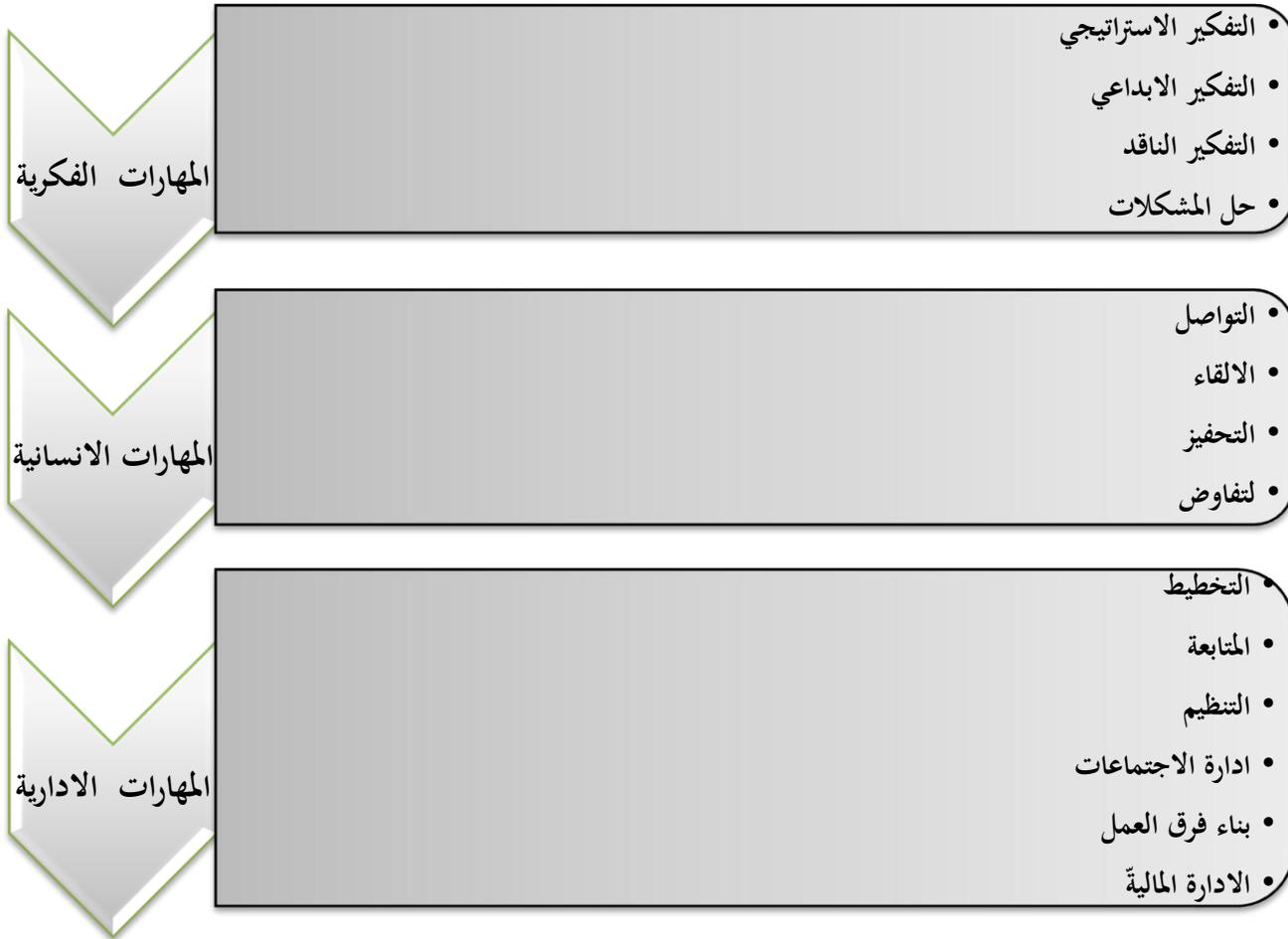
يحتاج المقاول الى مجموعة من المهارات التي تساعده في عمله، اي مهارة يتعلمها المقاول سيستفيد منها في طبيعة عمله لكن هناك مجموعة من المهارات الاساسية وضرورية ورئيسية للمقاول يمكن أن نفهمها من خلال الشكل رقم (03) التالية*:

- **المهارات الفكرية:** هي مهارات ترتبط بالعقل ترتبط بالعمليات الذهنية التي يجريها المقاول داخل عقله أبرزها تتلخص كما يلي:

* الدكتور صالح الهياشي، المهارات المطلوبة لرائد الاعمال، متاح على: www.youtube.com تاريخ الاطلاع: 2021/10/02 على الساعة 19:53.

- التفكير الاستراتيجي: يرتبط بقدرة المقاول على صياغة الرؤيا واستشراف المستقبل والنظر البعيد نحوه، واستقراءه والمشاركة في صناعة القرار.
- التفكير الابداعي: قدرة المقاول على التفكير بطريقة مختلفة لخلق منتج جديد وخدمة جديدة وأسواق جديدة من خلال منظور جديد، (التعرف على فرصة معينة يجب تحويلها الى فكرة ابداعية).
- التفكير الناقد: وذلك حتى ينقد واقعه وينقد الصورة التي يراها والتي من خلالها يستطيع التعرف على الفرص، الاشخاص العاديين غير قادرين على التعرف على الفرص التي يتعرف عليها المقاول.
- حل المشكلات: أن أبرز الطرق والاساليب للتعرف على الفرص هي حل مشكلة، المقاول يرى أن هناك مشكلة في جانب معين في سوق معين في منتج معين ويأتي الى حلها.
- المهارات الانسانية: المقاول بحاجة الى ان يطور من علاقاته من تواصله مع الناس من خلال فريق العمل والشركاء ومن خلال محيطه ككل من اهمها:
 - التواصل: التواصل والاتصال حتى يتواصل مع الناس حتى يبني علاقات ويطور منها.
 - الالتقاء: في اوقات كثيرة يحتاج المقاول التواصل مع الناس من خلال لقاءهم قليل كانوا او كثيرا حتى يستطيع ان ينجح في مشروعه.
 - التحفيز: يحتاج الى تحفيز نفسه كمقاول ثم يحفز فريقه.
 - التفاوض: ان يعرف كيفية التفاوض مع الاخرين سواء مع فريق العمل او شركاء او منافسين او مزودين لخدمة اوجهات حكومية او غيرهم الذين يتواصل معهم من خلال المشروع.
- المهارات الادارية: المقاول هو مدير المشروع
 - التخطيط: يخطط لمشروعه لانشطته، لمنتجاته، لخدماته، لحمالاته التسويقية وغيرها، كما يجب على الأسئلة التالية: اين نحن الآن؟ وأين نريد ان نكون؟ كيف نحقق مانريد؟
 - المتابعة: المتابعة ضرورة للمقاول لنجاح مشروعه.
 - التنظيم: كيف ينظم موارده المالية والمعرفية، البشرية والمعلوماتية، يحتاج الى تنظيم مهامه وهيكله التنظيمي لان موارده قليلة.
 - ادارة الاجتماعات: كيف تكون اجتماعات فعالة؟ وكيف تستطيع تحقيق اهدافك من خلالها.
 - بناء فرق العمل: يمكن ان نبني فرق عمل واقعية او افتراضية تحقق اهدافنا و اهداف المشروع.
 - الادارة المالية: فهم والتعرف على ادارة المال الذي بين يديه، من خلال الدائن والمدين، الصرف والقبض، الميزانية وتقييم المشروع مالية بشكل جيد.

الشكل رقم (03): مهارات المقاول.



المصدر: من إعداد الطالبة.

المبحث الثالث: النية المقاولاتية؛ مفاهيم ومقاربات

أن تصبح مقاول وأن تبدأ مشروعك هو سلوك مخطط له وفعل متعمد، لذلك قد يكون من الممكن التنبؤ بالمقاولين المحتملين من خلال قياس نواياهم تجاه المقاولاتية، وبسبب فهم أن المقاولاتية هي فعل متعمد وسلوك مخطط له، أصبحت دراسة النوايا وسوابقها سائدة في أدب المقاولاتية. (Bosch, 2013)

المطلب الأول: تعريف النية المقاولاتية:

تعتبر النية المقاولاتية مصطلح مركب مؤلف من قسمين النية (Intention) والتي يشير لها قاموس لاروس (Larousse) على أنها كلمة ذات أصول لاتينية (Intentio) وتعني الفعل يدير، كما تحمل معنى العزم المبيت لتنفيذ فعل ما، وتعني أيضا الإرادة، أما في اللغة العربية فتعرف النية حسب

القاموس الجديد على أنها توجه النفس نحو العمل(سايبى، وآخرون 2017).

إن تعريف مصطلح النية هو أمر معقد كون أنه يتضمن عبارات أخرى مثل الهدف، النية المنطوقة، والنية السلوكية، لذلك لا يوجد تعاريف موحدة، فمنها من يشبهها بالحكم، والبعض الآخر بالإرادة، أو الحالة الذهنية، بينما يركز البعض الآخر على محتواها. على الرغم من ذلك فإن النقطة التي تجمع بينهم تفيد بأن النية تتواجد في ذهن الفرد الذي ينميها والتي ترتبط بالانتقال إلى الفعل، وعرفت بأنها الحركة التي يميل من خلالها العقل إلى الشيء الباطن، يعني هذا التعريف أن النية هي فعل التوجه نحو الهدف(بوسيف، بن أشنهو، 2016)

الاطلاع على مختلف التعريفات للنية المقاولاتية تظهر اهميته عند ورود ان النية المقاولاتية قد تكون أكثر انتشارًا من المقاولاتية نفسها، لما لها من تأثير على الاشخاص فيما يخص فكرة اختيار المهنة والتوجه للعمل الحر، فيما يتعلق بما يعنيه المصطلح مع (Bird, 1988; Krueger et al., 2000; Thompson, 2009) التعريفات الأكثر انتشارًا، تكمن القواسم المشتركة في فكرة أن النية المقاولاتية هي ظاهرة معرفية واعية تتعلق بإنشاء عمل جديد(Donaldson, 2019)، ومع ذلك فإن الاختلافات تظل قائمة ومتجددة حسب الاوقات والمفاهيم السائدة والتغيرات التي تطرأ على العصر نفسه، في الجدول رقم (04) بعض التعريفات المعروفة المستعملة بشكل واسع.

الجدول رقم (04): تعريفات النية المقاولاتية المعروفة

الكاتب	تعريف النية المقاولاتية
(Thompson, 2009)	" الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتماده إقامة مشروع جديد والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل"
(Bird, 1988)	"الحالة الذهنية التي توجه الانتباه، الخبرة والعمل نحو مفهوم العمل " " تمثيل إدراكي للإجراءات التي سيتم تنفيذها من قبل الأفراد إما لإقامة مشاريع مستقلة جديدة أو لخلق قيمة جديدة داخل الشركات القائمة"
(Krueger, 2017 (Krueger, Reilly and Carsrud, 2000); (Krueger, 1993 (Krueger and Carsrud, 1993)	" نية الفرد للبدء عمل جديد" "النوايا لإنشاء شركة جديدة مملوكة ذاتيًا" "السلوك المستهدف المحدد لبدء مشروع" "التزام الأفراد ببدء مشروع جديد"
(Scholin, Boomé and Ohlsson, 2016)	"متغيرات النقل الأساسية الوسيط بين فعل إنشاء شركة والعوامل الخارجية المحتملة"

"يُدرِك الشخص احتمالية القيام بالانخراط في النشاط المقاولاتي "	(Erikson, 1998)
"ميل الشخص لاقامة مشروع"	(Tsai, Chang and Peng, 2016)
"النوايا تتعلق بأهداف المستقبل والإجراءات، وليس هناك تعارض بين النية وعدم اتخاذ إجراء لاحق، إذا تم تأجيل التصرف بناءً على النية عمداً، أو إذا ظهرت قيود جديدة على التفضيلات تغيرت مما دفع الشخص إلى التخلي عن نواياه"	(van Gelderen, Kautonen and Fink, 2015)
تمثيل معرفي لاستعداد الشخص لأداء سلوك معين وسابقة فورية من السلوك "	(Virick, Basu and Rogers, 2015)
"الرغبة في إنشاء عمل "	(Zhang and Cain, 2017)
"حالة ذهنية واعية توجه الاهتمام (وبالتالي الخبرة والعمل) تجاه غرض معين (هدف) أو طريق لتحقيقه "	(Finisterra do Paço et al, 2011)
"عملية سابقة للعمل المقاولاتي التي تنطوي على التعرف عن الفرص، والبحث عن المعلومات، البحث عن الموارد والتأسيس استراتيجيات الأعمال"	(Henley et al, 2017)

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: نظرية السلوك المخطط The Theory of Planned Behavior:

يعد شرح السلوك البشري والتنبؤ به هو الهدف المركزي لتطوير (TPB) كما هو الحال بالنسبة لنماذج النية الأخرى بما في ذلك نموذج حدث ريادة الأعمال (Shapiro and Sokol 1982)، ونموذج إمكانات ريادة الأعمال (Krueger and Brazeal 1994)، ونموذج (Davidsson's 1995)، على الرغم من ذلك يعتبر (TPB) متفوقاً وأكثر تأثيراً من نماذج النية الأخرى، يوفر (TPB) إطاراً متماسكاً يتيح فهماً وتنبؤاً أفضل لنية ريادة الأعمال كما أن قابلية تطبيقه على مجالات مختلفة بما في ذلك ريادة الأعمال موثوقة جيداً. (Ibrahim Al-Jubari, 2019).

وفقاً لـ (TPB)، يتم تحديد النية السلوكية من خلال ثلاثة مفاهيم مستقلة (السوابق)، وهي المواقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي وادراك التحكم في السلوك.

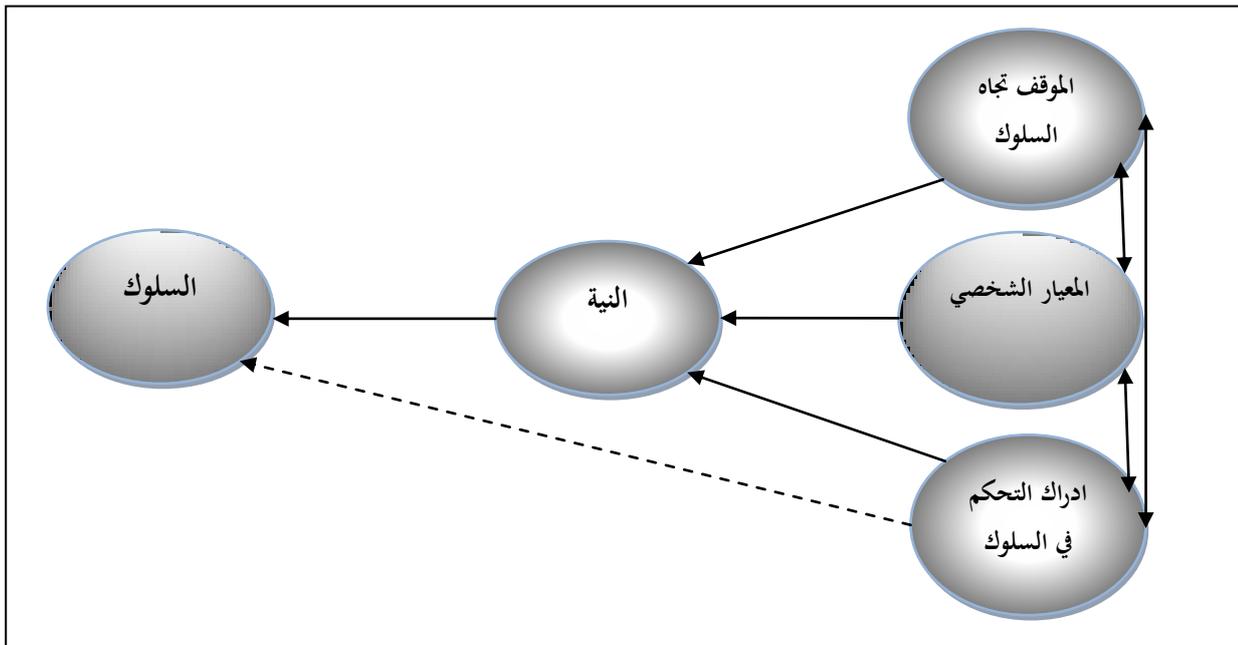
الموقف تجاه السلوك هو تقييم الشخص الجيد أو السيئ تجاه أداء أو عدم أداء سلوك معين، يختلف الموقف عن الخصائص المتعلقة بطبيعة التقييم من خلال نية معينة.

تشير المعيار الشخصي إلى تصور الضغط الاجتماعي لتنفيذ أو عدم تنفيذ هذا السلوك بما في ذلك

ضغط الأسرة والأصدقاء والأشخاص المهمين الآخرين (Ajzen, 1991)، يعتبر المعيار الشخصي دائماً العنصر الأكثر تضارباً في نظرية السلوك المخطط. وجد بعض الباحثين أن المؤشرات الذاتية تلعب دوراً مهماً في التنبؤ بالنوايا ويتجاهل بعض الباحثين المؤشرات تماماً (Luc, 2018)، تنص النظرية على أن أولئك الذين لديهم مستويات عالية من المعيار الشخصي سيكون لديهم مستويات عالية من النوايا المقاولانية.

ادراك التحكم في السلوك هو القبول المتصور أو صعوبة أداء السلوك، وبشكل أكثر تحديداً فإنه الاعتقاد الشخصي بقدرته على أداء مهمة معينة، كما تعتبره أبحاث نوايا المقاولانية أحد أقوى العوامل التي تتنبئ بالنية (Liñán & Chen, 2009)

الشكل (04): نموذج السلوك المخطط Ajzen



المصدر: Ajzen (1991) ص 182. بتصريف

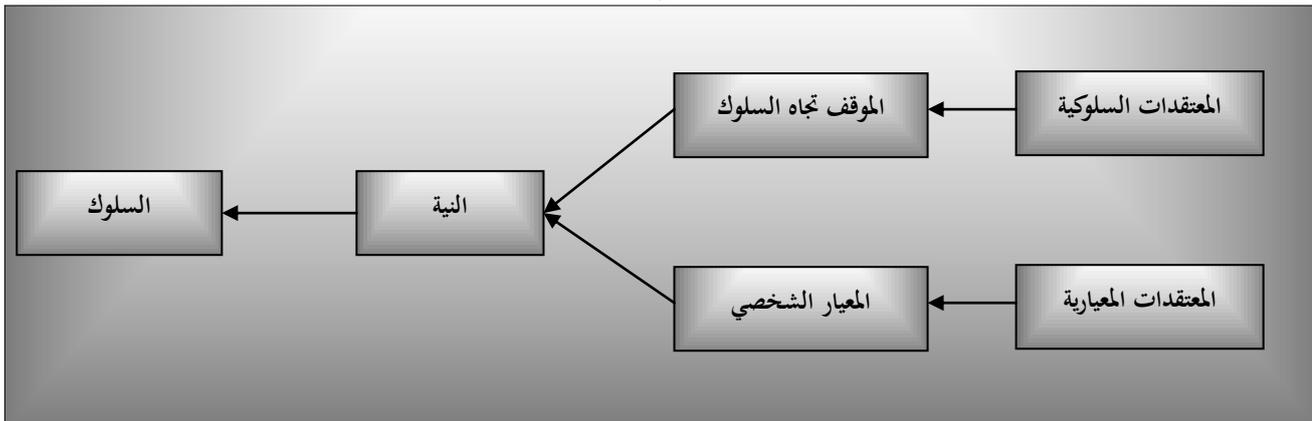
المطلب الثالث: تطور نظرية السلوك المخطط

نظرية الفعل المعقول (TAR) التي طورها (Fishbein 1967) ثم صاغها (Ajzen, Fishbein 1980-1975) هي نظرية نفسية اجتماعية تجد أصولها في سلسلة من المفاهيم الاجتماعية والنفسية كجزء من تقليد طويل من البحث في العلاقة بين المواقف والسلوكيات في علم الاجتماع النفسي لفهم السلوك البشري والتنبؤ به (Ajzen, 2020).

في هذا المنظور النظري يتم تصور سلوك الفرد تحت سيطرة إرادته التي تحتل مكانة مركزية في السلوك هونتيجة نية سلوكية، المبدأ الأساسي بموجب تقرير التقييم الثالث هو أن «عادة ما يتصرف البشر بطريقة عاكسة، يجب أن يقال إنهم يأخذون في الاعتبار المعلومات المتاحة ويأخذون بعين الاعتبار الآثار الضمنية أو الصريحة لأفعالهم، نية الشخص لتنفيذ (أوعدم تنفيذ) سلوك هو المحدد الفوري لهذا التصرف، نتوقع أن يتصرف الناس وفقاً لنواياهم» (Ajzen ، 1988) المسألة إذن هي شرح الظروف التي يحدد فيها الموقف السلوك، يقدم (Ajzen، 1991) النية على أنها «مؤشر على الرغبة والجهد الذي يرغب المرء في إنتاجه للتصرف بطريقة معينة».

في نموذجها الأساسي يوضح (Ajzen, Fishbein 1980-1975) أن النية السلوكية تعتمد على بنائين أساسيين: الموقف تجاه السلوك والمعيار الشخصي كما في الشكل الموالي.

الشكل رقم (05): نظرية الفعل المنطقي Theory Of Reasonned Action



المصدر: Singh (2019)، ص:04، بتصريف.

يعرف الموقف تجاه السلوك بأنه «المشاعر الإيجابية أو السلبية للفرد فيما يتعلق بتنفيذ السلوك المستهدف» كما يتم تعريف المعيار الشخصي على أنه «تصور الشخص لرأي الأشخاص المهمين بالنسبة له، مما يعتقدون أنه ينبغي أولاً ينبغي أن يتبنى السلوك».

تم تطوير نظرية السلوك المخطط (احتمال النجاح والسيطرة الفعلية على أداء السلوك دون المستوى الأمثل، بالإضافة إلى المواقف والمعيار الشخصي التي تستوعب نظرية الفعل العقلاني، فإن المساهمة الرئيسية لـ (TPB) هي مفهوم ادراك التحكم في السلوك، والمعرف على أنه إدراك الفرد لسهولة أو صعوبة أداء السلوك المعين (Ajzen، 1987) أي ما مدى قوة المحاولة التي يقوم بها الفرد للانخراط في السلوك ومدى سيطرة هذا الفرد على السلوك (التحكم السلوكي) التي تؤثر على ما إذا كان يشارك في السلوك، يتم

إنتاج النية السلوكية من مزيج من الموقف تجاه السلوك، والمعيار الشخصي، وإدراك التحكم في السلوك (Ajzen، 2002)، يشبه إدراك التحكم في السلوك الكفاءة الذاتية، ويعتمد على تصور الفرد لمدى صعوبة الانخراط في السلوك، كلما كان موقف الشخص أكثر ملاءمة تجاه السلوك والمعيار الشخصي، وكلما زادت السيطرة السلوكية المتصورة، كانت نية ذلك الشخص أقوى لأداء السلوك المعني، وبالتالي فإن الفرد الذي لديه مواقف إيجابية حول رأي الأشخاص المهمين ولديه قناعة يمكنه تنفيذ هذه السلوكيات بفعالية. (Mimiaga et al, 2009)

قد قام كل من (Fishbein و Ajzen) بوضع مخطط أكثر تفصيلاً لنظرية السلوك المخطط موضحاً فيه العوامل الخلفية (Background factors) والتي تكونت من الجوانب:

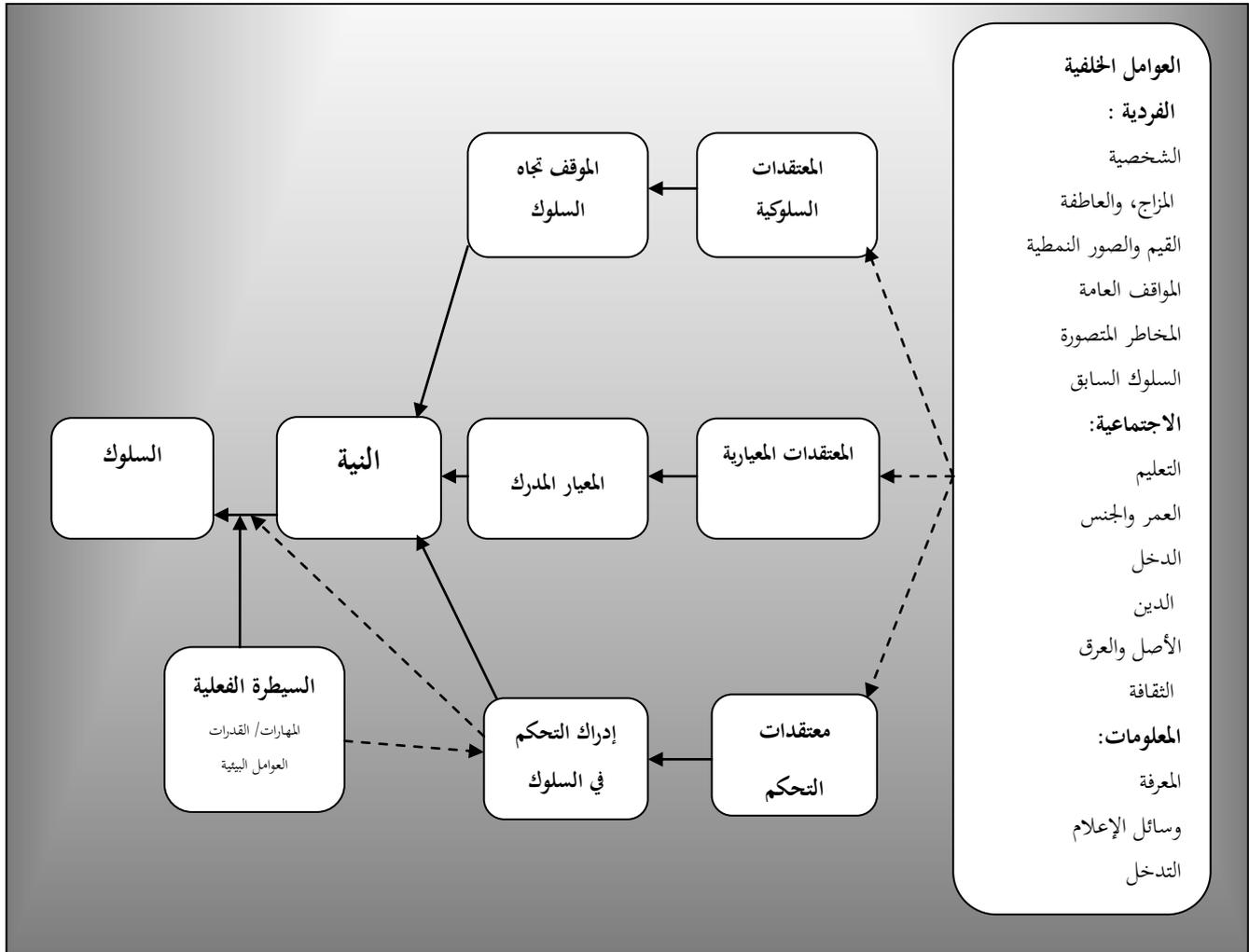
- الفردية متمثلة في: الشخصية، المزاج والعاطفة، القيم والصور النمطية، المواقف العامة، المخاطر المتصورة، السلوك السابق.

- الجانب الاجتماعي متمثلة في: التعليم، العمر والجنس، الدخل، الأصول والعرق، الثقافة.

- الجانب المعلوماتي: المعرفة، وسائل الإعلام، التدخل.

وهذه العوامل الخلفية تقف وراء مختلف المعتقدات والتي تكون وراء محددات النظرية، وكذا تم إضافة مكون خاص بتأثير السيطرة الفعلية للفرد والتي تكونت من المهارات والقدرات والعوامل البيئية (ناصر، 2021).

الشكل (06): نظرية السلوك المخطط وفق Ajzen و Fishbein .

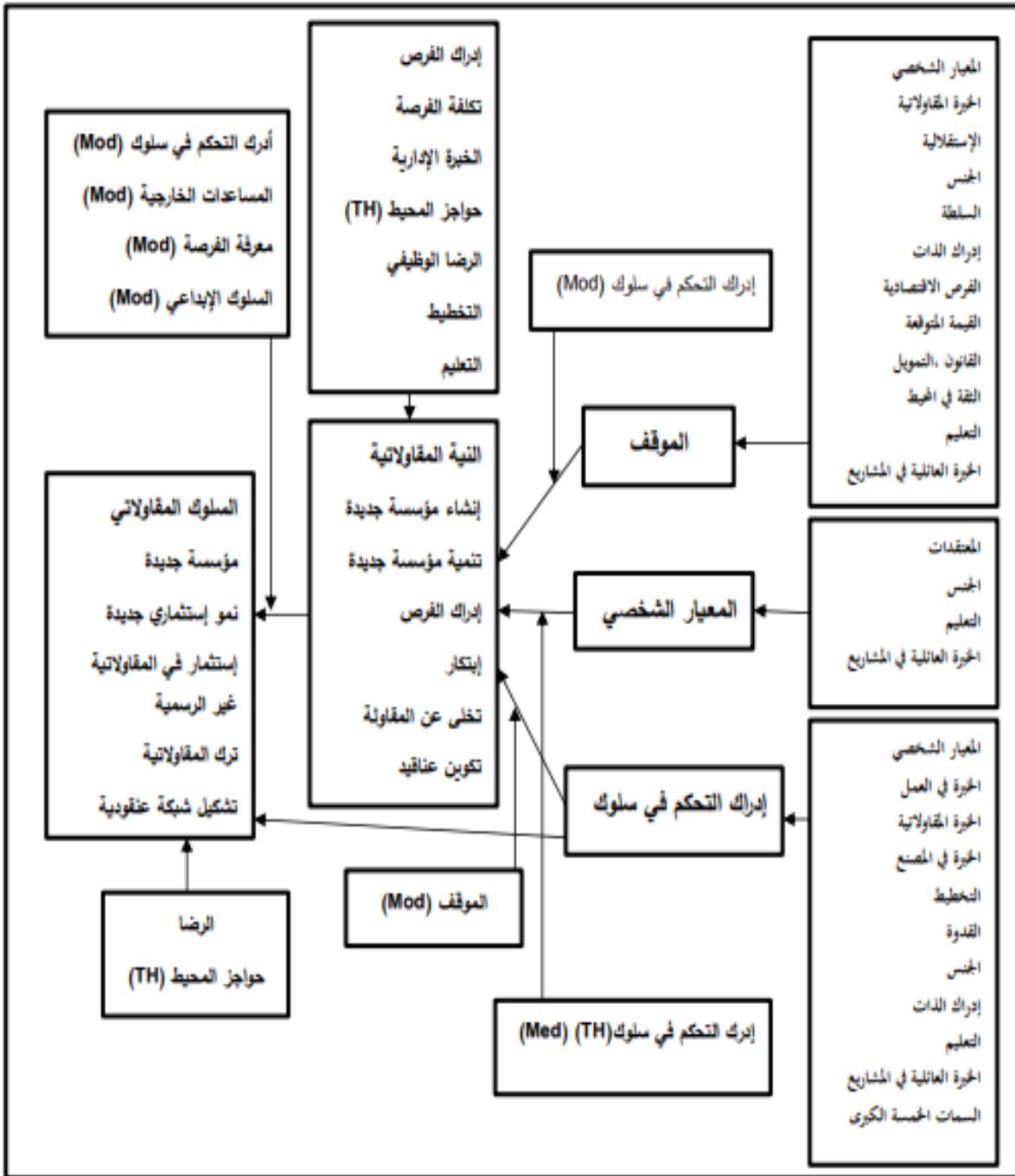


المصدر: Ajzen (1991) ص 187، بتصرف.

اقترح (Fishbein, Ajzen 1980-2010) أن أفضل طريقة للتنبؤ بالسلوك البشري هي من خلال نوايا الشخص، وأن هذه النوايا تحددتها مواقف الشخص تجاه السلوك، والمعايير المتصورة فيما يتعلق بالسلوك، وتصورات التحكم في السلوك الكامنة (أي المسؤولة عن) هذه البنى الثلاثة هي المعتقدات السلوكية والمعيارية والسيطرة المقابلة.

قام علماء المقاولاتية بتعديل وتوسيع (TPB) على مدار العشرين عاماً الماضية من أجل استخدامه للتوضيح تنبؤ بكل هذه الظواهر الريادية، شكل (07) هو نموذج يحوي جميع الإضافات أو التعديلات المختلفة التي تمت مراجعتها في الأدبيات.

الشكل رقم (07): توسيعات والتعديلات (TPB)



المصدر: Castogiovanni & Lortie 2015 ، بتصرف.

عمل العلماء بجد لاستخدام (TPB) لشرح والتنبؤ بجميع أنواع النوايا والسلوكيات المختلفة في أدبيات المقاوالاتية، بالإضافة إلى إنشاء المشروع ونوايا وسلوكيات تطوير المشروع الجديدة، تظهر الكثير من الإضافات للنموذج (TPB) تأتي الغالبية العظمى من هذه الإضافات في شكل سوابق للمواقف والمعيار

الشخصي وإدراك التحكم في السلوك، (Ajzen، 1991) كان يعتقد في الأصل أن المواقف والمعياري الشخصي وإدراك التحكم في السلوك مسبوقة بالمعتقدات العامة للفرد، توسع علماء المقاولاتية في هذه النظرية الأصلية لتشمل جميع أنواع المتغيرات المختلفة التي تسبق النموذج على سبيل المثال افترض بعض الباحثين في المقاولاتية أن المعيار الشخصي قد يكون بمثابة سابقة للمواقف وإدراك التحكم في السلوك بسبب بعض الإخفاقات الأصلية للمعيار الشخصي للتنبؤ المباشر بالنوايا، هذه العلاقات الخاصة بالمعيار الشخصي والنوايا التي توسطت فيها المواقف وإدراك التحكم في السلوك تم دعمها لاحقاً بالأدلة التجريبية (Liñán & Chen, 2009; Liñán & Romero, 2011) تم أيضاً اختبار التركيبات الأخرى التي لم تكن جزءاً من (TPB) الأصلي باعتبارها سوابق للنموذج، على سبيل المثال تم العثور على الجنس باعتباره سابقة مهمة للمواقف والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك وجدت دعماً للاستقلالية والسلطة وتحقيق الذات والفرص الاقتصادية كمحددات المواقف بينما وجد علماء آخرون سمات الشخصية الخمسة الكبار (مثل الانفتاح والضمير والانبساط والتوافق والعصابية) باعتبارها سوابق لإدراك التحكم في السلوك، أخيراً تم العثور على الخبرة السابقة في مجال المقاولاتية والتعليم والنشأة في أسرة مع شركة عائلية سابقة أيضاً.

توسعت دراسات مثل الأمثلة الموضحة هنا في (TPB) لتوضيح نوايا وسلوكيات المقاولاتية النهائية بشكل أفضل بنفس الطريقة التي اقترح بها العلماء السوابق للمواقف والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك، فقد اقترحوا أيضاً سوابق بديلة للنوايا أيضاً على سبيل المثال تبين أن تكاليف الفرصة البديلة (التي تُقاس على أنها دخل الأسرة وتعكس رواتب الوظائف الحالية) والخبرة الإدارية تؤثر على نوايا التنمية المستقبلية للمشاريع الجديدة بالإضافة إلى التأثيرات السابقة، تم اقتراح تغييرات معتدلة ووسيلة على (TPB) ودعمها في أدبيات ريادة الأعمال، بشكل عام توفر هذه الإضافات والتعديلات وجهات نظر مختلفة حول (TPB) واستخدامها في أبحاث المقاولاتية (Lortie & Castogiovanni, 2015).

خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الاطار النظري للمتغير التابع حيث تناول المبحث الأول نشأة وتطور المقاوالاتية، تعريف المقاوالاتية وأهميتها، خصص المبحث الثاني لاستعراض المقاول الذي يعتبر محور العملية والفاعل الرئيسي في النشاط المقاوالاتي من خلال استعراض أهم النظريات التي تناولت المميزات الشخصية وفي المبحث الأخير تم استعراض لمفهوم النية المقاوالاتية ثم نموذج نظرية السلوك المخطط وتطوره وهذا بسبب قدرته على التنبؤ بالنية المقاوالاتية وتميزه بالتفصيل من حيث العوامل المكونة له، وكذلك لاستعماله بشكل واسع من قبل الدراسات السابقة وخاصة للتنبؤ بالنية المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين، وإذا كانت أهمية المقاوالاتية أصبحت واضحة في تنمية المجتمعات وأصبحت خيارا اقتصاديا أساسيا في التنمية الشاملة، فما هو دور هياكل الدعم والمرافقة في ترقية ودعم المقاوالاتية؟

الفصل الثاني

هياكل الدعم

والمراقبة

الشكل رقم (08): مخطط الفصل الثاني

المبحث الأول: المرافقة المقاولاتية

المطلب الأول: مفهوم المرافقة وأهدافها

المطلب الثاني: أهم الفاعلين في مجال المرافقة المقاولاتية

المطلب الثالث: أنواع وبيئة المرافقة المقاولاتية

المبحث الثاني : هيئات الدعم والمرافقة المباشرة

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

المطلب الرابع: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

المبحث الثاني : هيئات الدعم والمرافقة غير المباشرة

المطلب الأول: صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثاني: الصندوق الوطني لضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

مقدمة الفصل:

دول العالم ومختلف الباحثين الاقتصاديين صبوا اهتمامهم بمجال المقاولاتية وذلك لدورها الفعال في النشاط الاقتصادي الامر الذي جعلها من أفضل وسائل الانعاش الاقتصادي نظرًا لسهولة تكيفها ومرورتها التي جعلتها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل كما تلعب المرافقة المقاولاتية الدور الرئيسي في تعزيز وتنمية المشاريع المقاولاتية وتطويرها، وأيضاً تعتبر من الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات فهي تعرف بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المشاريع المقاولاتية، لهذا قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الهيئات الداعمة والمرافقة التي تسهر على مساعدة الشباب البطل في إستحداث انشطتهم خاصة.

عملية إنشاء المؤسسات تستدعي دراية كافية بكافة الإجراءات والقوانين المتعلقة بهذه العملية، وفي الغالب هذه المؤسسة الصغيرة تكون ضعيفة في مرحلة النشأة وفي مواجهة المؤثرات الخارجية بالنظر إلى مكونات هذا المحيط المقاولاتي والذي في الأغلب يجهل المقاول لمكوناته وهنا تأتي المرافقة المقاولاتية لتذليل هذه الصعوبات التي تعرقل النشاط المقاولاتي من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها لدعم إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة مما يترتب عنها خلق مناصب شغل جديدة والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالنظر لما سبق فقد عملت العديد من الدول على إنشاء هيئات وآليات من شأنها دعم ومرافقة المقاولاتية وتبني برامج لمواجهة مختلف التحديات وضمان البيئة المناسبة لاستمرار المقاولات، وهذا ما سنعرضه في الفصل الثاني.

المبحث الأول: المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة من أهم الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات بالنظر إلى كثرة التعقيدات المصاحبة لإنشائها، وعلى هذا الأساس سنتناول مختلف المفاهيم والمقاربات المرتبطة بها بالإضافة إلى أهم الفاعلين في مجال المرافقة المقاولاتية، كما سنتطرق المحيط الذي تتم فيه المرافقة المقاولاتية.

ظهرت المرافقة المقاولاتية منذ عديد السنوات في الميدان العملي، لكن أكاديميا فهي حديثة النشأة حيث برزت ابتداء من سنة 2000 من خلال أعمال كوكو دوكو Doko Koko، كما أن هذا المصطلح لا يوجد له مرادف عند الأنجلوساكسونيين ويعتمدون على مصطلح الحاضنة-incubation- للتعبير عن فعل المرافقة، في حين عند الفرانكفونيين نجد للمرافقة مرادف وهو- Accompagnement- أما عن الحاضنة بالنسبة لهم فهي أحد آليات المرافقة المقاولاتية أي جزء من المرافقة (أمال بعبيط، 2017)

المطلب الأول: مفهوم المرافقة وأهدافها

المرافقة هي مصدر للفعل رافق يرافق ومعناها المصاحبة والملازمة، ورافق الشخص أي لازمه وسار معه في ترحاله، هذا من الناحية اللغوية.

وأما المرافقة في موضوعنا هذا فيقصد بها ملازمة الشاب البطال ومساعدته من طرف هيئة أو شخص يعرف بالمرافق، من أجل اخراج مشروعه الاستثماري من الحالة النظرية التصورية إلى الحالة العملية التطبيقية على أرض الواقع عن طريق النصائح واعطاء المعلومات واستعمال الخبرات اللازمة، وتبيان الاجراءات القانونية الضرورية لانطلاق أي مشروع، هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل المؤسسات بحاجة إلى المرافقة المقاولاتية خاصة خلال المرحلة الأولى من إنشائها ولعل من أهم هذه الأسباب ما يلي (بوضرسة، 2019):

أ- **التعدّد الفني:** بحيث لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية وبالتالي على منشيء المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الجيدة بالمشروع وروح المقاولاتية.

ب- **تعدّد المحيط الخارجي:** تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغيير وعدم الثبات وبالكثير من التعقيدات، وهذا ما يتطلب القيام بجهد إضافي للتعويض بالتغيرات البيئية بهدف الإستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل.

ج- **التعقد الإداري**: غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ مشروعاتهم، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع والمعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب، التأمينات، مصالح العمل، الضمان الاجتماعي..، مما ينتج عنه تأخير في إجراءات الإنشاء القانوني للمشروع وانطلاق النشاط وقد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن إنجازة.

د- **الضعف المالي**: تتسم المؤسسات الصغيرة بالضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل وصعوبة تكوين إحتياجات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودية الأرباح التي تحققها المشاريع الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

هـ- **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة**: الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ناتجة عن سياسات وقوانين لا تؤخذ بعين الإعتبار خصوصية هذه المؤسسات بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات مثل قوانين الضرائب وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي بسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمؤسسات الصغيرة.

و- **هشاشة وضعف المشروعات حديثة النشأة**: من مظاهرها معدل الوفاة والفشل العالية، فالدراسات التي أجريت تبين أن 50% منها لا تبقى لأكثر من سنة ونصف و20% منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات.

كل هذه التعقيدات دفعت إلى ظهور المرافقة المقاولاتية التي يتمثل هدفها الأساسي في إزالة هذه التعقيدات ومعالجة القضايا الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات مثل الوصول إلى التمويل، واعتمادا على أهميتها وأهدافها يمكن العثور على العديد من التعريفات للمرافقة أبرزها:

المرافقة المقاولاتية هي عملية منظمة من طرف ثلاث جهات (المرافق، هيئة المرافقة، المقاول)، تتم خلال مدة زمنية محددة، تسمح للمقاول بالاستفادة من مختلف ديناميكيات التعلم (التدريب، التوجيه..)، الحصول على الموارد (المالية، المعلوماتية..)، وكذا المساعدة على اتخاذ القرار (الوصاية...).(يعيط، 2017)

المرافقة هي أسلوب لتفعيل الأجهزة والهياكل من أجل استقبال منشئي المؤسسات الصغيرة وتقديم النصائح والاقتراحات لهم وتوجيههم حول طريقة إنشاء وتنظيم مشاريعهم بالإضافة إلى تقديم خدمات تتناسب وشخصية وقدرات كل فرد كهيكلية المشروع قبل تقديمه لمجلس الموافقة وكفالاته، وصولا إلى تكوينهم

ومتابعتهم محاسبيا، ماليا وإداريا حتى تمكن أصحابها من تخفيف العقبات التي تعترضهم والتقليل من الصعوبات التي تواجههم. (طلحي، 2016)

المرافقة هي طريقة للتكوين يتم من خلالها تحويل مهارات وتجارب شخص أو هيئة ما إلى شخص آخر، وذلك بمنحه نصائح وتوجيه بعض الاقتراحات حول طريقة إتمام مهمة أو تنظيم ما (بعيط، 2017).

وحسب (Bruyat) فإن "المرافقة تشمل خدمات التحسيس، الاستقبال، الإعلام، النصح، التكوين، الدعم اللوجستيكي، التمويل، الإنشاء والمتابعة " للمؤسسات الجديدة.

ويقول (Olivier Culliere) أن نشاط هيئات الدعم والمرافقة يقوم على التقريب بين مجموع الفاعلين في عملية إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة من الهيئات القانونية، المنظمات الإستشارية، الجماعات المحلية، الوكالات العامة والخاصة، الجمعيات المهنية، المجالس المختلفة، البنوك، مؤسسات التأمين، الضرائب، مؤسسات رأس مال المخاطرة.. وغيرها (قوجيل، 2016).

المطلب الثاني: أهم الفاعلين في مجال المرافقة المقاولاتية

يمكن أن تأخذ المرافقة أشكال متعددة حسب مصدرها، وطبيعتها ومستوى تدخلها، ومدتها والقطاع الذي تهتم به، ولهذا يمكن حصر أهم الفاعلين في مجال المرافقة في الهيئات التالية: (سايبى، 2012)

1/ الدولة والهيئات المحلية:

نجد حاليا أن الدول المتطورة تشهد حركة واسعة للمساعدات المالية، وتنظيم المسابقات، ومنح تسهيلات مختلفة من أجل مساعدة المنشئ، أما في الدول النامية فيبقى هذا الموضوع تقريبا نظريا فقط، وذلك نتيجة لتأخر تطبيق القرارات الوزارية، وغياب استراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة، والتي قد تظهر في شكل اضطرابات ناتجة عن عدم التكوين الجيد للأعوان المعنيين بالمرافقة.

2/ التنظيمات المالية:

تلعب التنظيمات المالية دورا هاما فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، فهي تساهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضا في مجال منح القروض، إضافة إلى ذلك توجد مؤسسات رأس المال المخاطر، والتي عادة ما تمنح أموالا للمؤسسات الجديدة التي تتميز بقدرة عالية على النمو، رغبة في الحصول على أرباح عالية مستقبلا.

3/ حاضنات المؤسسات:

حسب المجلس الأوروبي فحاضنة المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملي فكرة إنشاء مؤسسة جديدة، وهدفها هورفع حظوظ النموومعدل بقاء هذه المؤسسات، مما يسهم بشكل كبير في التنمية المحلية وخلق مناصب للعمل، ويأتي في درجة أقل جذب الاهتمام نحوالتوجهات التكنولوجية. ولقد أشارت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال إلى مجموعة من الأدوار التي تمارس من طرف هذه الهيئات كما يلي:

- ✓ تقديم المساعدات في مجال التنظيم والإدارة خاصة في مرحلة الإنشاء.
- ✓ تقديم مساعدات مالية مباشرة والتعريف بفرص ومصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات،
- ✓ تقديم بعض الخدمات المكتبية المساعدة.

بالرغم من أن ظهور حاضنات الأعمال يعود إلى نصف قرن من الزمن إلا أنه لم يكن لها أي حضور في الجزائر إلا منذ فترة وجيزة تقدر بحوالي 8 سنوات تقريبا، بالإضافة إلى محدوديتها، فمنذ سنة 2009 لم يتم اطلاق الا حاضنة أعمال عمومية واحدة "الحديقة التقنية (park-techno)" وهذه الأخيرة تعاني من العديد من النقائص خاصة فيما يتعلق بموقعها الجغرافي (مدينة سيدي عبد الله)، وبعدها عن المناطق الحضرية، بالإضافة إلى تنظيمها لعدد محدود من البرامج وقد تفرعت عن هذه الحديقة التقنية ثلاث أفرع، في كل من عنابة، وهران، وورقلة(شريفة، 2018)

4/ مشتلة المؤسسات:

تعتبر مشتلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربيع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها، وتتكفل المشتلة بأداء ثلاث مهام أساسية:

- أول مهمة تتمثل في مرافقة حامل المشروع.
- والثانية هي مهمة توفير الخدمات الاستشارية.
- أما الأخيرة فتتمثل في استضافة المؤسسة الفتية.

وبذلك تختلف الحاضنة عن المشتلة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزويدها بخدمات ملحقة.

يمكن اعتبار أن التجربة الجزائرية في مجال مشاتل المؤسسات لا زالت حديثة ، حيث يوجد حاليا في الجزائر 13 مشتلة مؤسسة: أربع منها تم إنشاؤها في سنة 2009 في كل من: وهران، عنابة، برج

بوعريج وغرداية، أما الباقي تم إنشاؤها في سنة 2013 وهي: باتنة، بسكرة، ورقلة، خنشلة، أم البواقي، ميلة، أدرار، البيض و سيدي بلعباس....(قوجيل، 2016)

5/ نزل المؤسسات: قد تصل مهلة إنشاء مؤسسة واستقرارها الفعلي خمسة عشرة سنة، لهذا تقوم المشتلة باستعمال طريقة الإيجار المؤقت (عادة خلال كل 23 شهر) حتى تتجنب خطر بيع أو التصرف في المحلات من طرف المؤسسات التي تم استضافتها، لهذا جاء نزل المؤسسات الذي يقوم بإمضاء عقد إيجار عادي (عادة لفترة 48 شهر) مع المؤسسة التي تخرج من المشتلة مع متابعة مرافقتها.

كما يوجد نمط آخر من أجهزة المرافقة والشبيه للمشاتل يعرف بمراكز الأعمال التي تعبر عن مراكز لتوطين المؤسسات الجديدة، وتمنح خدمات مختلفة مثل الهاتف والفاكس..إلخ، إضافة إلى توفير أماكن جديدة لإقامة مؤسسات جديدة، وتختلف هذه المراكز عن المشاتل في كون هدفها الأساسي هو الربح، وتتطلب بذلك تسديد إيجار معتبر من قبل المؤسسات المستضافة يتناسب وهذه الأماكن.

6/ المنظمات غير الحكومية: تعرف المنظمات غير الحكومية على أنها "علاقات تجمع بين فاعلين غير تابعين للحكومات"، وتهدف هذه المنظمات أساسا إلى تحقيق التنمية أما المنظمات غير الحكومية الخاصة بدعم المؤسسات الصغيرة فتعرف على أنها تنظيم مسجل رسميا ومعرف بوضوح يجمع فئة من الأفراد أو الجمعيات العمومية، والتي:

- ليس لها عقد تأسيسي على أنها هيكل حكومي رسمي، هدف الربح المادي، تدفع بكل جهودها من أجل تنمية القطاع الخاص، وروح المبادرة، تسهم في تحويل التكنولوجيا والتجديد من الدول المتقدمة اقتصاديا إلى الدول التي هي في إطار الاقتصاد الانتقالي، وإلى دول العالم الثالث.

7/ الإفراق: يعتبر الإفراق أحد الأشكال الجديدة التي بدأت تأخذ موقعها في مجال مرافقة المؤسسات الصغيرة، إذ يتمثل في قيام مؤسسة ما بدفع عمالها إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومنحهم مساعدات مالية ودعم إمدادي، إضافة إلى متابعة المؤسسة الجديدة، مع الحق في الرجوع إلى الوظيفة في حالة الفشل.

8/ الامتياز التجاري: يعبر الامتياز التجاري عن إمكانية قيام صاحب المشروع بإنشاء مؤسسة تنشط في قطاع ما، من خلال الاستفادة من قوة مؤسسية قديمة، حيث يستفيد أساسا من استغلال علامة تجارية جد معروفة لدى الزبائن وأيضا لدى البنوك، ومن كل الآثار الإيجابية الناتجة عن هذا النوع من العقود (الشهرة، والسعر، وأثر التعاضد، والتجديد، والمهارات، والمساعدة التقنية...)، إضافة إلى الحصول على الحماية من المنافسة في منطقة تواجد المؤسسة الجديدة.

المطلب الثالث: أنواع وبيئة المرافقة المقاولاتية

1- أنواع المرافقة المقاولاتية:

صنف رحيم حسين المرافقة على النحو التالي (بعيط، 2017):

1-1 المرافقة المعنوية: وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، حيث تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها، وتجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدة أفكار، وهوفي هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع، حتى لا تبقى مجرد فكرة، ثم يحدد له ما هي الإستراتيجية التي سيتبعها للوصول إلى الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه.

1-2 المرافقة الفنية: في هذه المرحلة يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع، والآلات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، واستخدام الأنظمة المعلوماتية، بعد أن يكون قد حدد هو والمرافق الهدف الذي يريد الوصول إليه بدقة، وذلك بأن يجردا وبالتفصيل كل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها، لأن أي خطأ أوتهاون في هذه المرحلة يؤدي إلى نتيجة يكون مآلها فشل المشروع، لهذا يجب أن يتوقع المرافق والمقاول كل المخاطر والصعاب التي يمكن أن يواجهها أثناء تنفيذ فكرة المشروع، لأن هذه المرحلة من المشروع تعتبر حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات ووضع التكتيكات التي سيتبعانها لتنفيذ الإستراتيجية التي حدداها في المرحلة الأولى من المرافقة.

1-3 المرافقة الإعلامية: تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

1-4 المرافقة أثناء التدريب والتكوين: وتعتبر المرافقة هنا بمثابة عملية تلقين وتعليم، ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ عن المقالة، وكيفية إنشاء مؤسسة، ويعرفه بصفات المقال الناجح الذي يعتبر قائدا ومبادرا، حيث يرتبط هذا النوع من المرافقة بضرورة تشكيل مجمع من المنشئين قائم على الكفاءات، وهذا التدريب والتكوين مستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة، فهولا يتوقف عند مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة. وتتم هذه المرافقة من خلال توفير دورات للتكوين، وذلك بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، وكذا دعم اقتناء الكتب والمجلات العلمية، والأدلة النموذجية للمشاريع، حتى يستفيد منها المقال في مشروعه.

1-5 المرافقة التكنولوجية: فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا، واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها.

1-6 المرافقة الإدارية: تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق للمنشئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، وإجراءات الحصول أو امتلاك العقار... الخ.

1-7 المرافقة المالية: لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ عموما، حيث تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل، وتمديد أجال السماح، والإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية.

2- بيئة المرافقة المقاولاتية:

هناك ثلاث أبعاد تميز البيئة التي تتم فيها المرافقة المقاولاتية: الديناميكية، العدائية وعدم التجانس

(Messegem et al,2014)

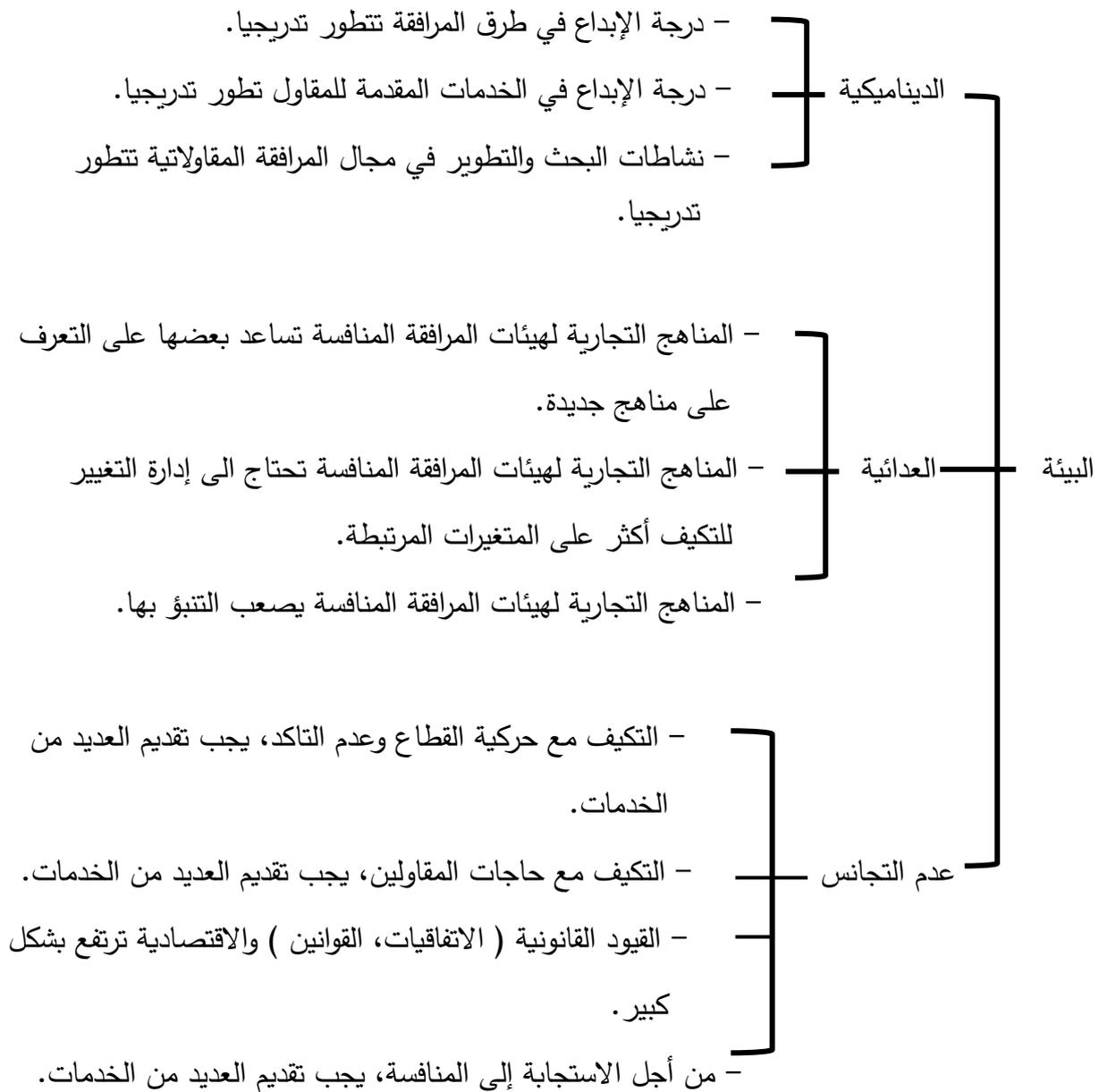
1-2 الديناميكية: تشير إلى عدم اليقين المتصلة بالتغيرات في تفضيلات العملاء، في تكنولوجيا الإنتاج أو الخدمة أو شروط التنافس، ويكون المحيط ديناميكي عندما لا يمكن التنبؤ به، مما يجعل التخطيط لنشاطات المنظمة صعب، وبالتالي على المرافق أن يأخذ في الاعتبار هذه المعوقات.

2-2 العدائية: يرتكز هذا البعد على الأخذ بعين الاعتبار نوعية النشاط، استراتيجيات المنافسة، مختلف التحالفات التي تتم بين آليات المرافقة المقاولاتية، ومن أهم ما يميز هذا البعد المنافسة الشديدة على الأسعار والتوزيع، وكذا المنافسة في الحصول على الموارد المالية والتكنولوجيات الجديدة.

2-3 عدم التجانس: يستوجب التكيف المستمر لآليات المرافقة مع تطور حاجات الزبائن، خطوط الخدمات وقنوات التوزيع المقدمة، أما عن مؤشرات محيط المرافقة المقاولاتية.

فيمكن توضيحها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (09): بيئة المرافقة المقاولاتية (المؤشرات)



المصدر: Messeghem, 'Livre blanc sur les structures D'accompagnement à la création', France, D'entreprises en 2014, p81, بتصرف

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة المباشرة

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) Agence Nationale De Gestion Du Micro-Crédit

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخل، ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة انجازها، وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر"، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر*، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 1404 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل.

أ/ أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة:

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر والعمل في البيت والحرف والمهن ولا سيما الفئات النسوية.
- رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية من السلع والخدمات المولدة للمداخل والعمالة.
- تنمية روح المقاولة لتحل محل الإتكالية وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.
- دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على إحترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخل والمؤسسات الجد مصغرة.
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض (العرض والبيع).

ب/ مهام الوكالة:

- ✓ تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.

- ✓ دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
- ✓ إبلاغ المستفيدين الذين اهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الإعانات الممنوحة.
- ✓ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على إحترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج.
- ✓ الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.
- ✓ تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل.
- ✓ تنظيم المعارض (عرض - بيع) جهوية ووطنية لمنتجات القرض المصغر.
- ✓ التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

ج/ مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل وتنمية المقاولاتية في الجزائر:

تمثلت حصيلة الوكالة منذ إنشائها سنة 2004 لغاية 2019 ما يعادل 919 985 مشروع في مختلف النشاطات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

الجدول رقم (05): حصيلة ملفات قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ 2005.

السنة	عدد المشاريع	%	القيمة (د ج)	%	مناصب العمل	%
من 2005 الى 2018	877525	95	56922905847	94	1302278	96
2019	42460	5	3770959918	6	49892	4
المجموع	919985	100	60693865765	100	1352170	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 36,35,34 n° Bulletin d'information statistique de la PME حسب الجدول أعلاه مكنت المشاريع المستحدثة في إطار الوكالة إلى غاية نهاية 2018 بحسب الاحصائيات الرسمية من توفير 1.302.278 منصب شغل، مساهمة بذلك بنسبة 11.52% من العمالة في الجزائر، وهي تفوق نسبة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، وازداد عدد المشاريع سنة 2019 بـ 42.460 كما ارتفع عدد المناصب الى 1.352.170

منصب شغل، بالإضافة الى احصائيات الموقع الرسمي للوكالة على الانترنت عدد القروض الممنوحة خلال 3 سنوات الأخيرة إلى 31.12.2021 79.531 قرض.

اعتبر المدير العام للوكالة الوطنية للقرض المصغر عبد الفتاح جبنون أن "هذه المؤشرات إيجابية ومبشرة والهدف منها تحقيق الأهداف المرجوة بتحقيق مشاريع تنموية وخلق نشاطات جديدة وصديقة للبيئة لدعم الاقتصاد الوطني، كما كشف ان مبلغ القيمة الاجمالية للقروض الممنوحة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أكثر من 62 مليار دج منذ نشأة الوكالة في 2004.

وأوضح السيد جبنون أن فئة النساء الأكثر استفادة من هذا الجهاز بنسبة 63.59 % من إجمالي المشاريع المطلقة، حسب المدير العام الذي اشار إلى أن القروض الموجهة "لشراء المواد الأولية" هي أكثر القروض المطلوبة من طرف المرأة*.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية L'Agence Nationale D'appui Et De Développement De L'entrepreneuriat (ANADE)

تعتبر الوكالة أحد هياكل المرافقة التي تسهم في دعم إنشاء وترقية المؤسسة الصغيرة، فقد ظهرت كبديل عن التعاونيات الشبانية التي نشأت في أوائل التسعينيات، والتي جاءت بمنظور اشتراكي، حيث كانت تشترط وجود ثلاث شركاء فأكثر من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة، إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من طرف هذه التعاونيات في حد ذاتها، كما كانت لا تشترط وجود مساهمة شخصية في إعداد التركيبة المالية، ومع مرور الوقت لوحظ نوع من الفشل لهذا المشروع مما دفع بالجهات المعنية إلى البحث عن البديل خلص إلى ظهور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب L'Agence Nationale de Soutien a l'Emploi des Jeunes (ANSEJ) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، والذي جاء في شكل قوانين تنظم إطار عمل الوكالة، ليأتي مرسوم تنفيذي بتغيير اسم وإعادة تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Ansej) في الجريدة الرسمية رقم 70 لتسمى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" (Anade)، وذلك وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ 22 نوفمبر 2020 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 96-296.

* لقاء بالاذاعة الجزائرية على الرابط الالكتروني التالي: <https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20210906/217319.html> بتاريخ 2021/09/06

أ/ مهام الوكالة في إطار المرسوم التنفيذي رقم 96-296:

تضطلع الوكالة، وبالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية:

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار إنجاز مشاريعهم الإستثمارية؛
- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الأغلفة المالية التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها ؛
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات ؛
- تشجع كل أشكال الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الاولي ؛
- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم؛
- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا؛
- تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي وتعبئة القروض؛
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل، ومتابعة المشاريع واستغلالها؛
- تكلف من يقوم بدراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة، لحساب الشباب ذوي المشاريع الإستثمارية؛
- تكلف من يقوم بانجاز قوائم نموذجية خاصة بالتجهيزات بواسطة هياكل متخصصة؛
- تنظم دورات تدريبية للشباب ذوي المشاريع وتكوينهم وتجديد معارفهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية؛
- تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها؛

- تطبق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

ب/ مهام الوكالة في إطار المرسوم التنفيذي 20-329:

بالإضافة للمهام السابقة تكلف الوكالة أيضا بـ:

- تعد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية؛

- تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني؛

- تسهر على عصرنه وتقييم عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها؛

- تعد وتطور أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة؛

- تعمل على عصرنه ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة؛

- تشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة؛

- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

ج/ مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر:

تمثلت حصيلة الوكالة منذ إنشائها سنة 1997 لغاية ديسمبر 2018 في دعم 377.921 من المقاولين الذين خلقوا 901.921 فرصة عمل بمبلغ استثمار قدره 1.208.089.729.773 وفي نهاية 2019 وصل عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة 385.166 الذين خلقوا 919.397 فرصة عمل بمبلغ استثمار قدره 1.244.329.836.912 والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

لسنتي 2019، 2018.

السنة	عدد المشاريع	%	القيمة (د ج)	%	مناصب العمل	%
من انشائها الى غاية ديسمبر 2018	377921	50	1208089729773	50	901921	50

50	919397	50	1244329836912	50	385166	من انشائها الى غاية ديسمبر 2019
100	1821318	100	2452419566685	100	763087	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 34,35,36 Bulletin d'information statistique de la PME
تنشط نسبة حوالي 30 % من المؤسسات المستحدثة في اطار الوكالة في مجال الخدمات حسب دراسة أنجزتها الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات الصغيرة*، وحسب ذات الدراسة فان 28% من اصل 386.280 مشروع من تمويل هذا الجهاز منذ اطلاقه في سنة 1997 والى غاية 31 مارس 2020 تمثل مؤسسات خدمات، ويأتي قطاعا الفلاحة ونقل البضائع في المركز الثاني من حيث المجالات الأكثر طلبا من طرف الراغبين في انشاء مؤسسات عن طريق هذا الجهاز بنسبة 15% لكل منهما متبوعين بالحرفيين الذين يمثلون 11% من المقاولين، تتبع بقطاع البناء والاشغال العمومية في المرتبة الرابعة بـ 9% متبوعا بقطاع الصناعة بـ 7% فيما استحوذ قطاع نقل المسافرين على 5% من مشاريع الوكالة، كما جلبت ثلاثة مجالات وهي الصيانة والنقل بالتبريد والنشاطات الحرة اهتمام 3% (لكل منها) من المستثمرين بعيدا بعض الشيء عن الصيد البحري بـ 0.3% والري بـ 0.1%.

وقد ركزت دراسة الوزارة على التوزيع الجغرافي للمشاريع التي كانت تشرف عليها أنساج من قبل والتي أظهرت أن 68% من المشاريع التي استفادت من تمويل هذه الوكالة توجد شمال الوطن أي بـ 261826 مؤسسة، ويبلغ عدد المقاولين بالهضاب العليا 86.618 أي ما يعادل 22% من المؤسسات المستحدثة بفضل هذا الجهاز في حين وكالات جنوب الوطن قامت بتمويل 37.836 مشروع ما يعادل 10% من اجمالي البرنامج الذي أنجزته الوكالة.

ويخص الرقم الآخر الذي اشارت اليه الدراسة كيفية التمويل حيث أن 96% من المقاولين اختاروا تمويلا ثلاثيا (الاسهام الشخصي والبنوك والوكالة) مما أفضى الى انشاء 371.528 مؤسسة، وبخصوص نسبة 4% المتبقية فان الأمر يتعلق بتمويل مشترك (اسهام شخصي- وكالة) الذي استفاد منه 14.752 مشروع، كما تم تقرير كيفية تمويل ثالثة في أكتوبر 2018 وهي التمويل الذاتي الذي سمح بمباشرة 101 مؤسسة لنشاطها.

* مقال بعنوان مؤسسات مصغرة: الخدمات تمثل حوالي 30% من مشاريع أنساج، وكالة الانباء الجزائرية، الاحد 24 جانفي 2021، <https://www.aps.dz/ar/economie/100374-30>، تم الاطلاع عليه 2021/08/05.

المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) Caisse Nationale D'assurance Chômage

منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 94/1 المؤرخ في 11 ماي 1994، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية.

1/ تعويض البطالة:

إبتداء من سنة 1994، شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية والأسباب الاقتصادية

من مهام الصندوق الأولى، دفع تعويض البطالة الذي استعاد منه لغاية أواخر سنة 2006:

- أكثر من 189.830 عاملا مسرا من مجموع 201.505 مسجلا، أي بنسبة استيفاء 94 % .
- يناهز عدد المستفيدين الذين تم توقيف تعويضاتهم جراء عودتهم إلى العمل بعقود محددة المدة أوبقاءهم بالمؤسسات المؤهلة للتصفية 5.275 مستفيد.
- أكبر موجة تسجيل في نظام التأمين عن البطالة تمت في الفترة الممتدة بين سنتي 1996 و1999 التي سايرت تنفيذ إجراءات مخطط التعديل الهيكلي، عند ذاك بدء منحى الانتساب في التقلص.

2/ الإجراءات الاحتياطية:

انطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتنفيذ إجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل والمساعدة على العمل الحر تحت رعاية مستخدمين تم توظيفهم وتكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشارين منشطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات ومعدات مخصصة لهذا الشأن، بهذا تتم تسجيل النتائج الآتية:

- أكثر من 11.583 بطل تم تكوينهم من طرف المستشارين - المنشطين في مجال تقنيات البحث عن الشغل.
- أكثر من 2.311 بطل تمت مرافقتهم في إحداث مؤسساتهم المصغرة.

- أكثر من 12,780 بطل تابعوا منذ سنة 1998 تكوينات لإكتساب معارف جديدة تؤهلهم لإعادة الإدماج في حياتهم المهنية.

- منذ سنة 2004، وبتنقل عدد المسجلين في نظام التأمين عن البطالة، تم تسطير التكوين بإعادة التأهيل لصالح البطالين ذوي المشاريع والمؤسسات المدمجة في إجراءات ترقية التشغيل.

3/ دعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسين (50) سنة:

في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية وتطبيق برنامج رئيس الجمهورية، الخاص بمحاربة البطالة وعدم الاستقرار، عكف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، إنطلاقاً من سنة 2004 أولوياً، على تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاطات لفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسين (50) سنة، لغاية شهر جوان 2010.

4/ جهاز دعم إحداث وتوسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة:

إبتداءً من سنة 2010، سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الاجتماعية التي يتراوح عمرها ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة الالتحاق بالجهاز، بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا يتعدى خمسة (05) ملايين دج وكذا إمكانية توسيع إمكانات إنتاج السلع والخدمات لذوي المشاريع الناشطين.

5/ مساهمة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تمويل وتنمية المقاولاتية في الجزائر:

تتمثل حصيلة الوكالة منذ انشائها بالإضافة الى سنتي 2019، 2018 في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): حصيلة ملفات صندوق الوطني للبطالة لسنتي 2019، 2018.

السنة	عدد المشاريع	%	القيمة بمليون د ج	%	مناصب العمل	%
2018	3474	2	16655.90	3	8598	3
2019	4748	3	23908.52	5	11576	4
المجموع الكلي الغاية 2019/12/31	150.278	100	505.241.25	100	317.194	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 34,35,36 Bulletin d'information statistique de la PME

بلغ إجمالي القروض الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إلى غاية 2019/12/31 بلغ 505.241.25 مليون دج، من بينها 23.908.52 مليون دج تخص سنة 2019 و 16.655.90 سنة 2018 كما تم خلق 194 317 منصب شغل من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إلى غاية 31/12/2019، منها 576 11 منصب شغل خلال سنة 2019 و 8.598 سنة 2018 وذلك بفضل تمويل 150.278 مشروعا إلى غاية 31/12/2019 منها 4.748 خلال سنة 2019 و 3.474 سنة 2018.

المطلب الرابع: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) Agence Nationale De Développement L'investissement De

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر بموجب أحكام المادة 06 من الأمر 01-03 مؤرخ في 20 أوت 2001 المعدل والمتمم، وقد عوضت وكالة ترقية ودعم ومتابعة الإستثمار (Agence APSI De Soutien Et De Promotion De L'investissement) بموجب القانون رقم 93-12 المؤرخ في 05 أكتوبر 1993، التي أنشأت كهيئة حكومية تحت إشراف رئيس الحكومة وبسبب الانتقادات الموجهة لهذه الوكالة باعتبارها ذات طابع مركزي بيروقراطي، فإن الأمر 01-03 جاء بالشيء الجديد وتحولت هذه الوكالة إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار واحتفظ المشرع الجزائري بالوكالة في نص القانون 16-09 المتعلق بالاستثمار، المؤرخ في 03 أوت 2016 نجد أنه اعتمد على عدة حوافز وامتيازات من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية، والتقليل من الواردات والزيادة في الإنتاج، لتحقيق التنمية الاقتصادية، وقد ذكر في الفصل الخامس من المادة 26 منه تعريف للوكالة بأنها "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" وهو التعريف التقليدي فلا يوجد أي ترقية أو تغيير على التعريف السابق والمذكور في المرسوم التنفيذي 06-356، وحدد اختصاص الوكالة بموجب أحكام المرسوم التنفيذي 17-100 المؤرخ في 05 مارس 2017 المتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية للاستثمار وتنظيمها وسيرها.

ومن خلال المذكور أعلاه يمكن اعتبار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مؤسسة أو شخصا من أشخاص القانون العام، يحكمها مبدأ التخصص في الغرض الذي أنشئت من أجله، وتتمتع بالشخصية المعنوية التي تكسبها حقوقا وتحملها التزامات، كما تتمتع بذمة مالية مستقلة خاصة بها، أما اعتبارها مؤسسة

إدارية فهذا يعني دورها كإدارة، ففي هذا الإطار تعمل الوكالة على تسهيل الإجراءات الإدارية للمستثمر من خلال الأجهزة التابعة لها والمتمثلة في الهيئات المحلية للوكالة والمهام الموكلة لها.

أ/ مهام الوكالة في إطار المرسوم التنفيذي 06-356.

حسب المادة 21 من المرسوم، تتولى الوكالة، في ميدان الاستثمارات وبالارتباط مع الإدارات والهيئات المعنية، على الخصوص المهام الآتية:

- ✓ ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها،
- ✓ استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم،
- ✓ تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات وتجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي،
- ✓ منح المزايا المرتبطة باستثمار في إطار الترتيب المعمول به،
- ✓ تسيير صندوق دعم الاستثمار،
- ✓ التأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرون خلال مدة الإعفاء.

ب/ مهام الوكالة في إطار القانون 16-09:

من مهام الموكلة للوكالة في إطار هذا القانون وموجب المادة 26 كالتالي:

- ✓ تسجيل الاستثمارات،
- ✓ ترقية الاستثمارات في الجزائر والترويج لها في الخارج،
- ✓ ترقية الفرص والامكانيات الإقليمية،
- ✓ تسهيل ممارسة الأعمال ومتابعة تأسيس الشركات وإنجاز المشاريع،
- ✓ دعم المستثمرين ومساعدتهم ومرافقتهم،
- ✓ تأهيل المشاريع وتقييمها، وإعداد اتفاقية الاستثمار التي تعرف على المجلس الوطني للاستثمار للموافقة عليها،
- ✓ المساهمة في تسيير نفقات دعم الاستثمار طبقا للتشريع المعمول به،
- ✓ تسيير حافظة المشاريع السابقة لهذا القانون،
- ✓ الإعلام والتحسيس في مواقع الأعمال.

ج/ مهام الوكالة في إطار المرسوم التنفيذي 17-100:

حسب المادة 3 من المرسوم تكلف الوكالة بما يأتي:

- ✓ جمع ومعالجة ونشر المعلومة المرتبطة بالمؤسسة والاستثمار الفائزة المستثمرين،
 - ✓ مساعدة ومرافقة المستثمرين في كل مراحل المشروع، بما فيها ما بعد الإنجاز،
 - ✓ تسجيل الاستثمارات ومتابعة تقدم المشاريع وإعداد إحصائيات الإنجاز وتحليلها،
 - ✓ تسهيل بالتعاون مع الإدارات المعنية الترتيبات للمستثمرين وتبسيط إجراءات وشكليات إنشاء المؤسسات وشروط استغلالها وإنجاز المشاريع وتساهم بهذا الصدد في تحسين مناخ الاستثمار في كل جوانبه،
 - ✓ ترقية الشراكة والفرص الجزائرية للاستثمار عبر الإقليم الوطني وفي الخارج،
 - ✓ تسيير المزايا المتعلقة بحفاظة المشاريع المصرح بها قبل تاريخ نشر هذا القانون.
- د/ مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تمويل وتنمية المقاولاتية في الجزائر:
- تطورت حصيلة الوكالة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): تطور مشاريع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار منذ 2002

من 2002 إلى 2016	عدد المشاريع	%	القيمة	%	مناصب العمل	%	
الاستثمار الوطني	62982	99	10584134	83	1018887	90	
الاستثمار الاجنبي	822	1	2216699	17	119525	10	
المجموع	63804	100	12800834	100	1138412	100	
2017	الاستثمار الوطني	4941	97.71	1633545	85.74	153093	91.33
	الاستثمار الاجنبي	116	2.29	271663	14.26	14525	8.67
	المجموع	5057	100	1905207	100	167618	100
2018	الاستثمار الوطني	4105	97.83	1530299	91.42	133666	93.44
	الاستثمار الاجنبي	91	2.17	143644	8.58	9378	6.56
	المجموع	4196	100	1673943	100	143044	100
2019	المجموع	3029	100	797138	100	77389	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 34,35,36 Bulletin d'information statistique de la PME

من خلال معطيات الجدول أعلاه يلاحظ أن نسبة الاستثمار الاجنبي ضعيفة جدا مقارنة بالاستثمار الوطني، ويمكن تفسير ذلك أن الشروط الخاصة بالاستثمار الوطني ساهمت في عرقلة الاستثمار الاجنبي، وخاصة اعتماد قاعدة 51/49 وما يلاحظ كذلك أن عدد مشاريع الاستثمار الوطني قليل بالنسبة للفترة التي استغرقها هذا القانون أي 14 سنة من 2002-2016، وهذا يعود إلى عدم استقرار هذا القانون حيث عرف تعديلات طويلة فترة تطبيقه، كما أن المزايا الممنوحة لم ترقى بعد إلى رضا المستثمر

كما بلغ إجمالي الاستثمارات المسجلة خلال سنة 2019 ما يقارب 3029 مشروعاً بمبلغ 797.138 مليون دج و77.389 فرصة عمل متوقعة كما يشهد مستوى الاستثمارات المسجلة خلال عام 2019 انخفاضاً نسبياً على جميع معلمات القياس مقارنة بعام 2018 كما يلي:

-26.55% من حيث عدد المشاريع المسجلة؛

-52.38% من حيث القيمة ؛

-45.90% من حيث الوظائف المخطط لها.

المبحث الثالث: هيئات الدعم والمرافقة غير المباشرة

المطلب الأول: صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة Fond De Garantie De (FGAR)Crédits Aux PME

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق لـ 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، ويتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

أ/ مهام الصندوق: يتولى الصندوق المهام التالية يلي:

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية:
 - إنشاء المؤسسات؛
 - تجديد التجهيزات؛
 - توسيع المؤسسات.
- تسيير الموارد الموسوعة تحت تصرفه، وفق للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة ؛
- التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات المتنازع عليها؛
- متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق؛

- ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من الضمان القروض.

كما كلف الصندوق بالمهام التالية:

- ترقية الاتفاقيات المتخصصة التي تتكفل بالمخاطر التي تنشط في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها؛
- ضمان متابعة المخاطر الناجمة عن ضمان القروض، وتسليم شهادات الضمان الخاصة بكل صيغ التمويل؛
- التقييم المستمر لأنظمة الضمان الموضوعة من قبل الصندوق ؛
- إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- القيام بكل عمل يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتدعيمها في إطار ضمان الاستثمارات، حيث يحل الصندوق على البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص آجال تسديد المستحقات، وفي حدود تغطية المخاطر طبقا للتشريع المعمول به.

ب/ المؤسسات المؤهلة للإستفادة من الصندوق: يمكن لجميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من ضمانات الصندوق، باستثناء المؤسسات التي سيتم ذكرها فيما بعد، حيث أن الأولوية موجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تستثمر في مشاريع تستجيب لمجموعة من المعايير تذكر منها (قوجيل، 2016):

- ✓ إنتاج سلع وخدمات لا يتم إنتاجها في الجزائر؛
- ✓ تحقيق قيمة مضافة معتبرة؛
- ✓ تساهم في تقليص الواردات، أو تنمية وزيادة الصادرات ؛
- ✓ تسمح باستعمال الموارد الطبيعية المتاحة بالجزائر، مع تشجيع تحويل المواد الأولية الخلية؛
- ✓ تحتاج إلى حجم تمويل يتناسب مع عدد مناصب الشغل المستحدثة؛
- ✓ تستخدم أيدي عاملة من الشباب ذوي الكفاءات، والمتخرجة من مراكز التكوين والتمهين
- ✓ أو الجامعات والمعاهد المتخصصة، كما تسمح بتطوير وإبراز الكفاءات الجديدة؛
- ✓ تساهم في عملية الابتكار والتطوير.

ج/ مساهمة صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تمويل وتنمية المقاولاتية في الجزائر:

منذ إنشائه سنة 2004 إلى غاية 2019 عرف الصندوق التطورات التالية:

الجدول رقم (09): تطور حصيلة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عدد المشاريع	%	القيمة (د ج)	%	مناصب العمل	%
من 2004 إلى 2018	2469	76	76740510164	71	73141
2018	381	12	17213250443	16	7726
2019	376	12	14572802166	13	11122
المجموع	3226	100	108526562773	100	91989

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 34,35,36 Bulletin d'information statistique de la PME

من الجدول نلاحظ أن عدد الضمانات الممنوحة من طرف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف أحجامها إلى غاية 2019 قد بلغت 3226 ضمانا بمبلغ إجمالي فاق 108 مليار دج، إن الضمانات المقدمة من صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد ساهمت في خلق 91989 منصب شغل.

المطلب الثاني: الصندوق الوطني لضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

Caisse De Garantie Des Crédits d'Investissements – PME (CGCI- PME)

أنشأ الصندوق الوطني لضمان قروض الاستثمار بمبادرة السلطات العمومية لدعم خلق وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لتسهيل حصولها على القروض بموجب المرسوم الرئاسي الصادر في 04-134 الصادر في 19 أفريل 2004.

يتكون رأس المال الصندوق من رأس مال اجتماعي قيمته 30 مليار دينار جزائري وخاضع للاكتتاب بمبلغ 20 مليار دينار جزائري، يسير 60% منه من طرف الخزينة العمومية و40% من طرف البنوك وهو عبارة عن شركة ذات أسهم، حيث بدأ نشاطه الفعلي في بداية 2006.

يهدف الصندوق إلى تحقيق مايلي:

- ضمان تسديد القروض البنكية التي تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتمويل الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات المتعلقة بإنشاء تجهيزات المؤسسات وتوسيعها، حيث يكون المستوى الأقصى للقروض القابلة للضمان 50 مليون دينار؛
- لا تستفيد من ضمان الصندوق القروض المنجزة في قطاع الفلاحة والقروض الخاصة بالنشاطات التجارية وكذا القروض الموجهة للاستهلاك؛
- تستفيد من ضمان الصندوق القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المساهمة في الصندوق، للإشارة فإنه يمكن للبنوك والمؤسسات المالية أن تساهم في رأسمال الصندوق بواسطة الحقوق والممتلكات التي تحوزها في شركات التأمين وضمان قروض الاستثمار.

أ/ المخاطر المغطاة من الصندوق: تخص المخاطر المغطاة من الصندوق ما يلي:

-عدم تسديد القروض الممنوحة؛

-التسوية أوالتصفية القضائية للمقترض.

ويتم تغطية المخاطر على آجال الاستحقاق بالرأسمال وكذا الفوائد طبقا لنسب المغطية، ويحدد مستوى تغطية الخسارة بنسبة 80 % عندما يتعلق الأمر بقروض ممنوحة عند إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة ونسبة 60 % إذا ما تعلق الأمر بمؤسسة في حالة تطوير (توسيع أو تجديد أجهزتها).

وتحدد العلاوة المستحقة تغطية الخطر بنسبة أقصاها 50% من قيمة القرض المضمون المتبقى، وتستند لها المؤسسة سنويا، حيث يتم تحصيل هذه العلاوة من قبل البنك لفائدة الصندوق.

ب/ حصيلة نشاط صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يوضح الجدول الموالي حصيلة سنة 2018 و2019 من نشاط ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم (10): ملفات صندوق ضمان قروض الاستثمارات لمؤ ص م لسنتي 2018،2019.

عدد المشاريع	%	القيمة بمليون د ج	%
1189	42	73515	46
1671	58	86939	54
2860	100	160454	100
المجموع			

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على 34,35,36 n° Bulletin d'information statistique de la PME

نلاحظ أن صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمكن من توفير عدد لا بأس به من الضمانات لأصحاب المشاريع والتي وصل عددها سنة 2018 الى 1189 بقيمة 73515 مليون دج، أما سنة 2019 فكان عدد الضمانات المقدمة 1671 بقيمة 86939 مليون

خلاصة الفصل

وفي نهاية هذا الفصل يمكن القول أن آليات الدعم والمرافقة هي الحجر الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في مرحلة إنشائها أو أثناء نشاطها، وتعتبر المرافقة من أهم الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات بالنظر إلى كثرة التعقيدات المصاحبة لإنشائها، وعلى هذا الأساس تم تناول مختلف المفاهيم والمقاربات المرتبطة بها بالإضافة إلى أهم الفاعلين في مجال المرافقة المقاولاتية، كما تم التطرق للمحيط الذي تتم فيه المرافقة المقاولاتية، فنجد أن الدولة الجزائرية قد صبت اهتمامها المتزايد بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال انشاء الوكالات وتوفير فرص للشباب من خلال مساعدته في خلق مشاريع خاصة به، كما وضعت تشريعات وتنظيمات وخصصت العديد من آليات وهيئات الدعم المالي والمرافقة المقاولاتية، فأقامت العديد من الهيئات المتخصصة في دعم المقاولاتية وتسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها: الوكالة الوطنية لتطور الاستثمار (ANDI) الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) ، صندوق ضمان القروض (FGAR) ، صندوق ضمان قروض الاستثمار (CGCI- PME) ، بالإضافة إلى هيئات ومنظمات أخرى ومجموعة من مشاتل المؤسسات في مختلف ولايات الوطن.

الفصل الثالث

فرضيات الدراسة

والنموذج البنائي

المقترح

الشكل رقم (10): مخطط الفصل الثالث

المبحث الأول: فرضيات الدراسة

المطلب الأول: فرضيات نظرية السلوك المخطط

المطلب الثاني: فرضيات الدعم والمرافقة ومتغيرات نموذج نظرية السلوك المخطط

المبحث الثاني: النموذج المقترح للدراسة

المطلب الأول: الصورة النهائية للنموذج

المطلب الثاني: النموذج البنائي المقترح للدراسة

مقدمة الفصل:

في الفصلين السابقين، قدمنا بشكل شامل الإطار النظري للنية المقاولاتية وهياكل الدعم والمرافقة، فالعلاقة بين الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية لم تحظى بعدد كافي من الدراسات وهذا على الرغم من الأهمية التي يكتسبها هذا العنصر في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل زيادة فهمنا لهذه العلاقة، حاولنا بناء نموذج لإثبات العلاقة بين الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية استنادا على البحوث السابق.

يتناول هذا الجزء من الدراسات السابقة والمتخصصة في هذا المجال وفي العديد من دول العالم وموضحا القائم بالدراسة، أسم الدولة، أهداف كل دراسة، العينة، وأهم نتائجها بالتطبيق على طلاب الجامعات (جداول).

ويتضح من هذا العرض أن الدراسات واستخدامت أكثر من مدخل لدراسة النية المقاولاتية فمنها من يركز على مدخل السمات الشخصية، ومنها من يركز على المدخل المعرفي باستخدام نظرية السلوك المخطط كمتنبئ قوي بالنية المقاولاتية لطلاب الجامعات، كما يظهر هذا التحليل تركيز هذه الدراسات على النية المقاولاتية باعتبارها المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة هي العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية مثل السمات الشخصية الرواد الأعمال أو الأبعاد المكونة لنظرية السلوك المخطط مثل الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك، ولذا تحاول الدراسة الحالية تفسير النية المقاولاتية باستخدام نظرية أجزين للسلوك المخطط مع إضافة متغير لنموذج نظرية السلوك المخطط وهو الدعم والمرافقة باعتباره احد أهم مكونات البيئة الخارجية.

وبعد تحليل وتمحيص ما قامت به الدراسات السابقة، فإنه أمكن تصنيفها الى مجموعتان تخدم أهداف الدراسة على النحو التالي:

1- دراسات تناولت علاقات بين متغيرات الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية.

2- دراسات تناولت العلاقات بين متغير الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية.

وفيما يلي عرض وتحليل لكل مجموعة من هذه الدراسات في ضوء متغيرات وعلاقات الدراسة الحالية كما يلي:

المبحث الأول: فرضيات الدراسة

المطلب الأول: فرضيات نظرية السلوك المخطط

تشمل العوامل المدرجة في نظرية السلوك المخطط ما يلي:

الموقف اتجاه السلوك (ATB) The attitude behavior towards المعيار الشخصي (SN) norms Subjective ادراك التحكم في السلوك (PBC) Perceived behavioural control عرف الموقف اتجاه السلوك على أنه " درجة التقييم الايجابي أو السلبي للفرد أو تثمينه لسلوك معين في حد ذاته" فالموقف هو الادراك الشخصي لجاذبية الهدف السلوكي إذن فالموقف اتجاه المقاولاتية هونظرة الفرد للنشاط المقاولاتي وتقييمه له، فكلما كان تقييم الفرد إيجابي للنشاط المقاولاتي يزيد ذلك من على النشاط المقاولاتي فهذا يضعف نيته سلبيا نيته لكي يصبح مقاول، والعكس إذا أدرك الفرد تقييما سلبيا للتوجه المقاولاتي.

أما العامل الثاني المتمثل في المعيار الشخصي عرفه Liñán هو إدراك ضغط المجتمع للاهتمام أولعدم الاهتمام بهذا السلوك المقاولاتي"، فحسب دراسات إمبريقية لـ (Ajzen, 1991) نوه فيها أن المعيار الشخصي دائما يميل إلى الاشتراك الاضعف في النية بالنسبة لسلوكيات مختلفة ومنه يمكن لهذه الوضعية أن تتكرر في السلوكيات المقاولاتية. (Krueger et al, 2000)

يعد العامل الثالث وهو إدراك التحكم في السلوك (PBC) متنبأ قوي للنية المقاولاتية (Haug & Sommer 2011) وهذا المتغير يتشابه إلى حد بعيد بفعالية الذات فقد عرفه على أنه إدراك سهولة أو صعوبة الفرد لتحقيق السلوك المهم به (أن يصبح مقاول)، فحسب نظرية السلوك المخطط (TPB) إن الموارد والفرص المتوفرة للفرد يمكنها أن توسع احتمال نطاق قدرته للوصول إلى السلوك ومنه الانطلاق في المقاولاتية فكلما ارتفعت الموارد والفرص المتعلقة بالنشاط المقاولاتي المحيطة بالفرد يجعله قادر على الشروع في النشاط المقاولاتي وترفع من نيته في مقاولاتية، والعكس فإذا أدرك الفرد قلة الفرص والموارد في محيطه يؤدي ذلك إدراكه بانخفاض قدرته وهذا ما يؤدي لضعف نيته المقاولاتية (بوسيف, 2018)

الجدول رقم (11): الدراسات التي تناولت علاقات بين متغيرات الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية

الباحثين	البلد	الهدف	العينة	النتائج
(Ambad & Damit,) (2016)	ماليزيا	فحص محددات النية المقاولاتية للطلاب	351 طالب جامعي	توصلت الدراسة الى أن الموقف الشخصي، وادراك التحكم في السلوك، الدعم العلائقي المتصور هي عوامل تتبئ بالنية المقاولاتية.
(Heuer & Liñán,) (2013)	ألمانيا، هولندا، إسبانيا، النرويج، أستراليا، كندا رومانيا، روسيا، المكسيك	تبحث هذه الدراسة في قياس المعيار الشخصي بالاضافة للتأثيرات غير المباشرة بين العوامل التحفيزية للنية المقاولاتية	1281 من طلاب الأعمال المسجلين في السنة الأخيرة من برنامج البكالوريوس أوالخرجين في الدول المذكورة	أكدت الدراسة التأثيرات غير المباشرة للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال المواقف وادراك التحكم في السلوك.
(Serida Nishimura,) (2011)	البيرو	كان الغرض من الدراسة فحص إمكانية تطبيق نظرية السلوك المخطط كمتنبأ للسلوك المقاولاتي في البيرو.	عينتين 2000،2021	خلصت الدراسة لدعم جزئي لنظرية السلوك المخطط حيث أن المعيار الشخصي لم يوجد له اي أثر .
(Krithika & Venkatachalam,) (2014)	الهند	تبحث الدراسة في العلاقة بين المعيارالشخصي والنية المقاولاتية	100 طالب من كلية الادارة	تلعب هذه العلاقة دورا رئيسيا حيث أن المعيار الشخصي يآثر على النية المقاولاتية بقوة لدى الطلاب.
(DINC & BUDIC,) (2016)	البوسنة والهرسك	دراسة تأثير عوامل نظرية السلوك المخطط على النية المقاولاتية للنساء	216 فرد	تأثير الموقف المقاولاتي وادراك التحكم في السلوك كان هام عل النية المقاولاتية في حين ان المعيار الشخصي لم يآثر بشكل مباشر الا من خلال المواقف وادراك التحكم في السلوك.
(Boissin Et Al.,)	فرنسا	تبحث الدراسة في القدرات	2267 طالب	خلصت الدراسة المواقف وادراك التحكم في السلوك هم

المتغيران التفسيريان للنية المقاولاتية في حين ان المعيار الشخصي ليس له تاثير مباشر الا من خلال المواقف وادراك التحكم كما يوجد لادراك التحكم تاثير على المواقف.		المقاولاتية ومواقف الطلاب.		(2018)
وجد المؤلفون أن المعيار الشخصي لم يؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية بخلاف المواقف وادراك التحكم فكان لهما تاثير قوي	245	فحص محددات النية المقاولاتية للطلاب التعلم المفتوح والتعلم عن بعد	بوتسوانا	(Agolla et al., 2019)
وجد المؤلفون أن المعيار الشخصي لم يؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية ولكن كان له تأثير قوي غير مباشر من خلال المواقف وادراك التحكم	2218 طالب من الطلاب المسجلين في السنة الأخيرة	تطور هذه الدراسة نموذجا وسيطا للتحقيق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمقاولاتية والنية المقاولاتية بين الطلاب الفيتناميين	فيتنام	Doanh & van) (Munawar, 2019)
أكدت الدراسة أن الموقف وادراك التحكم في السلوك الملحوظ فقط يفسران النية المقاولاتية للطلاب التونسيين. الأعراف الاجتماعية ليست مهمة. النتيجة الرئيسية الأخرى التي ظهرت من هذه الدراسة هي التأثير الكبير لادراك التحكم في السلوك على المواقف.	144 طالب ماجستير بعد تدريبهم في مجالات مختلفة من الإدارة	يشرح هذا البحث نية إنشاء عمل بين الطلاب في تونس	تونس	(Mourad , 2017)
يرتبط الموقف وادراك التحكم في السلوك والمعيار الشخصي ارتباطا إيجابيا كبيرا بنوايا تنظيم المشاريع.	324 طالب جامعي	تبحث الدراسة في امكانية دمج نظرية السلوك المخطط، ونموذج الحدث الريادي.	روسيا	Iakovleva) & Kolvereid, (2009)

المصدر: من إعداد الطالبة

تشير نماذج النية بما في ذلك نظرية السلوك المخطط إلى المتغيرات التي يفترض عموماً أنها مستقلة الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك (Kolvereid، 1996)، يفترض على نطاق واسع أن الموقف يهيمن على نماذج نية زيادة الأعمال بين الطلاب نظراً لأن الطلاب لا يزالون يبنون مهاراتهم فإنهم يميلون إلى الاعتماد على موقفهم بدلاً من سيطرتهم المتصورة لبناء توجههم المهني، ومع ذلك فإن المتغيرات تتفاعل أيضاً يمكن أن يتأثر الموقف اتجاه السلوك بالمعيار الشخصي وادراك التحكم في السلوك (Ajzan, 1991)، يرى العديد من الباحثين ضرورة إعادة صياغة مفاهيم المعيار الشخصي والتي غالباً ما يفشل في التنبؤ بالنية (Krueger et al, 2000) المعيار الشخصي تمثل مرشحاً عقلياً أولياً للمحفزات الخارجية التي تؤثر على عملية تكوين النية، بحيث ينتقل تأثيرها الرئيسي من خلال المواقف (Linan and Chen 2009) تأثير المعيار الشخصي على النية المقاولاتية يتوسطه الموقف الشخصي، وبنفس الطريقة يمكننا التساؤل عن الصلة الموقف اتجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك، والتي يظهر ارتباطاً قوياً بينهما في كثير من الأحيان وهكذا يبدو أن ادراك التحكم يعزز الموقف، لذلك نفترض وبنفس الطريقة وعلى ضوء استعراض نتائج هذه الدراسات السابقة وما تم التوصل إليه من استنتاجات فيمكن صياغة المجموعة الأولى من فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ف1:** للموقف تجاه السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية.
- ف2:** لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية.
- ف3:** للمعيار الشخصي تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.
- ف4:** للمعيار الشخصي تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك.
- ف5:** لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.
- ف6:** للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك.
- ف7:** للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

المطلب الثاني: فرضيات الدعم والمرافقة ومتغيرات نموذج نظرية السلوك المخطط

يضم بعد الدعم والمرافقة مجموعة العوامل الاقتصادية والميكانيزمات السياسية التي تؤثر على النية المقاولاتية، تحدد هذه السياسات من قبل القطاع الحكومي والغير الحكومي، بحيث تحتوي على عدة فرص وتهديدات للمقاولين ، وفقاً لـ (Manolova 2008) تمارس المؤسسات الحكومية تأثير قوي على العائدات المقاولاتية، ولا يقتصر الأمر على هذه الأخيرة فقط، بل يساهم أيضاً في مساعدة المسار المقاولاتي منذ بداية المشروع، في دراسة قام بها (Saleh، 2011) أكد من خلالها أن الدعم يمكنه أن يؤثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومعظم الباحثين في المجال المقاولاتي أقروا على دور الدعم والمرافقة في تطوير المقاولاتية في بلدانهم، تهدف السياسات والبرامج الموضوعية من طرف الحكومية إلى زيادة عدد المقاولين وتدعيم نشاطاته واستنتاج (Stephen et al 2005) على أن التنظيمات والقوانين التي تضعها الدولة، والدعم يلعبان دوراً مهماً في التأثير على النية المقاولاتية، وهذا ما أثبتته أيضاً (Aykol and Gurbuz 2008) الذين أكدوا على أن البيئة المقاولاتية لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية.

في السياق الاقتصادي البيئي بينما ركزت الأقسام السابقة على العوامل التحفيزية، يمكن للعوامل البيئية أيضاً تسهيل أو إعاقة أنشطة ريادة الأعمال بشكل واضح لأن الفرد يقوم بإجراء تقييم اقتصادي للتكاليف والفوائد المتوقعة لمتابعة المسار الوظيفي للمقاولاتية (Luthje 2004 ، Luthje & Franke 2003)، أحد المحددات الرئيسية في هذا التحليل هو الظروف البيئية وخاصة السياق الاقتصادي.

هناك مجموعة من الأدبيات حول مجموعة من العوامل البيئية فيما يتعلق بتطوير المقاولاتية، على سبيل المثال، الحواجز السياقية وعوامل الدعم في البيئة، وتوافر رأس المال، والمؤشرات الاقتصادية الإجمالية مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبطالة (Franke & Luthje 2004 ؛ Gnyawali & Fogel 1994 ؛ Luthje & Franke 2003).

من نموذج البحث النظري وفرضياته يتضح أن هناك الكثير من الأبحاث التي أجريت على المقاولاتية، والمفتقد هو البحث المرتبط مباشرة بكيفية زيادة مستويات المقاولاتية لإنشاء سياسات واستراتيجيات جيدة، هناك حاجة إلى مزيد من المعرفة حول ما الذي يجعل الناس ينخرطون في العمل الحر، إن نقص البحث في هذا المجال يجعل من الصعب على الحكومات اتخاذ قرارات سياسية مستنيرة (Stevenson & Lundström، 2007) هناك العديد من المتغيرات التي من المعقول الاعتقاد بأنها ستؤثر على ذلك ، تمت الإشارة إلى الوصول إلى رأس المال المالي باعتباره عائقاً مهماً للغاية لبدء الأعمال التجارية الجديدة، من المتوقع أن يكون لزيادة الوصول إلى التمويل تأثير إيجابي على النية المقاولاتية. (Engelschi، 2014)

الجدول رقم(12): الدراسات التي تناولت العلاقات بين متغير الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية

الباحثين	البلد	الهدف	العينة	النتائج
(Lüthje & Franke, 2003)	المملكة المتحدة (بريطانيا)	دراسة تأثير الحواجز السياقية وعوامل الدعم المتصورة على النية المقاولاتية	512 طالبًا في كلية الهندسة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	تتأثر النية المقاولاتية بشكل مباشر بالحواجز المتصورة وعوامل الدعم في السياق المرتبط بالمقاولاتية، كما أثبتت النتائج المساهمة القوية للمواقف في تفسير النية المقاولاتية للطلاب.
(Engelschi, 2014)	النرويج	قياس تأثير الوصول المتصور إلى التمويل على النوايا المقاولاتية للطلاب باستخدام نظرية السلوك المخطط	162 طالب	كشفت النتائج عن تأثير إيجابي من الوصول الملحوظ إلى التمويل على نوايا ريادة الأعمال
(Devi R. Gnyawali) Daniel S. Fogel, (1994	دراسة ادبية (عامة).	دراسة الظروف البيئية المؤدية إلى تنمية المقاولاتية.	دراسة أدبية (بدون عينة).	المقاولاتية يمكن أن تزدهر إذا وجد المقاولين المحتملين فرصًا في البيئة، أي أن الظروف البيئية تعزز قدرة المقاولين على بدء وإدارة مشاريعهم.
(Belas Et Al., 2017)	جمهورية التشيك، سلوفاكيا	تحديد العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية لميل الطلاب نحو المقاولاتية.	977 طالب	تم تأكيد التأثير الايجابي القوي لدعم الاعمال من الدولة والوصول الى الموارد المالية في توجه طلاب الدراسات العليا للمقاولاتية.
(Denanyoh Et Al.,) (2015	غانا	التحقيق في العوامل التي تؤثر في النية المقاولاتية للطلاب.	228 طالب	وجود علاقة ايجابية قوية بين الدعم التعليمي ودعم الاسرة والدعم الهيكلي وبين النية المقاولاتية.

المصدر: من إعداد الطالبة

على ضوء استعراض نتائج هذه الدراسات السابقة وما تم التوصل اليه من استنتاجات فيمكن صياغة المجموعة الثانية من فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

ف8: للدعم والمراقبة تأثير موجب على النية المقاولاتية.

ف9: للدعم والمراقبة تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.

ف10: للدعم والمراقبة تأثير موجب على المعيار الشخصي.

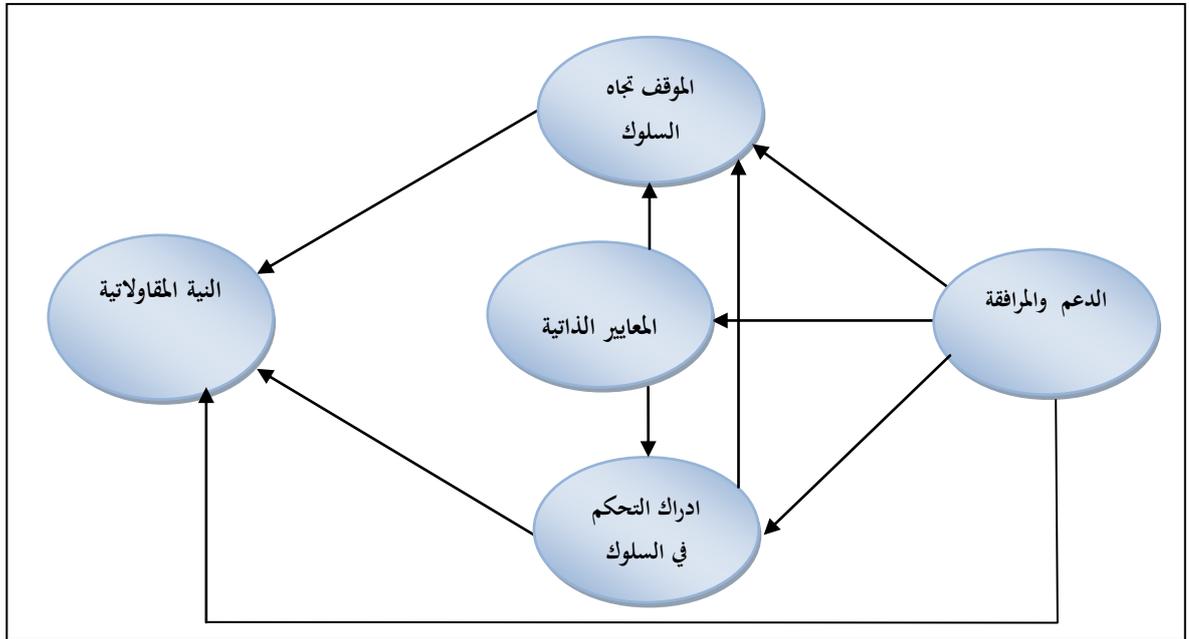
ف11: للدعم والمراقبة تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك.

ف12: للدعم والمراقبة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك.

ف13: للدعم والمراقبة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

المبحث الثاني: النموذج البنائي المقترح للدراسة
المطلب الأول: الصورة النهائية للنموذج المقترح
يتمثل نموذج الدراسة في التالي:

الشكل رقم (11): النموذج المقترح للدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: تفسير النموذج النهائي للدراسة

يتميز النموذج بأنه اولاً يرتكز على نظرية السلوك المخطط كقاعدة أساسية للتنبؤ بالنية المقاولاتية بما أنه الأكثر استعمالاً خاصة لدراسة نية الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية والأكثر توضيحاً لعملية بناء النية المقاولاتية، ثانياً تم استخدام نموذج نظرية السلوك المخطط مطور بإدخال تغييرات على النموذج الأصلي وهذا اعتماداً على الدراسات السابقة، ثالثاً تم إضافة الدعم والمرافقة على النموذج لدراسة تأثيره المباشر والغير مباشر على النية المقاولاتية لدى الطلبة وهذا بالرغم من شح الدراسات السابقة حول هذا العامل، نموذج الدراسة كما موضح في الشكل رقم (11) يعطي نظرة كاملة عن العلاقة بين الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية، وتعتبر الفرضيات ف1، ف2، الفرضيات المباشرة للموقف تجاه السلوك، ادراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية على التوالي، أما ف3، ف4 فتتمثل اثر المعيار الشخصي على كل من الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك، وتمثل ف5 أثر ادراك التحكم في السلوك على الموقف تجاه السلوك، وف6، ف7 فهي أثر المعيار الشخصي على النية المقاولاتية بوساطة الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك على التوالي، وبنسبة لـ ف8، ف9، ف10 ف11 فتتمثل الفرضيات المباشرة للدعم والمرافقة على النية المقاولاتية، الموقف تجاه السلوك والمعيار الشخصي وادراك التحكم في السلوك على التوالي أما الفرضيات غير المباشرة فلم تدرج في الشكل تقادياً لعدم الوضوح والتداخل وتتمثل في ف12، ف13 وهي اثر الدعم والمرافقة على النية المقاولاتية بوساطة الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك على التوالي،

الجدول رقم (13): ملخص لفرضيات الدراسة

<p>ف1: للموقف تجاه السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية. ف2: لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية. ف3: للمعيار الشخصي تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك. ف4: للمعيار الشخصي تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك. ف5: لادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.</p>	<p>الفرضيات المباشرة لنموذج السلوك المخطط</p>
<p>ف6: للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك. ف7: للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.</p>	<p>الفرضيات غير المباشرة لنموذج السلوك المخطط</p>

<p>ف8: للدعم والمرافقة تأثير موجب على النية المقاولاتية.</p> <p>ف9: للدعم والمرافقة تأثير موجب على الموقف تجاه السلوك.</p> <p>ف10: للدعم والمرافقة تأثير موجب على المعيار الشخصي.</p> <p>ف11: للدعم والمرافقة تأثير موجب على ادراك التحكم في السلوك.</p>	<p>الفرضيات المباشرة للدعم والمرافقة على نموذج السلوك المخطط</p>
<p>ف12: للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك.</p> <p>ف13: للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.</p>	<p>الفرضيات غير المباشرة للدعم والمرافقة على نموذج السلوك المخطط</p>

المصدر: من اعداد الطالبة.

خلاصة الفصل:

بعد وضع افتراضات حول النموذج النظري المطور للسلوك المخطط، سعينا إلى إيجاد العلاقة بين الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية، فرغم قلت الدراسات السابقة حول هذا العامل وجدنا أنها تؤكد العلاقة المباشرة بين الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية، وكذلك العلاقة الغير مباشرة بين العامل المستقل والتابع عبر العوامل الوسيطة لنموذج نظرية السلوك المخطط والمتمثل في الموقف اتجاه المقاولاتية، ادراك التحكم في السلوك والدعم والمرافقة وبعد استعراض أهم ما قيل تم تقديم فرضيات للدراسة ووضع نموذج لدراسة وشرح العلاقة بين إدراك الدعم والمرافقة والنية المقاولاتية، وتقديم تفسير لهذا النموذج وسيتم فيما يأتي تطوير منهجية البحث وبعده ذلك سيتم اختبار نموذج البحث.

الفصل الرابع

الاجراء المنهجية

للدراصة الميدانية

الشكل رقم (12): مخطط الفصل الرابع

المبحث الأول: الاستبيان كأداة لجمع البيانات

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الاستبيان

المطلب الثاني: الاطلاع على المقاييس وتكوين اداة القياس

المطلب الثالث: صدق وثبات الاداة

المبحث الثاني: المجتمع والعينة وطريقة جمع البيانات

المطلب الأول: المجتمع

المطلب الثاني: عينة الدراسة

المطلب الثالث: طريقة جمع البيانات

المبحث الثالث : اساليب التحليل الاحصائي واستكشاف

البنية العاملة للمقياس

المطلب الأول: اساليب التحليل الاحصائي

المطلب الثاني: فحص مدى تحقق الشروط

المطلب الثالث: استخراج وتدوير العوامل

مقدمة الفصل:

تعتبر هذه الخطوة من الخطوات الإجرائية التي من خلالها نوضح منهج الدراسة، مجتمعها، طريقة اختيار عينة الدراسة، خطوات الدراسة وأساليبها الإحصائية، مع إعطاء توضيحات حول أدوات البحث المستخدمة في الدراسة من حيث بناء الأداة أوتطويرها من طرف الباحث أو من قبل آخرين مع ذكر عدد العبارات والأبعاد الممثلة لها، وكذا وصف طرق التأكد من صلاحيتها.

المبحث الأول: الاستبيان كأداة لجمع البيانات

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الاستبيان

يعتبر البحث العلمي وسيلة للوصول لحقيقة أو مجموعة من الحقائق، واكتشاف الظواهر ومعرفة الصلات التي تربط بينها في جميع مجالات المعرفة، بقصد كشفها وتتميتها عن طريق النقد العميق، وذلك لعرضها عرضاً مكتملاً منظماً يظهر القواعد العامة التي تحكمها، ويعتبر جهد منظم الهدف منه الوصول إلى إدراك معين بدافع الحاجة الملحة لإيجاد حل لمشكلة قد سيطرت على الباحث أو الطالب لذا فالبحث العلمي هو دراسة دقيقة ومبرمجة، تهدف إلى زيادة رصيد المعرفة، باكتشاف حقائق جديدة عن رصد الظواهر، وفق خطة موضوعية لجمع المعلومات الدقيقة، فرزها، تصنيفها، تمحيصها، تقييمها وتحليلها، ووضع تفسيرات لها اعتماداً على فرضيات مسبقة، واختبار هذه الفرضيات وصولاً إلى استنتاجات منطقية، يكون التعبير عنها بصيغة مؤشرات، قرارات، قوانين، نظريات، نماذج رياضية وإحصائية أو مقترحات عمل (مجدوب، 2017)

لذا تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من مصادرها المختلفة حجر الأساس في البحث العلمي (مجدوب، 2017)، فالباحث أثناء جمع البيانات يحصل على المعلومات اللازمة لتطوير الدراسة (Fletcher 2017) تكون الاستبيانات مفيدة عندما يكون الهدف هو فهم المشاعر العامة وآراء وتجارب المشاركين (Saunders 2016) ويعد الإستبيان وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقاً حول المجتمع المدروس ولتكشف صفات في هذا المجتمع التي قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الإستبيان أو للإجابة على أسئلة البحث (البحر، 2014)، كما يشار للاستبيان بأنه "الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو آراء محتملة أو بفرغ للإجابة ويطلب من المحيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة" (داودي، قنوعة، 2013)، وبهذا فالاستبيان مبني على أساس الفرضيات التي تم

تحديدها مسبقا من قبل الباحث وهو ما يجعل الكثير من الإستبيانات تقيس نفس الموضوع لكن المؤشرات والمحددات تختلف حسب أهداف الدراسة وفرضياتها التي تم تحديدها من قبل الباحث، وهو ما يضيف على كل استبيان خصوصياته الخاصة (خرموش، 2018) ما يمكن تأكيده أنه بالرغم من كون الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات يستخدم بشكل كبير من قبل الباحثين والدارسين وذلك لدواعي وأسباب شتى تتعلق بطبيعة الدراسات خاصة في مجال العلوم الإجتماعية، إلا أن عملية تطبيق الإستبيان في مجال الدراسات الإجتماعية تكتفه مجموعة من المعوقات قد ترتبط بالباحث (خرموش، 2018) وعدم كفاءته وتمكنه من بناء استبيان يستوفي الشروط الشكلية والموضوعية والمنهجية المتعارف عليها، أو قد تتعلق بطبيعة الظاهرة أو الموضوع المراد دراسته من قبل الباحث كما قد تتعلق هذه المعوقات بأمور تتعلق بالاستبيان نفسه من ناحية بنائه وتصميمه وكذا محدوديته في معالجة الظاهرة المدروسة، لذا فإن الكثير من الباحثين يحدون إستخدام العناصر المجربة والمختبرة من الدراسات السابقة.

أ/ دواعي ومزايا إستخدام الإستبيان في البحوث والدراسات الإجتماعية:

لقد أكد العديد من الباحثين أن الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات يعد من بين أهم الأدوات استخداما وذلك لعدة إعتبارات تتعلق بمزايا هذه الأداة من جهة وكذا دواعي الإستخدام من جهة أخرى وسنوضح أهم هذه الدواعي والمزايا فيما يأتي:

1- الفشل في الأدوات التقليدية: لقد فشل الطرق والوسائل التجريبية التقليدية في دراسة كثير من مظاهر السلوك البشري والحياة الإجتماعية للتفكير في طرق، ووسائل أخرى لدراسة السلوك البشري، وقد كان الإستبيان من بين أدوات جمع البيانات التي أخذت في الانتشار منذ ذلك الوقت، ولا تزال تحتل مركزا بارزا حتى الوقت الحاضر بين أدوات جمع البيانات في مجال الأبحاث الإجتماعية.

2- الوصف: توفر البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الإستبانة وصفا لخصائص الأفراد أو الجماعات مثل النوع، والعمر، ومستوى التعليم، والمهنة، والدخل، وما إلى ذلك، والوصف الدقيق والصحيح لهذه العناصر ضروري للبحث، والباحث في الكشف عن العلاقات بين مختلف العناصر والمتغيرات، كما أنه يساعد على استكشاف مجتمع الدراسة، وإمكانية التوقع حوله.

3- القياس: ويتضمن قياس اتجاهات الرأي للأفراد والجماعات حول أشياء ومواضيع يرغب الباحث في قياس اتجاهات الرأي نحوها.

4- **التغطية أو الشمول:** ويقصد بها تحديد طبيعة وحجم المعطيات المطلوب جمعها بواسطة الإستبانة الإحصائية المستهدف توفيرها للبحث والأماكن التي ستجمع منها المعطيات وتفاصيلها، وهو ما يطلق عليه بالتغطية، ويعود ذلك إلى ضرورة تحديد الإمكانيات المطلوبة للبحث أوفي مجال المتابعة الميدانية عند تنفيذ المسح، وتتضمن التغطية المكانية أي المساحة الجغرافية التي سيشملها البحث، والتغطية النوعية (المعطيات) ويراد به معرفة إن كان البحث سيشمل كافة أوجه النشاط المعني أم جزء منه.

5- **استقراء حالة الفرد:** الإستبيان يمكن الباحث من استقراء حالة الفرد أو الجماعة أو المجتمع أو العينة واستيضاحهم عما يلمون به من معرفة عن الموضوع المتعلق بالدراسة. (خرموش، 2018)

المطلب الثاني: الاطلاع على المقاييس و تكوين اداة القياس

1/الاطلاع على المقاييس:

بعد التطرق إلى مختلف الدراسات التي عالجت هذا الموضوع من مقالات وكتب ومجلات ونشریات للإحاطة بجميع جوانب الموضوع من خلال الأطر النظرية التي تناولت هذه المتغيرات كان استبيان النية المقاولاتية (EIQ) (Liñán & Chen, 2009) الأكثر استعمالاً، اطلعت الطالبة على مجموعة من الدراسات التي استخدمت هذا الاستبيان، كان أهم هذه الدراسات بالنسبة لمحور النية المقاولاتية ما يبينه الجدول رقم (14):

الجدول رقم(14):ملخص المقاييس والدراسات السابقة

المقياس	المصدر	الدراسات السابقة التي استعانت به
النية المقاولاتية	Liñán & Chen 2009	(Heuer & Liñán, 2013b) Elnadi et) (Nikolić Tošović & Jovanović, 2020) Lee-Ross,) (Nabi & Liñán, 2013)(al., 2020 Mahmoud et al.,)(Malebana 2014)(2017 Jahani et al.,)(Miralles et al., 2016)(2020 Krasniqi)(Tsai et al., 2016)(Nguyen 2020)(2018 Liñán &)(Doan & Phan, 2020)(et al., 2019 Santos et al.,)(Jaén et al., 2013)(Romero, 2011 (2016)(بوسيف, 2018)

المصدر: من اعداد الطالبة

أما محور الدعم والمرافقة فتم الاعتماد على استبيان (قوجيل، 2016) والذي أعده في دراسته التي بعنوان دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، تم صياغة الاسئلة من خلال الاطلاع على هذا الاستبيان، حيث يتناول العوامل القانونية والاقتصادية المشجعة على العمل والنجاح المقاولاتي، والتي تعبر عن توجه السياسات الحكومية تجاه النشاط المقاولاتي، من خلال الأسئلة الموجهة شملت استقرار السياسة العمومية، استقرار القوانين والتشريعات الحماية والضمان الاجتماعي، الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسات، نظام الضرائب والرسوم، دعم الجماعات المحلية، هيئات المرافقة، سهولة الحصول على القروض، توفر البنى التحتية، توفير الحماية للمنتجات المحلية، قوانين الاستثمار وقوانين الإفلاس، قوانين المنافسة، قوانين الملكية الفكرية، الانفتاح الاقتصادي، البحث عن النصائح، التكوين والمتابعة، البحث عن التمويل، البحث عن التخفيضات (الامتيازات) الجبائية وشبه الجبائية والضمانات، زيادة مهارات وقدرات المقاول التسييرية من خلال دورات التكوين، المساعدة في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك، توفير خدمات استشارية اقتصادية فنية وقانونية، توفير شبكة علاقات مع الهيئات الحكومية والجامعات، توفير استشارات ونصائح تسويقية، توفير شبكة علاقات مع المؤسسات الأخرى في نفس القطاع، المتابعة الدورية خلال مسار نشاط المؤسسة.. الخ. (قوجيل، 2016)

2/ تكوين الاستبيان:

يعتبر استبيان النية المقاولاتية (EIQ) (Liñán & Chen, 2009) الأكثر استعمالا من طرف الباحثين، حيث قام (Liñán & Chen, 2009) بإدماج الأدبيات المقاولاتية وعلم النفس لبناء استبيان يكون قوي إحصائيا وعميق نظريا، فتم بناءه بالاعتماد على الدراسات الإمبريقية والنظرية حول تطبيقات نظرية السلوك المخطط على المقاولاتية، وعمدا الباحثين بشكل حريص على مراجعة الأدوات التي استعملت من طرف الباحثين السابقين، وهذه العملية تمت بشكل موازي بالتدقيق مع أعمال (Ajzen) لحل أي مشكلة تناقض ممكن أن تظهر في أدوات القياس السابقة، ولكن لاحظ الباحثين في دراستهما بعض المشاكل المحتملة في الاستبيان مثل انحياز الموافقة، ولهذا تم تعديل الاستبيان من طرف (Liñán et al., 2011) بوضع القيود بصفة عشوائية لتفادي الإجابات المكررة، وتم إضافة بعض الفقرات المعكوسة. (بوسيف, 2018)

وبعد أن قام الباحث (بوسيف, 2018) بتجريب الاستبيان في البيئة الجزائرية لاحظ صعوبة تحديد قياس العبارات المعكوسة لدى الطلبة الجامعيين وأخذ لهم وقت طويل لفهمها وهذا ما أدى به لجعل العبارات المعكوسة في اتجاه موجب وهذا ما سنأخذ به في بحثنا هذا.

أما الجزء الخاص بالدعم والمرافقة فتم اعداده من طرف الطالبة بالاعتماد على دراسة (قوجيل، 2016)، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الاساتذة المحكمين (أنظر الملحق رقم 02) وتم بناء الاستبيان في صورته النهائية (ملحق رقم 01) بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبيان ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من محاور الاستبيان ومن خلال وضوح صياغتها اللغوية، تم تقسيم هذا الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء، يتعلق الجزء الأول بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ويشمل كلا من الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مدة التخرج وشغل الوظيفة أما الجزء الآخر فقد خصص للمحاور الرئيسية للدراسة وينقسمان إلى محورين:

المحور الأول: يقيس النية المقاولاتية ويشمل 06 عبارات كماينقسم الى ثلاث محاور فرعية:

- الموقف تجاه السلوك ويشمل 08 عبارات.
- المعيار الشخصي ويشمل 03 عبارات.
- ادراك التحكم في السلوك ويشمل 06 عبارات.

المحور الثاني: يقيس هذا المحور دور الدعم والمرافقة لخريجي الجامعات ويشمل 14 عبارة.

الجدول رقم (15): عدد العبارات

عدد العبارات/المتغيرات	اقسام الاستبيان
	القسم الاول:البيانات الديمغرافية
05متغير	الجنس، العمر،المستوى التعليمي، مدة التخرج، شغل وظيفة أو عمل.
	القسم الثاني:محاور الدراسة
	المحور الاول:
14 عبارة	الدعم والمرافقة
	المحور الثاني:
06 عبارة	النية المقاولاتية
08 عبارة	الموقف تجاه السلوك
03 عبارة	المعيار الشخصي

ادراك التحكم في السلوك

06 عبارة

المصدر: من اعداد الطالبة

صمم هذا الاستبيان حسب سلم ليكرت الخماسي، إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: "موافق بشدة"، "موافق"، "محايد"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة"، وقد تم إعطاء كل خيار من الخيارات درجات لتتم معالجتها على النحو التالي:

الجدول رقم (16): مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الطالبة

المطلب الثالث: الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ/ صدق المحتوى:

يقصد بصدق المحتوى التأكد من أن الأداة (الاستبيان) يحتوي على عناصر وفقرات وأسئلة منطقية معبرة وكافية ومحتملة لأبعاد الظاهرة المبحوثة، وقادرة على قياس ما صممت من أجل قياسه، ويطلق عليه أحيانا بالصدق الظاهري وهو عملية التأكد من أن العناصر والعبارات التي تحتويها أداة القياس تبدو في ظاهرها ومن ناحية منطقية بأنها تقيس الظاهرة المراد بحثها قياسا صحيحا. (Sekaran, 1992)

لتحقيق هذا الهدف تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (أنظر الملحق رقم 02) وذلك بغرض الاستفادة من ملاحظاتهم فيما يخص شكل الاستبيان، ومحتوى العبارات ومدى تناسقها وترابطها مع المحاور المعتمدة، وكذا وضوح وسلامة صياغتها اللغوية (سواء ترجمتها أو صياغتها) تمثلت معظم ملاحظات المحكمين في التركيب في صيغة بعض الأسئلة، حيث تم تفكيك سؤال من محور الموقف تجاه السلوك والذي كان نصه كالتالي "كوني مقول يضمن لي ذلك العديد من المزايا (تجنب البطالة، ربح مال أكثر، أكون مديرا... إلخ) والقليل من القيود" الى "كوني مقول يعني المزايا أكثر من العيوب"، "إذا أصبحت مقول سأجنب البطالة"، "إنشاء شركة سيمنحني الاستقلال والحرية في العمل"، "كوني مقول يعني كسب الكثير من المال".

بناء على اقتراحات المحكمين تم تعديل الاستبيان، باستبعاد بعض العبارات بالإضافة إلى تبسيط وإعادة صياغة بعضها الآخر، ثم قمنا بتجريب الاستبيان على عينة مكونة من 30 طلاب للتعرف على درجة

وضوح الأسئلة وفهمها من قبل المبحوثين وهذا لتقادي التأويلات الخاطئة حول الأسئلة المطروحة، لهذا تم إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، ليتم بعد ذلك إخراج الاستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (01) إن الاعتماد على صدق المحتوى أسهم إسهاماً كبيراً في جاهزية الاستبيان حتى يعرض على المبحوثين بصورة واضحة وأسلوب سليم.

ب/ الثبات:

يقصد بثبات أداة القياس، إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت إعادة الدراسة باستخدام نفس الأفراد وفي نفس (Sekaran, 1992)، تم اختبار ثبات أداة القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ويأخذ معامل الثبات قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يوجد ثبات في البيانات المكونة للاستمارة، فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، بالتالي أي زيادة في قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة في مصداقية البيانات، وبالتالي إمكانية أن تنعكس نتائج العينة على المجتمع المدروس، تعكس النتائج المحصل عليها ثبات على بنسبة لأداة القياس حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين 0.928 كحد أدنى و0.963 كحد أقصى وهذا مبين في الجدول رقم (17) أدناه.

الجدول رقم (17): معامل الثبات (Alpha Cronbach)

معامل الثبات	محاور الاستبيان
0.632	الدعم والمرافقة
0.940	النية المقاولاتية
0.963	الموقف تجاه السلوك
0.926	المعيار الشخصي
0.928	ادراك التحكم في السلوك
0.913	الاستبيان إجمالاً

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS (v22)

المبحث الثاني: المجتمع والعينة وطريقة جمع البيانات

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في خريجي معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة زيان عاشور للسنة الدراسية 2019/2020 حيث تم اختيار المجتمع محل الدراسة لقرب المؤسسة المختارة من الطالبة وصعوبة التنقل الى الولايات الاخرى وذلك ما فرضته جائحة covid 19.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

تم استخدام عينة من خريجي معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم اختيار هذه العينة على ثلاثة أسس: أولاً من الشائع جدا العثور على الدراسات التجريبية باستخدام هذه الشريحة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالبحوث المتعلقة بالنوايا المقاولاتية، قد تكون بعض الدراسات التي تستخدم هذا النوع من العينات هي: (Fayolle & Linan, 2013; Iakovleva & Kolvereid, 2009; Krueger et al,) (2000) ، ثانياً إن خريجين ينتمون الى شريحة السكان التي تبدي أعلى ميل نحو أن تصبح مقاوله، أي أولئك الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 25-34 سنة، كما أنهم في مواجهة اختيارهم الوظيفي (المهني) لذلك قد يجيبون على الاستبيان بوعي أكبر (Linan & Chen, 2006) :

اما عن تحديد حجم العينة فلا تزال مشكلة في الدراسات التي تعتمد على تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية قائمة إلى حد الساعة، وفي الغالب تكون العينة ذات الحجم الكبير هي الأكثر تمثيلاً للمجتمع، والسؤال يبقى مطروح حول حدود حجم هذه العينة، فلقد حصرها (Breckler, 1990) في حدود 200 حالة من خلال تفحصه لمجموعة من الدراسات بلغ عددها 72 دراسة تم نشرها في مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي واستعملت فيها تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية، أما (Hair & al, 1998) فذكر أربعة عناصر مهمة لتحديد حجم العينة الضروري لمعالجة نموذج المعادلة البنائية وهي مستوى تعيين النموذج، وحجم النموذج المختبر، وتوزيع البيانات، وترتيبات تقدير النموذج النظري، أما (Barrett, 2001) فيتحدث عن عدم قبول المجالات المتخصصة في مجالات عدة لنشر أي دراسة تستخدم تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية نقل فيها العينة عن 200 فرد، ويتفق أغلب الباحثين في هذا المجال على أن لا يقل الحد الأدنى لحجم العينة عن 200 فرد، وتأسيساً لما سبق وحرصاً من الطالبة على توفير الشروط اللازمة لإجراء الدراسة، اخترنا عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها 408 فرداً.

المطلب الثالث: طريقة جمع البيانات

الدراسة مست خريجي معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة زيان عاشور للسنة الدراسية 2019/2020، حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات خلال شهر الفترة الممتدة بين شهر اكتوبر 2019 الى شهر فيفري 2020، وكان توزيع الاستبيان عن طريق التواصل الشخصي بمساعدة المعارف والأصدقاء، تم توزيع 450 استبيان استرجع منها 434 استبيان كما تم حذف 26 استبيان غير صالح.

المبحث الثالث: أساليب التحليل الإحصائي واستكشاف البنية العاملية للاداة

المطلب الأول: أساليب التحليل الإحصائي

تسعى هذه الدراسة لإبراز دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لخريجي الجامعات الجزائرية، من خلال تحديد العلاقة بين كلا من المتغير المستقل (الدعم والمرافقة) والمتغير التابع (النية المقاولاتية)، وأيضا اختبار صلاحية النموذج النظري الافتراضي الذي يربط بين المتغيرين، وبالتالي لتحقيق هذه الأهداف وتأكيد فرضيات الدراسة أونفيها باعتماد الاستبيان كأداة أساسية في ذلك، سيتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها، والتي تدرج ضمن الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي والنمذجة بالمعادلات البنائية، هذه الأساليب تمت بواسطة البرامج الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة والمتمثلة في برنامج (spss22) و (amos) بالإضافة الى (eviews)، أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة تتمثل فيما يلي:

- اختبار جارك بيرا Jarque_Bera: هو اختبار حد طبيعة التوزيع الإحصائي للبيانات، بمعنى هل البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وهذا التحديد نوع الاختبارات المناسبة للتحليل، فإذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي يتم الاعتماد على الاختبارات المعلمية، أما إذا كانت لا تخضع للتوزيع الطبيعي فيتم التحليل وفقا للاختبارات اللامعلمية؛

- التكرارات والنسب المئوية " Effectifs " و " Pourcentage " تستخدم لوصف وتحليل خصائص أفراد عينة الدراسة؛

- التحليل باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية "Structural Equation Modeling" : بهدف استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية إلى اختبار النموذج النظري المفترض المتغيرات الدراسة، المبني على الأدبيات النظرية للدراسة والدراسات السابقة، بحيث يتم اختبار العلاقات المتقاطعة والمتداخلة وأحيانا الوسيطة بين المتغيرات دون تجزئة العلاقات المفترضة إلى فرضيات جزئية، ثم يتم تحديد مدى مطابقة النموذج النظري المفترض لبيانات العينة بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الإحصائية، تعتمد النمذجة بالمعادلات البنائية على مراحل قبلية تتمثل في التحليل العاملي الاستكشافي " Exploratory Factor Analysis " الذي يستخدم من منظور تثبيتي أوتوكيدي وليس من منظور استكشافي للعوامل المكونة للمتغيرات المدروسة كما في الاستخدام الأصلي، فالهدف منه في هذه الحالة هو تنقية الاستبيان، بالاعتماد على درجة تشعب العبارات وأيضا درجة الاتساق الداخلي للمحاور، بحيث يتم استبعاد العبارات التي يقل تشعبها العاملي عن 0,40 والمحاور التي يقل اتساقها الداخلي عن 0,70، بعد هذه المرحلة يتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي "Confirmatory Factor Analysis" الذي يهدف لتأكيد البنية العاملية لنماذج القياس للمتغيرات المدروسة كلا على حدا، ودرجة تمثيل المؤشرات للمفهوم الذي تدخل في تشكيله، ثم اختبار مدى صلاحية النموذج الذي يربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع إجمالاً.

عموما تسمح المعادلات البنائية بتوصيف وتقدير واختبار كفاءة النموذج وتعديله من خلال دراسة مجمل العلاقات المتشابكة والمعقدة الظاهرة والضمنية في النموذج النظري، بطريقة أكثر دقة مقارنة بتقنيات الانحدار البسيط والمتعدد.

المطلب الثاني: فحص مدى تحقق الشروط واعتدالية التوزيع

اختبار التوزيع الطبيعي:

تم اختبار اعتدالية توزيع البيانات من خلال اختباري "الإلتواء والتقلطح"، كما تم استخدام اختبار (Jarque_Bera) وجاءت النتائج كما يظهرها الجدول التالي:

الجدول رقم(19): التوزيع الطبيعي للعينة

العوامل	الالتواء skewness	التقلطح kurtosis	Jarque_Bera	probability	القرار
الدعم والمرافقة	-0.094	-0.447	4,14	0,12	غير دال (التوزيع طبيعي)

النبة المقاولاتية	.119	- .323	2,82	0,24	غير دال (التوزيع طبيعي)
الموقف تجاه المقاولاتية	-.010	-.283	1,47	0,47	غير دال (التوزيع طبيعي)
المعيار الشخصي	-.282	-.086	5,52	0,06	غير دال (التوزيع طبيعي)
إدراك التحكم في السلوك	.030	-.442	3,53	0,17	غير دال (التوزيع طبيعي)

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام برنامج EVIEWS9

من خلال قيمة اختبار (Jarque_Bera) التي بلغت 5.52 كأقصى قيمة و 1.47 كأدنى قيمة التي كانت غير دالة p أكبر من 0.05 نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك بقبول الفرضية الصفرية القائلة بأن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً، أما نتائج اختبار "الإلتواء والتقلطح" والمبينة في الجدول أعلاه، يتضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث تراوحت قيمة معامل اللتواء بين (0.119، -0.282) إذ لم تتعد ± 3 ، فيما تراوحت قيمة التقلطح ما بين (-0.86، -0.447) وكذلك لم تتعد ± 3 ، وهذا ما يدعم نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي سابقة الذكر والتي أثبتت أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

الشرط الأول: مستوى الدلالة الاحصائية وشدة الارتباطات

دلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن كل معاملات الارتباط دالة احصائياً، غير أن هذه الدلالة الاحصائية لا تكفي لوحدها وهذا لأن حجم العينة يؤثر في مستوى الدلالة الاحصائية، ومن أجل ذلك قمنا بفحص شدة معاملات الارتباط والتي تبغي أن تكون نسبة كبيرة من حيث الارتباطات تساوي أو أعلى من (0.30) وهذا ما نلاحظه في نتائج المقياس (أنظر الجدول رقم 20)، كما أن أغلب نتائج المصفوفة ليس لها معاملات الارتباط المرتفعة التي تتعدى (0.80).

الجدول رقم (20): ارتباط المتغيرات فيما بينها.

EI6	EI5	EI4	EI3	EI2	EI1	SN3	SN2	SN1	ATB8	ATB7	ATB6	ATB5	ATB4	ATB3	ATB2	ATB1	PBC6	PBC5	PBC4	PBC3	PBC2	PBC1	SA14	SA13	SA12	SA11	SA10	SA9	SA8	SA7	SA6	SA5	SA4	SA3	SA2	SA1																																																		
																																				1.00	SA1																																																	
																																				1.00	0.63	SA2																																																
																																				1.00	0.78	0.64	SA3																																															
																																				1.00	0.70	0.72	0.62	SA4																																														
																																					1.00	0.65	0.66	0.64	0.68	SA5																																												
																																						1.00	0.60	0.67	0.79	0.70	0.61	SA6																																										
																																							1.00	0.63	0.65	0.67	0.70	0.76	0.69	SA7																																								
																																									1.00	0.73	0.71	0.64	0.75	0.76	0.92	0.64	SA8																																					
																																										1.00	0.69	0.68	0.72	0.69	0.68	0.89	0.71	0.69	SA9																																			
																																											1.00	0.57	0.72	0.55	0.63	0.59	0.65	0.64	0.67	0.55	SA10																																	
																																													1.00	0.59	0.74	0.65	0.66	0.66	0.65	0.65	0.71	0.68	0.63	SA11																														
																																															1.00	0.56	0.55	0.63	0.60	0.60	0.65	0.67	0.62	0.64	0.62	0.63	SA12																											
																																																	1.00	0.20	-0.03	-0.05	-0.09	-0.01	0.08	0.03	0.24	0.13	-0.04	0.00	0.16	SA13																								
																																																			1.00	-0.13	0.58	0.69	0.54	0.94	0.64	0.64	0.67	0.64	0.63	0.84	0.66	0.65	SA14																					
																																																						1.00	0.58	0.35	0.68	0.64	0.59	0.63	0.64	0.58	0.62	0.69	0.65	0.67	0.65	0.60	PBC1																	
																																																										1.00	0.86	0.54	0.33	0.63	0.61	0.55	0.58	0.61	0.62	0.59	0.67	0.64	0.63	0.63	0.63	PBC2												
																																																										1.00	0.67	0.66	0.55	0.22	0.54	0.49	0.46	0.58	0.53	0.55	0.55	0.55	0.59	0.61	0.52	0.52	PBC3											
																																																										1.00	0.55	0.83	0.70	0.41	0.29	0.58	0.43	0.41	0.44	0.48	0.50	0.44	0.52	0.53	0.50	0.52	0.50	PBC4										
																																																										1.00	0.72	0.49	0.83	0.70	0.41	0.31	0.48	0.46	0.45	0.45	0.47	0.45	0.45	0.51	0.48	0.51	0.50	0.46	PBC5									
																																																										1.00	0.55	0.46	0.52	0.53	0.62	0.61	0.52	0.39	0.61	0.59	0.48	0.57	0.55	0.64	0.55	0.66	0.64	0.57	0.55	0.56	0.57	PBC6						
																																																										1.00	0.78	0.76	0.61	0.93	0.79	0.50	0.31	0.56	0.55	0.51	0.50	0.53	0.52	0.51	0.60	0.57	0.55	0.56	0.57	0.59	0.70	ATB1						
																																																										1.00	0.55	0.46	0.52	0.53	0.62	0.61	0.52	0.39	0.61	0.59	0.48	0.57	0.55	0.64	0.55	0.66	0.64	0.57	0.55	0.56	0.59	0.70	ATB2					
																																																										1.00	0.73	0.58	0.50	0.53	0.52	0.65	0.64	0.54	0.35	0.65	0.58	0.48	0.59	0.57	0.60	0.50	0.67	0.58	0.57	0.55	0.60	0.60	ATB3					
																																																										1.00	0.89	0.50	0.41	0.47	0.48	0.57	0.58	0.51	0.34	0.57	0.57	0.51	0.55	0.53	0.63	0.58	0.65	0.63	0.56	0.55	0.60	0.60	ATB4					
																																																										1.00	0.68	0.53	0.63	0.44	0.38	0.38	0.43	0.50	0.52	0.50	0.23	0.47	0.50	0.40	0.53	0.53	0.56	0.49	0.58	0.54	0.54	0.55	0.52	0.52	ATB5			
																																																										1.00	0.51	0.76	0.50	0.67	0.33	0.35	0.35	0.30	0.37	0.41	0.28	0.26	0.45	0.38	0.38	0.32	0.38	0.42	0.42	0.46	0.46	0.36	0.36	0.38	ATB6			
																																																										1.00	0.83	0.68	0.56	0.87	0.57	0.76	0.43	0.37	0.42	0.42	0.48	0.49	0.39	0.33	0.49	0.46	0.43	0.42	0.39	0.49	0.46	0.52	0.53	0.43	0.40	0.47	ATB7	
																																																										1.00	0.26	0.39	0.39	0.41	0.39	0.38	0.42	0.35	0.30	0.29	0.38	0.39	0.44	0.44	-0.03	0.44	0.45	0.49	0.47	0.74	0.52	0.49	0.44	0.53	0.52	0.67	0.42	ATB8
																																																										1.00	0.31	0.59	0.54	0.43	0.46	0.61	0.51	0.57	0.57	0.44	0.46	0.51	0.58	0.60	0.60													

الشرط الثاني: القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط

لقد جاءت الشرط الثاني في كون القيمة المطلقة لمحدد الارتباطات يجب أن تكون أكبر من (0.00001)، فإذا كانت أكبر من هذه القيمة فإنها تدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا أو عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات والذي قدرته قيمته بـ (7.125E-21) .

الشرط الثالث: الدلالة الاحصائية لاختبار بريتل (Barlett s Test Sphericity)

يتمثل الشرط الثالث في كون اختبار "بريتل" دال احصائيا، حيث تدل الدلالة الاحصائية لهذا الاختبار في أن مصفوفة الاختبار ليست بمصفوفة الوحدة (Identity Matrix خالية من العلاقات)، وإنما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات ولأن دلالة الاختبار لا تعني بالضرورة أن كافة الارتباطات ملائمة من حيث شدتها أو مستواها، بل تعني بأنها تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات ولذلك يجب أن يعزز باختبارات أخرى.

يعرض اختبار (KMO) علاقة خطية متعددة (إذا كانت قيمة الارتباط نفسها موجودة بين عنصرين وأكثر، فإن هذه العناصر تقيس نفس الجوانب) يساعد اختبار (KMO) الباحث في تحديد ما إذا كانت العناصر مناسبة أم لا لتحليل العوامل، يكون تحليل العامل مناسباً إذا كانت قيمة (KMO) أكبر من 0.50. في هذه الحالة، تشير قيم (KMO) إلى أن البيانات لا تحتوي على مشكلة خطية متعددة الخطية، لذا فإن هذه العناصر مناسبة لتحليل العوامل كما هو موضح في الجدول (21).

الجدول رقم (21): اختبار (KMO) لكفاية حجم العينة

قيمة KMO واختبار Bartlett		
0.957	قيمة KMO	
18270.180	Khi-deux approx	اختبار Bartlett
666	Ddl	
0.000	Signification	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS (v22)

ومن الجدول رقم (21) نلاحظ أن اختبار (Kaiser-Mayer-Olkin Kmo) يساوي 0.957 وهذا ما يدل أن الارتباطات في المستوي ويدل على كفاية حجم العينة للدراسة، وكذلك إن اختبار برتليت (Bartlett's) دال إحصائيا ويعني أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة.

الشرط الرابع: قيمة (MSA) في الخلايا القطرية

لقد جاءت قيمة (MSA) في الخلايا القطرية جيدة (انظر الجدول رقم) حيث نلاحظ أن شرط الخاص بقيمة (MSA) (Measures If Sampling Adquacy) لكل فقرة أعلى من (0.5) قد تحقق، بحيث تجاوزت القيم (0.8) وهذا ما يدل على أن قيمة هذا المؤشر جيدة، ومما يدل كذلك على أن مستوى الارتباطات بين كل المتغيرات كاف لإجراء التحليل العاملي، وقيم معاملات الارتباط تقع بين (0.92) و(0.98) اي انها ممتازة.

الجدول رقم (22): اختبار (MSA)

MSA	العبارة
0.966	للدعم المالي دور مهم في توجيهي نحوانشاء مؤسسة.
0.960	توفر دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع تولد لدى فكرة انشاء مؤسسة.
0.973	معرفتي بوجود هياكل لدعم المشاريع يخلق لدي فكرة إقامة مشروع.
0.988	معرفتي بما توفره هياكل الدعم من شبكة علاقات مع الهيئات الحكومية والجامعات يعزز رغبتي في تأسيس مؤسسة.
0.989	تجذبني الإعفاءات الجبائية المقدمة للمقاول.
0.971	سأرغب أن أكون مقاول إذا تلقيت تكويننا لزيادة مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية.
0.977	توفير المحل وجميع إحتياجات المشروع يزيد من إمكانية إقامتي للمشروع.
0.934	تتدعم فكرة إنشاء مؤسستي بمساعدتي في تبني التكنولوجيا.
0.935	ربطي بعلاقات مع مؤسسات أخرى هو حافز في تأسيس مؤسستي
0.969	وجود هيئة تضمن القروض يدعم فكرة إنشائي لمؤسسة.
0.966	بساطة الإجراءات الإدارية يحفزني على إنشاء مؤسستي الخاصة
0.954	تقديم نصائح حول الوصول للزبائن في بداية المشروع وتحقيق المبيعات يزيد اصراري على إقامة مشروع.
0.963	مساعدتي في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك يحفزني لإقامة مؤسستي.
0.944	الحصول على دورة في التسويق يزيد احتمال تأسيسي لمؤسسة.
0.977	أنا مستعد لفعل أي شيء لأكون مقاول.

0.928	هدفي المهني هوأن أصبح مقاول.
0.984	سأبذل قصارى جهدي لبدء وتشغيل مؤسستي الخاصة.
0.965	أنا مصمم على إقامة مشروع في المستقبل.
0.942	لقد فكرت بجدية كبيرة في بدء مشروع.
0.949	لدي نية قوية لإنشاء مؤسسة في يوم من الأيام.
0.967	تجذبني فكرة أن أكون مقاول.
0.970	كوني مقاول يعني المزايا أكثر من العيوب.
0.930	إذا أصبحت مقاول سأتجنب البطالة.
0.986	لوأتيحت لي الفرصة والموارد سأبدأ مشروع.
0.964	من بين الخيارات أفضل ان أكون مقاول.
0.941	إنشاء شركة سيمنحني الاستقلال والحرية في العمل.
0.969	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضى بالنفس.
0.944	كوني مقاول يعني كسب الكثير من المال.
0.950	إذا قررت إنشاء شركة سيوافق أصدقائي.
0.966	إذا قررت إنشاء شركة سيوافق زملائي.
0.934	إذا قررت إنشاء شركة سيوافق أفراد عائلتي.
0.977	يمكنني التحكم في عملية إنشاء مشروع جديد.
0.960	أستطيع تطوير فكرة مشروع جديد.
0.965	سيكون من السهل علي إنشاء المؤسسة والمحافظة على استمرارها.
0.922	لوحاولت تأسيس شركة لكان لدي إحتمال كبير للنجاح.
0.979	بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مؤسسة.
0.933	أنا مستعد لبدأ مشروع قابل للحياة.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS v22)

المطلب الثالث: استخراج وتدوير العوامل

تشبعات الفقرات بالعوامل قبل التدوير

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلب الفقرات في مصفوفة المكونات قبل التدوير تشبعت على العامل الأول، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن هذه التوزيعات لم تفقد خاصية البنية البسيطة، والتي نقصد بها:

1- أن يتشبع المتغير تشبعا مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل،

2- يجب أن يحتوي كل عامل على تشبعين.

الجدول رقم (23): يبين مصفوفة المكونات (العوامل) وأللتشبعات قبل التدوير وبعده

التشبعات بعد التدوير						التشبعات قبل التدوير					
العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	الفقرات	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	الفقرات
5	4	3	2	1		5	4	3	2	1	
				.420	SA1					.747	SA1
				.667	SA2	.435				.729	SA2
				.725	SA3	.468				.767	SA3
				.472	SA4					.770	SA4
					SA5					.792	SA5
				.583	SA6					.717	SA6
				.518	SA7					.739	SA7
				.673	SA8	.443				.709	SA8
.449				.719	SA9	.454				.753	SA9
				.483	SA10					.651	SA10
				.534	SA11					.733	SA11
				.411	SA12					.722	SA12
				-.423	SA13	-.543					SA13
.460				.699	SA14	.451				.705	SA14
		.651			PBC1					.861	PBC1

	.860			PBC2				-.412	.899	PBC2
	.464			PBC3					.702	PBC3
	.743			PBC4					.737	PBC4
	.759			PBC5				-.406	.723	PBC5
	.816			PBC6					.830	PBC6
		.719		ATB1					.792	ATB1
		.471		ATB2					.761	ATB2
		.852		ATB3			-.442		.786	ATB3
		.497		ATB4					.642	ATB4
		.733		ATB5			-.434		.553	ATB5
		.842		ATB6			-.473		.697	ATB6
		.770		ATB7					.689	ATB7
				ATB8					.478	ATB8
.855				SN1					.778	SN1
.808				SN2					.767	SN2
.880				SN3					.832	SN3
	.495			EI1					.808	EI1
	.735			EI2			.476		.748	EI2
	.436			EI3					.753	EI3
	.892			EI4			.596		.725	EI4
	.566			EI5					.654	EI5
	.823			EI6			.541		.604	EI6

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تشبعات الفقرات بالعوامل بعد التدوير

من خلال الجدول رقم (23) الذي يبين نتائج مصفوفة المكونات بعد التدوير نلاحظ أن العامل الأول يحتوي على (12) فقرات بتشبعات جيدة، أما العامل الثاني فيحتوي على (06) بتشبعات جيدة، فيما يحتوي العامل الثالث على (07) فقرات بتشبعات جيدة، والعامل الرابع فيحتوي على (03) فقرات بتشبعات جيدة، والعامل الخامس والآخر فيحتوي على (06).

خلاصة الفصل:

تم التأكد من صلاحية أداة الدراسة من خلال عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وقد تفضلوا مشكورين بإدلاء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الأداة، وعلى ضوء هذه الاقتراحات تم إجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون

باستخدام مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها، والتي تدرج ضمن الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي والنمذجة بالمعادلات البنائية، هذه الأساليب تمت بواسطة البرامج الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة والمتمثلة في برنامج (SPSS v22) و (AMOS) بالإضافة الى (EViews)، النتائج المتحصل عليها سنقوم بعرضها، تحليلها ومناقشتها في الفصل التالي تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة

نتائج الدراسة

الشكل رقم (13):مخطط الفصل الخامس

المبحث الأول: نتائج التحليل الخاصة بالعينة والأداة

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: الخصائص السيكومترية للبنية العاملية للنموذج

المطلب الثالث: نموذج التحليل التوكيدي للدراسة.

المبحث الثاني : نتائج فرضيات الدراسة عن طريق النمذجة
بالمعادلات البنوية

المطلب الأول: اختبار الفرضيات المباشرة

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات غير المباشرة

المبحث الثالث : مناقشة وتفسير النتائج

المطلب الأول: مناقشة وتفسير عوامل نظرية السلوك المخطط

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير العلاقات بين الدعم والمرافقة و عوامل نظرية السلوك المخطط

مقدمة الفصل:

يتناول هذا الفصل الذي هو الفصل الاخير من الدراسة الجزء الثاني من الدراسة التطبيقية، يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، في المبحث الأول تم تحليل لخصائص العينة من خلال المؤشرات الوصفية الأساسية باستعراض أبرز نتائج التحليل الخاصة بأداة الدراسة، والمتعلقة بالبنية العائلية لمتغيرات الدراسة، وكذا الصدق والثبات لأداة الدراسة، أما المبحث الثاني فيتعلق بتحليل أهم التأثيرات بين متغيرات نموذج الدراسة من خلال توظيف تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية، باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة لهذه المعالجات، المبحث الثالث مناقشة النتائج بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، ومعرفة الإضافة المقدمة.

المبحث الأول: نتائج التحليل الخاصة بالعينة والأداة

في هذا المبحث سنقوم باستعراض لخصائص عينة الدراسة من خلال المؤشرات الوصفية الأساسية والتعليق على نتائجها والمرور الى التحقق من صحة وثبات أداة القياس بالإضافة الى الاطلاع على نموذج التحليل التوكيدي.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

نستعرض في الجداول اللاحقة معومات عامة حول عينة الدراسة من ناحية الجنس والسن والمستوى التعليمي ومدة التخرج والعمل كما يلي:

1/ خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

نستعرض في الجدول رقم (24) توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغير الجنس

جدول رقم (24): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
35.8	146	ذكر
64.2	262	أنثى
%100	408	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من الاناث حيث بلغ عددهم 262 وذلك بنسبة 64.2% في حين بلغ عدد الذكور 146 وذلك بنسبة 35.8%، وتعكس هذه النتائج هيمنة الاناث على قطاع التعليم العالي كما انها مؤشر ايجابي للمساوات بين الجنسين، بالإضافة للثقافة السائدة التي من خلالها يرى ان الفتيات بحاجة للتعليم الجامعي أكثر من الفتيان (التوظيف).

2/ خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن:

نستعرض في الجدول رقم (25) توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغير السن

جدول رقم (25) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات العمرية
10.5	43	أقل من 23 سنة
38.5	157	من 23 سنة إلى اقل من 26 سنة

29.9	122	من 26 سنة إلى اقل من 29 سنة
21.1	86	أكثر من 29 سنة
100%	408	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا من فئتين من 23 سنة إلى اقل من 26 سنة ومن 26 سنة إلى اقل من 29 سنة بنسبة على التوالي 38.48%، 29.90% وهذا منطقي لأن سن أغلب الطلاب في هذه المرحلة يدخلون ضمن الفئتين في حين يأتي الأفراد الذين أعمارهم أكثر من 29 سنة وذلك بنسبة 21.08% وفي الأخير تأتي الفئة الأفراد أقل من 23 سنة بنسبة 10.54%.

3/ خصائص عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

نستعرض في الجدول رقم (26) توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغير المستوى التعليمي
جدول رقم (26) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
61.8	252	ليسانس
29.2	119	ماستر
9.1	37	دراسات عليا
100%	408	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة لهم شهادة ليسانس وذلك بنسبة 61.76%، في حين يأتي الأفراد شهادة الماستر بعد ليسانس وذلك بنسبة 29.17% وفي الأخير أصحاب مستوى الدراسات العليا وذلك بنسبة 9.07%.

4/ خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمل:

نستعرض في الجدول رقم (27) توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغير العمل

جدول رقم (27) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمل

النسبة المئوية	التكرارات	العمل
25.5	104	نعم

74.5	304	لا
%100	408	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب افراد العينة لا يعملون حيث بلغ عددهم 305 وذلك بنسبة 74.75% فتعد البطالة في الوقت الراهن إحدى أبرز المشكلات التي تواجه معظم دول العالم من بينها الجزائر، في حين بلغ العمال 103 وذلك بنسبة 25.25%.

المطلب الثاني: نموذج التحليل التوكيدي للدراسة.

بعد تحديد أبعاد النموذج بالاعتماد على الدراسات السابقة، تم تحليل التوكيدي للتحقق من مدى مطابقة أبعاد النموذج القياسي والتأكد من الصحة والثبات، الهدف الأساسي من اجراء التحليل العاملي التوكيدي هو الإجابة على السؤالين:

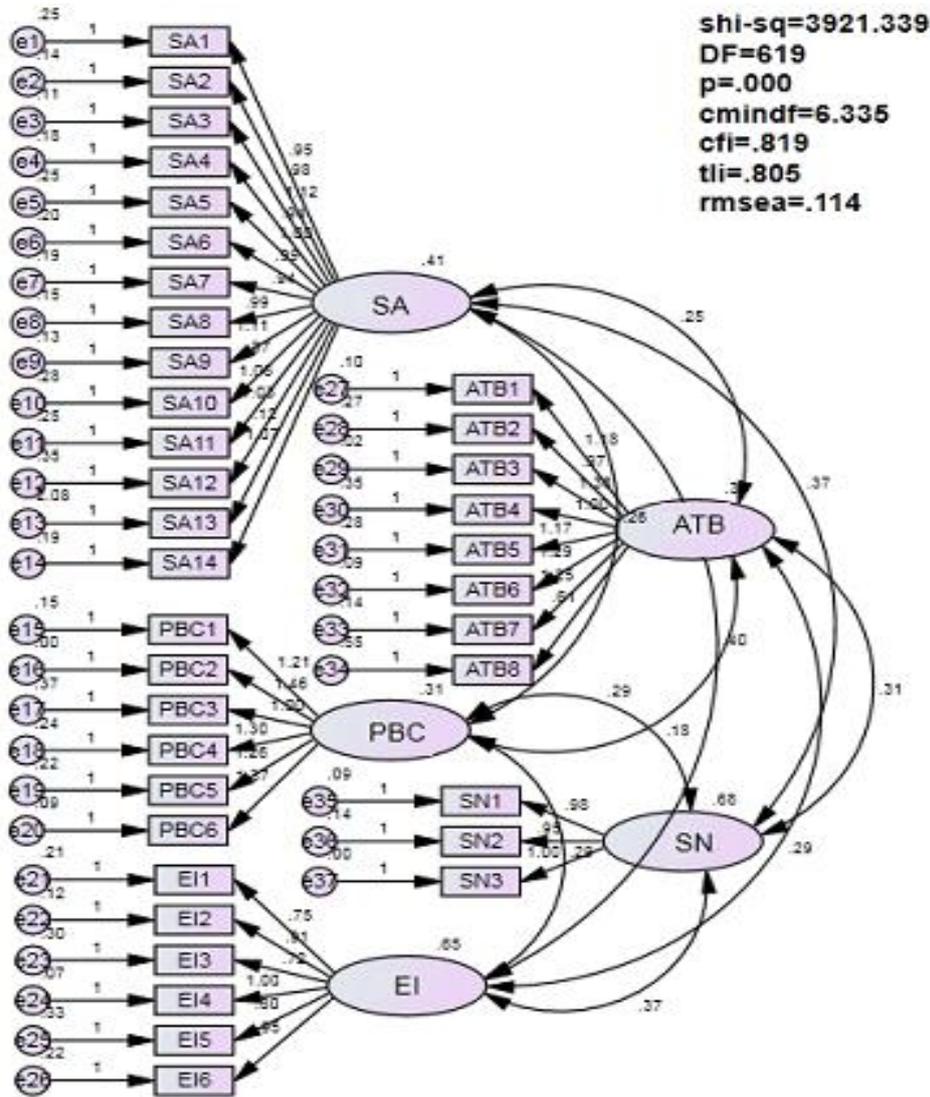
❖ هل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة تتلاءم وتتسجم مع النموذج المقترح؟

❖ هل النموذج المقترح يتكون بشكل فعلي ومؤكد من الأبعاد المحددة، وهل الفقرات التي تتضمنها

هذه الأبعاد تتصف بالصدق والقبول الإحصائي؟ (كرار، 2021)

يتم الإجابة على التساؤل الأول بواسطة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الجدول رقم (28) أدناه وعلى ضوء هذه المؤشرات يتم قبول النموذج المقترح أو رفضه، أما التساؤل الثاني فتتم الإجابة عليه من خلال الخصائص السيكمترية للبنية العاملية للنموذج والتي سنتطرق إليها في المطلب اللاحق.

الشكل رقم (14) نموذج التحليل التوكيدي الاولي للدراسة.

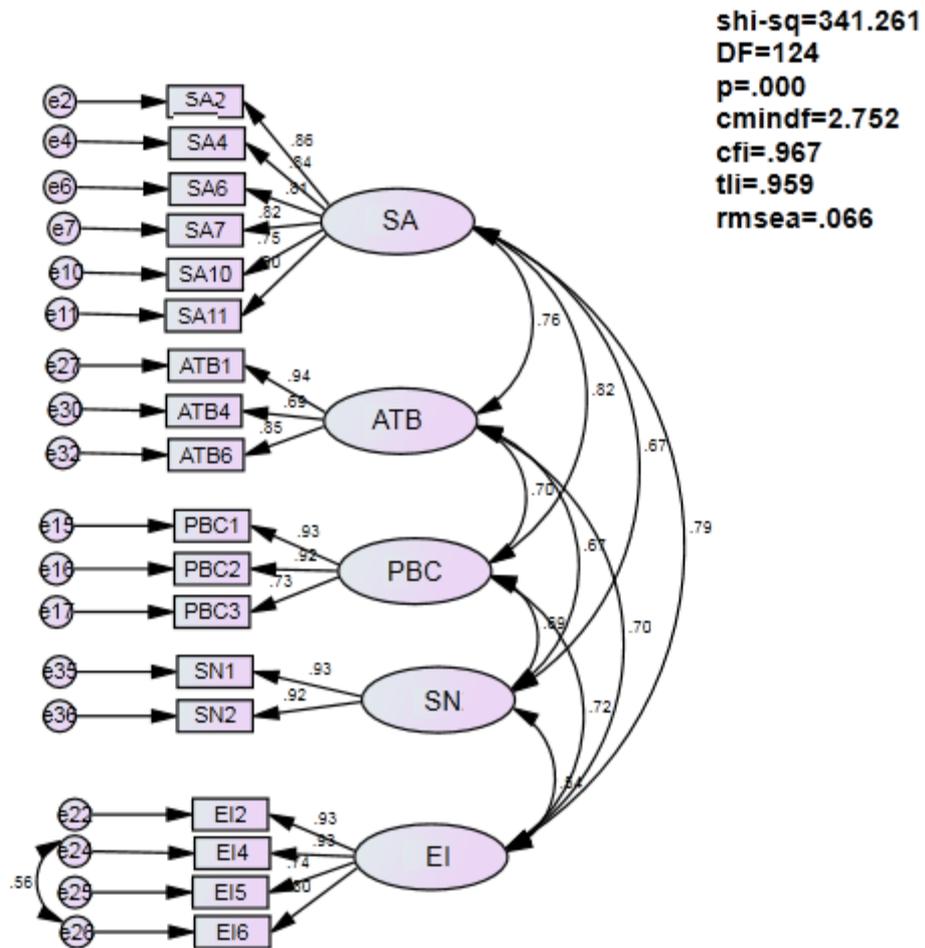


المصدر: مخرجات (v22) AMOS

من خلال نتائج الجدول رقم (28) أدناه نلاحظ عدم تحقق معظم مؤشرات المطابقة، أي عدم وجود مطابقة مقبولة للنموذج المقترح للنية المقاولاتية، وعليه تستدعي هذه الحالة اجراء تعديلات لتحسين جودة مطابقة النموذج، والهدف من هذه الخطوة هو اكتشاف وتعديل الأخطاء الموجودة في النموذج الأولي المقترح، فتم الرجوع إلى جملة التعديلات التي اقترحها البرنامج بهدف تحقيق جودة مطابقة النموذج، من خلال فحص التحميلات اتضح ان بعض تحميلات الفقرات جاءت قيمها اقل من 0.5 مما قد يايثر على صدق وثبات البنية الكامنة للنموذج ، وعليه فقد تم حذف تلك العبارات واعادت فحص البنية التوكيدية، وبفحص مؤشرات المطابقة اتضح انه ولتحسين المطابقة لابد من نزع بعض الفقرات (الفقرة: 1,3,5,8,9,12,13,14SA و1,3,5,ATB و2,3,5,PBC و4,5,6,SN و3,EI)

(24-26) الشكل اسفله يمثل البنية التوكيدية الجديدة، ويمثل الجدول اسفله نتائج المطابقة للبنية، الشكل رقم (15) يوضح بنية النموذج القياسي للنية المقاولاتية بعد التعديل.

الشكل رقم (15): نموذج التحليل التوكيدي بعد التعديل.



المصدر: مخرجات (v22) AMOS

الجدول رقم (28): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح قبل وبعد التعديل.

القرار بعد التعديل	أحسن مطابقة	القيمة المحسوبة بعد	القيمة المحسوبة قبل	مؤشر المطابقة
حسن المطابقة	$C_{min/df} < 5$	2.752	6.335	مربع كاي المعياري NC
حسن المطابقة	CFI = 1 مطابقة تامة، CFI > 0.95 > أحسن مطابقة	0,967	0.819	مؤشر المطابقة المقارن CFI
حسن المطابقة	IFI = 1 مطابقة تامة، IFI > 0.90 أحسن مطابقة	0,967	0.819	مؤشر المطابقة المتزايد IFI
حسن المطابقة	GFI = 1 مطابقة تامة، GFI > 0.90 أحسن مطابقة	0,922	0.650	مؤشر جودة المطابقة GFI
حسن المطابقة	TLI = 1 مطابقة تامة، TLI > 0.90 أحسن مطابقة	0,959	0.805	مؤشر توكر لويس TLI
حسن المطابقة	RMSEA = 0 تطابق تام، RMSEA < 0.05 أحسن تطابق	0,066	0.114	جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج AMOS (v22)

حظي النموذج في شكله المعدل بمؤشرات جودة مقبولة، حيث بلغت قيمة مربع كاي 341.261 وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) باحتمالية $P < 0.00$ ، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري 2.752 وهي أقل من 3 مما يدل على قبول النموذج المقترح، وفي المقابل نجد أن أغلب مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية وأداء الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) والتي تدل القيمة التي تزيد عن 0.08 على هذا المؤشر على سوء المطابقة، فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0.066، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0.959، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0.967، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0.922 وهذه القيم ضمن المدى المثالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج يتمتع بحسن جودة المطابقة.

المطلب الثالث: ثبات وصدق البنية العاملية للنموذج

يتعلق الأمر هنا بمعرفة مدى دقة المؤشرات واتساقها في قياس العوامل التي تنسب إليها (الثبات) وأيضا صلاحية هذه المؤشرات وملاءمتها للدلالة النظرية للمفاهيم أو العوامل التي تنتمي إليها (الصدق).

ثبات البنية العاملية للنموذج:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية وقد تم الاعتماد على مقياس (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة بالإضافة الى الثبات المركب (Reliability Composite) وذلك للأهمية التي يكتسبها والاقبال الكبير على استعماله خاصة في العلوم الاقتصادية والإدارية عموما، كما نجد معادلة أوميغا الموزونة (Weighted Omega: Ω_w) تتمتع بخصائص يفنقر إليها معامل الثبات المركب، ومنها أن استعمالها يسفر عن أقصى تقدير لمعامل الثبات الحقيقي، إذ تعتبر أكثر دقة من معامل (ألفا) ومن معامل الثبات المركب (تيفر، 2017).

الجدول رقم (29): جدول معاملات الثبات

Ω_w	CR	α	
0.936	0.921	0.632	الدعم والمرافقة
0.943	0.872	0.940	إدراك التحكم في السلوك
0.963	0.898	0.963	المعيار الشخصي
0.929	0.920	0.926	الموقف تجاه المقاولاتية
0.929	0.916	0.928	النية المقاولاتية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج AMOS (v22)

من خلال الجدول أعلاه نجد ان كل من الثبات المركب ومعامل الاتساق الداخلي ومعامل اوميغا الموزونة تجاوزت القيمة المستحسنة (0.6) لجميع الابعاد، ما يدل على قوة ثبات عالية لأداة الدراسة.

صدق البنية العاملية للنموذج:

الصدق التقاربي: من خلاله يتم قياس ما إذا كانت الفقرة تقيس فعلا المتغير المدروس ولا تقيس متغير آخر، أولا يوجد تقاطع مع متغير آخر (Hair et al, 2010).

تكمّن شروط تحقق الصدق التقاربي في:

1/ متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من 0.5.

2/ الثبات المركب (CR) أكبر من 0.7.

3/ متوسط التباين المستخرج (AVE) أقل من الثبات المركب (CR).

الجدول رقم(30): الصدق التقاربي

CR	AVE	
0.921	0.661	الدعم والمرافقة
0.872	0.697	إدراك التحكم في السلوك
0.898	0.748	المعيار الشخصي
0.920	0.852	الموقف تجاه المقاولاتية
0.916	0.733	النية المقاولاتية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج AMOS22

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادا على نتائج أعلاه تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0.5، وهو أصغر من الثبات المركب (CR).

الصدق التمييزي

الصدق التمييزي يعني أن كل بنية تلتقط ظاهرة فريدة لا يتم تمثيلها بأي بنية أخرى في النموذج (Hair Et Al، 2010) والطريقة الشائعة للتأكد منه هومعيار (Fornell-Larcker، 1981) ويجب تحقق مايلي:
1/ الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من مربعات الارتباط بين أي بعدين من أبعاد المقياس.

2/ التباين المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من متوسط التباين المستخرج (AVE)

الجدول رقم (31): مصفوفة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج والتباين المشترك.

إدراك التحكم في السلوك	المعيار الشخصي	الموقف تجاه المقاولاتية	النية المقاولاتية	الدعم والمرافقة	AVE	MSV	
				0.813	0.661	0.617	الدعم والمرافقة
			0.835	0.755	0.697	0.571	النية المقاولاتية
		0.865	0.700	0.803	0.748	0.677	الموقف تجاه المقاولاتية
	0.923	0.689	0.668	0.666	0.852	0.475	المعيار الشخصي
0.856	0.539	0.724	0.700	0.786	0.733	0.618	إدراك التحكم في السلوك

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (22) AMOS

تمثل القيم القطرية في الجدول (32) الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخلص لكل عامل، ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن القيم القطرية لكل عامل أكبر من القيم الموجودة في الصفوف والأعمدة ذات الصلة بنفس العامل، بالإضافة إلى أن التباين المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من متوسط التباين المستخرج (AVE) وهذا ما يؤكد تمتع المقياس بالصدق التمييزي.

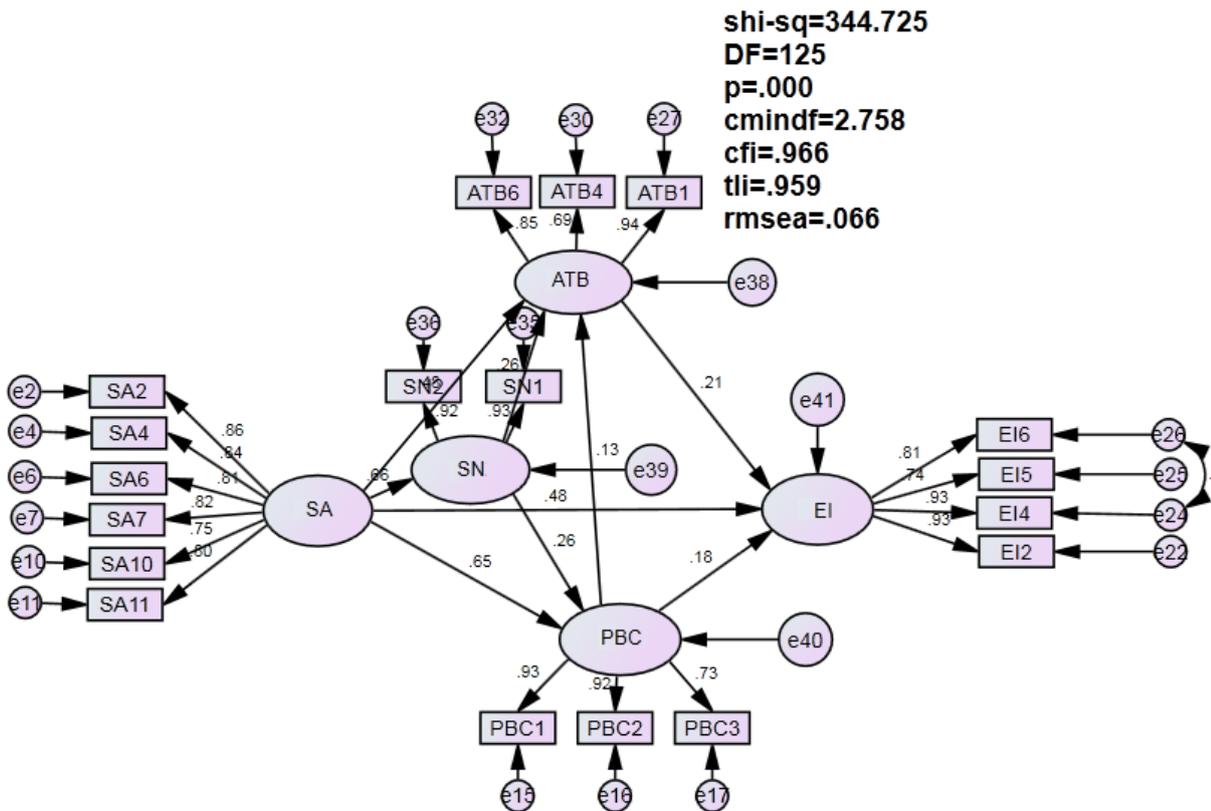
المبحث الثاني: نتائج فرضيات الدراسة عن طريق النمذجة بالمعادلات البنوية

تم تصميم نموذج البحث الكامل باستخدام Amos كما هو موضح في الشكل (15)، حقق نموذج ملاءمة

جيدة للبيانات الملاحظة: $\chi^2 = 344.725$, $Df = 125$, $RMSEA = 0.066$, $CFI = 0.966$, $TLI = 0.959$

$GFI = 0.922$, 0.959

الشكل رقم (16): النموذج الهيكلي للدراسة



المصدر: من نتائج (v22) AMOS

المطلب الأول: اختبار الفرضيات المباشرة

يوضح الجدول (33) نتائج الفرضيات المباشرة بالتطرق الى التقدير، الدلالة والقرار.

الجدول رقم (32): نتائج الفرضيات المباشرة

المسار المباشر	التقدير	الدلالة	القرار
الموقف تجاه السلوك > النية المقاولاتية.	.211	.025	مقبولة
ادراك التحكم في السلوك > النية المقاولاتية.	.182	.002	مقبولة
المعيار الشخصي > الموقف تجاه السلوك.	.269	***	مقبولة
المعيار الشخصي > ادراك التحكم في السلوك.	.263	***	مقبولة
الدعم والمرافقة > الموقف تجاه السلوك.	.522	***	مقبولة
الدعم والمرافقة > ادراك التحكم في السلوك.	.655	***	مقبولة
الدعم والمرافقة > المعيار الشخصي.	.863	***	مقبولة
الدعم والمرافقة > النية المقاولاتية.	.485	***	مقبولة
ادراك التحكم في السلوك > الموقف تجاه السلوك.	.131	.860	مرفوضة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج AMOS (v22)

تدعم النتائج الفرضيات ف1، ف2 نظرًا لأن سوابق النية المذكورة ترتبط بها كما ورد في الجدول (33)، إذ أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ باحتمالية $P=0.025$ ، $P=0.002$ على التوالي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن للموقف تجاه السلوك ولادراك التحكم في السلوك تأثير موجب على النية المقاولاتية، ولكن تأثيرهما ضعيف حيث لم يتعدى 0.211، 0.182 على التوالي، وبالنسبة ف3 وف4 الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ باحتمالية $P=0.000$ للفرضيتين، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة للمعيار الشخصي تأثير موجب على كل من الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك، وتأثيرهما ضعيف حيث لم يتعدى 0.269، 0.263 على التوالي، أما الفرضيات المباشرة المتعلقة بالمتغير المستقل نحو المتغيرات الأخرى ف8، ف9، ف10، ف11 فتم دعمها حيث ان الدعم والمرافقة له تأثير موجب قوي على كل من النية المقاولاتية، الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك كان على التوالي 0.522، 0.655، 0.863، 0.485 بارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ باحتمالية $P=0.000$ للفرضيات الأربعة، اما الفرضية ف5 فتم رفضها بما أن الارتباط غير دال

احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باحتمالية $P=0.860$ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود تأثير لادراك التحكم في السلوك على الموقف تجاه السلوك.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات غير المباشرة

لتحليل تأثير الوساطة فيما يتعلق بـ ف6، ف7، ف12، ف13، تم الاعتماد على طريقة المعاينة المتكررة (Boostrapping) والتي تعتبر من أهم الطرق المستحدثة في الاحصاء الاستدلالي، مع العلم بوجود طريقة (Baron and Kenny 1986) وهي كثيرة الاستخدام رغم عدم توفرها على محك يمكن الحكم من خلاله على دلالة الانخفاض في معامل المسار للعلاقة المباشرة بوجود العلاقة غير المباشرة، جاء اختبار

(Sobel) لسد النقص الذي ظهر في طريقة (Baron and Kenny) بوضع محك ولكن يعاب

على هذا الاختبار اعتماده على افتراضات التوزيع الطبيعي رغم أن العلاقة الوسيطة التي تحسب بضرب قيمتي معاملي المسارين غالبا ما يكون توزيعها غير طبيعي.

لإجراء تحليل الوساطة تم اللجوء الى (AMOS) وبتقنية (Bootstrap) تصحيح التحيز لمجال الثقة أصبح الطريقة الموصى بها على نطاق واسع للاستدلال حول التأثير غير المباشر في تحليل الوساطة، كما تبين أن النموذج المقترح التوافق والملائمة مع البيانات التي تمت ملاحظتها ($\chi^2=344.725$, Df=125، RMSEA=0.066، CFI=0.966، TLI=0.959، GFI=0.922) مما أشار إلى أن النموذج مناسب وبالتالي يمكن اختبار فرضيات الوساطة.

الجدول رقم (33): نتائج الفرضيات غير المباشرة

القرار	مجال الثقة	P-VALUE	التقدير	المسار غير المباشر
مقبولة	[0.018-0.120]	0.019	0.063	الدعم والمرافقة > الموقف تجاه السلوك > النية المقاولاتية
مقبولة	[0.066 -0.276]	0.004	0.160	الدعم والمرافقة > ادراك التحكم في السلوك > النية المقاولاتية
مقبولة	[0.010 -0.067]	0.022	0.036	المعيار الشخصي > الموقف تجاه السلوك > النية المقاولاتية
مقبولة	[0.022 -0.092]	0.002	0.049	المعيار الشخصي > ادراك التحكم في السلوك > النية المقاولاتية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج AMOS22

يظهر من الجدول رقم (34) أن التأثير غير مباشر من المعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك حيث أن التقدير كان بقيمة 0.036 وأن مجال الثقة بحديه [0.010 - 0.067] لم يتوفر على الصفر وهذا ما يثير الى ان التأثير الغير مباشر موجب وهذا ما يثبت صحة الفرضية 6 اي ان للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك، أن التأثير غير مباشر من المعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك حيث أن التقدير كان بقيمة 0.049 وأن مجال الثقة بحديه [0.022 - 0.092] لم يتوفر على الصفر وهذا ما يثير الى ان التأثير الغير مباشر موجب وهذا ما يثبت صحة الفرضية 7 اي ان للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

أن التأثير غير مباشر من المتغير المستقل (الدعم والمرافقة) على المتغير التابع (النية المقاولاتية) من خلال المتغير الوسيط (الموقف تجاه السلوك) حيث أن التقدير كان بقيمة 0.063 وأن مجال الثقة بحديه [0.018 - 0.120] لم يتوفر على الصفر وهذا ما يثير الى ان التأثير الغير مباشر موجب وهذا ما يثبت صحة الفرضية 12 اي ان للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف تجاه السلوك، كما أن التأثير غير مباشر من المتغير المستقل (الدعم والمرافقة) على المتغير التابع (النية المقاولاتية) من خلال المتغير الوسيط (ادراك التحكم في السلوك) حيث أن التقدير كان بقيمة 0.160 وأن مجال الثقة بحديه [0.066 - 0.276] لم يتوفر على الصفر وهذا ما يثير الى ان التأثير الغير مباشر موجب وهذا ما يثبت صحة الفرضية 13 اي ان للدعم والمرافقة تأثير موجب غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال ادراك التحكم في السلوك.

المبحث الثالث: مناقشة وتفسير النتائج

كان الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تطوير واختبار نموذج لفحص النية المقاولاتية والدعم والمرافقة، فتم تطوير نموذج هيكلي استكشافي لدمج العوامل سمح لنا النموذج بفحص الأهمية النسبية لمحددات النية وكذلك المسارات المباشرة وغير المباشرة المدعومة نظرياً، كشف النموذج عن نتائج مرضية للغاية بالنسبة للتباين في نية ريادة الأعمال، وحتى في التحفيز المحددات، كانت جميع المسارات المفترضة مقبولة باستثناء مسار واحد (ف 5) بشكل عام يبدو النموذج قوياً إلى حد ما مع بروز الدعم والمرافقة كأقوى مؤشر للنية المقاولاتية.

المطلب الأول: مناقشة وتفسير عوامل نظرية السلوك المخطط

تم استخدام نظرية السلوك المخطط المعدلة لتحديد العلاقة بين النية والمتغيرات الأخرى، وبما ان النية المقاولاتية هي المتغير التابع فإن التباين العالي والمرضي للنموذج والذي كان بقيمة 76.3 بالمئة يرجع الى التباين في المتغيرات الأخرى (الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك، الدعم والمرافقة) وبعبارة أخرى فإن 23.7 بالمئة من التباين غير مفسر أو بسبب عوامل أخرى لم يتم احتسابها في النموذج ومع ذلك فإن النتيجة كانت مرضية جدا حيث إقتربت وتجاوزت التي وجدت في بحوث مشابهة (Agolla et al., 2019; Ambad & Damit, 2016; Engle et al., 2010;) (بوسيف, 2018; Saeid Karimi et al., 2014; Lee-Ross, 2017; Liñán & Chen, 2009; Safitri, 2005

في الدراسة أكدنا على قابلية تطبيق النموذج في دراسة النية المقاولاتية والدعم بين جرجي الجامعات الجزائرية، كما خلصت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين كل من الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك مما يشير الى أن الخريجين ينظرون الى المقاولاتية على أنها مهنة جذابة ومفيدة وأنهم يعتبرون أنفسهم قادرين على بدأ أعمالهم والإبقاء عليها قيد الحياة، كما أنهم يتمتعون بسيطرة على أعمالهم ويعرفون التفاصيل العملية اللازمة لبدأها ولقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة نذكر منها (Agolla et al., 2019; Ambad & Damit, 2016; S Karimi et al., 2013; Liñán & Chen, 2009; Liñán & Romero, 2011; Lüthje & Franke, 2003 بوسيف, 2018)

وبالنسبة للمعيار الشخصي فقد وجد له تأثير مباشر على الموقف تجاه السلوك و لادراك التحكم في السلوك، فعندما يشعر الفرد أن الاشخاص المحيطين به سيوافقون على قراره ليصبح مقبول فهذا يجعل موقفه أكثر إيجابية ويعزز ادراكه لقدراته (بوسيف, 2018) وكان للمعيار الشخصي تأثير موجب غير مباشر أيضا عبر كل من الموقف المقاولاتي وادراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية، توافقت

النتائج مع العديد من الدراسات (Agolla Et Al., 2019; Boissin Et Al., 2018; Dinc &

(Budic, 2016; Doanh & Van Munawar, 2019; Heuer & Liñan, 2013

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير العلاقات بين الدعم والمرافقة وعوامل نظرية السلوك

المخطط

يتعلق الأمر بزيادة مستوى المقاومة من خلال زيادة الفرص وتقليل المخاطر، يعطى هذا المنطق بعض القيود على إمكانية زيادة عدد المقاومين الجدد، وهذا يجلب العديد من التساؤلات على آليات وطرق الدعم والمرافقة حيث أن التركيز على الدعم وحده لا يزيد من فرص زيادة المقاومة بل سيكون التقليل من المخاطر هي المهمة الأكثر صعوبة (Engelschi, 2014)

أكدت الدراسة أن الدعم والمرافقة هو محدد حاسم للمقاومة، وهذا ما يؤدي الى استنتاج مفاده أن زيادة الوصول الى الدعم والمرافقة من شأنه أن يزيد من مستويات النية المقاومة، كما ان سياسات الدعم والمرافقة يجب أن توجه نحو الشباب خريجي الجامعات كونهم مقيدون أكثر من غيرهم بسبب هذه الحواجز، وجدت الدراسة وجود علاقة قوية مباشرة للدعم والمرافقة نحو كل من (النية المقاومة، الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك) وكانت مطابقة لنتيجة (Belas et al., 2017; Denanyoh et al., 2015; Devi R. Gnyawali Daniel S. Fogel, 1994; Engelschi, 2014; Lüthje & Franke, 2003; طويطي & بو سيف, 2017)

ولقد تم دراسة التأثير الغير مباشر للدعم والمرافقة على النية المقاومة عبر المتغيرين الوسيطين الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك، وأكدت الدراسة عن وجود العلاقة غير المباشرة حيث يرتبط الموقف تجاه المقاومة بالنية المقاومة ويزيد هذا الارتباط بتدخل الدعم والمرافقة، وتشير النتائج أيضا إلى أن إدراك التحكم في السلوك يعمل أيضاً كوسيط، فيمكن أن يحدث تعزيز إدراك التحكم في السلوك (شعور أكبر بالسهولة في متابعة المقاومة من حيث القدرة والسيطرة) ، والذي بدوره يعزز النية المقاومة ويسهل عملية إنشاء مشروع جديد.

خلاصة الفصل:

في بداية الفصل تم استعراض لخصائص عينة الدراسة من خلال المؤشرات الوصفية الأساسية والتعليق على نتائجها ثم إجراءات صدق البنية العاملية، والتي تتطلب حجم كبير من أفراد العينة غالبا ما يعتمد الباحثين على حجم عينة يتجاوز 200 فرد، تمت من خلال مجموعة من المؤشرات، أثبتت تمتع نماذج القياس بصدق البنية العاملية، أما بالنسبة للتأكد من ثبات البنية العاملية لنماذج القياس من خلال إيجاد قيمة معامل الثبات المركب والذي تجاوزت قيمته القيمة المعيارية المحددة (0.70) بالنسبة لجميع أبعاد متغيرات الدراسة، ومعامل أوميغا الموزونة والتي تجاوزت قيمتها قيمة الثبات المركب بالنسبة لجميع أبعاد متغيرات الدراسة، مع اعتماد معامل ألفا لكرونباخ كقيمة حرجة بالنسبة لمعامل الثبات المركب ومعامل أوميغا الموزونة أما بخصوص جودة المطابقة، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات ومؤشرات المطابقة يمكن القول بان نموذج القياس تتمتع ببنية عاملية تجعل أداة الدراسة ذات مصداقية و تصلح لاستخدامها في هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ضعيف للموقف تجاه السلوك ولادراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية، و للمعيار الشخصي على كل من الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك أيضا كان التأثير موجب وضعيف، أما الدعم والمرافقة له تأثير موجب قوي على كل من النية المقاولاتية، الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك، وعدم وجود تأثير لادراك التحكم في السلوك على الموقف تجاه السلوك، أما بالنسبة للتأثير غير المباشر فتوسط كل من الموقف تجاه السلوك وادراك التحكم في السلوك العلاقة بين المعيار الشخصي والنية المقاولاتية، وتوسطا العلاقة بين الدعم والمرافقة أيضا.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

تمثلت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في دراسة مدى مساهمة هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي ، ولمعرفة العلاقة بين النية المقاولاتية والدعم والمرافقة تطور الدراسة وتختبر نموذجًا تجريبيًا يعتمد على 408 مستجيب كانوا طلابًا جامعيين في جامعة زيان عاشور بالجلفة تظهر نتائج نمذجة المعادلة الهيكلية أن أغلب مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي.

يقيم هذا البحث العلاقات المباشرة وغير المباشرة (الوساطة)، العلاقات المباشرة المتعلقة بالنية المقاولاتية والمتمثلة في علاقات نموذج (TPB) من خلال المحددات التحفيزية (المواقف تجاه السلوك، وإدراك التحكم في السلوك) بالإضافة الى علاقة الدعم والمرافقة مع النية المقاولاتية ومع المحددات التحفيزية أيضا، أما التأثير غير المباشر فيتعلق بتأثير المواقف تجاه السلوك، وإدراك التحكم في السلوك كوسيط في العلاقة بين النية المقاولاتية والدعم والمرافقة.

1/ نتائج إختبار فرضيات الدراسة:

أجابت النتائج على التساؤل الأول في المبحث الأول في الفصل الثاني من خلال النموذج المقترح بمؤشرات جودة مقبولة، حيث بلغت قيمة مربع كاي، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري 2.752 ، وفي المقابل نجد أن أغلب مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية وأداء الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) وقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0.066، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0.959، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0.967، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0.922 وهذه القيم ضمن المدى المثالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج البنائي المقترح يحقق معايير حسن المطابقة المطابقة.

كما أجابت النتائج على التساؤل الثاني عن طريق الفرضيات (من ف1، الى ف7) في نموذج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات نظرية السلوك المخطط (الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك نحو النية المقاولاتية) أما التساؤل الثالث من خلال علاقة المتغير المستقل (الدعم والمرافقة) نحو المتغيرات الاخرى (النية المقاولاتية، الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك) وهي الفرضيات ف8، ف9، ف10، ف11، ف12 وف13 فتم دعمها حيث ان الدعم والمرافقة له تأثير موجب قوي مباشر على كل من النية المقاولاتية، الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في السلوك كان على التوالي 0.522، 0.655، 0.863، 0.485 بارتيباط دال إحصائيا عند مستوى

الدلالة ($0.05=\alpha$) باحتمالية $P=0.000$ للفرضيات من ف8 الى ف11، كما أن له تأثير غير مباشر عن طريق الفرضيات ف12 وف13 فكان التقدير بقيمة 0.063 وأن مجال الثقة بحديه [-0.018-0.120] بالنسبة ل ف12 وكان بقيمة 0.160 و أن مجال الثقة بحديه [-0.066-0.276] بالنسبة ل ف13.

2/ الحدائة والمساهمة النظرية

تتعلق حدائة الدراسة بتطوير نموذج نظري يدرس محددات النية المقاولاتية، المساهمة الرئيسية والجدة في هذه الدراسة أنها تساعد في تحديد المتغيرات الأكثر أهمية في تحديد النوايا المقاولاتية، من خلال التحليل التجريبي القائم على البيانات ومنه اقتراح تعزيز آليات الدعم والمرافقة التي يمكن أن تساعد وبشكل أكثر فعالية في ظهور المقاولين الجدد.

تتمثل المساهمة النظرية الرئيسية في هذه الأطروحة في تأكيد وتوسيع أن نموذج (TPB) نظرية السلوك المخطط لها كما يقترح هذا البحث أيضاً أن النية أكثر العوامل أهمية في المقاولاتية. من وجهة نظر منهجية ، هذه الدراسة مفيدة أيضاً لتوضيحها للأطر والأدوات النظرية ذات الصلة التي تم استخدامها على نطاق واسع في أعمال مختلفة لقياس النية المقاولاتية.

كما تساهم هذه الدراسة من خلال توفير منظور شامل على الرغم من أن العديد من الدراسات قد درست الدعم والمرافقة (آمال بعيط، 2017؛ سايبى، 2012؛ طلحي سماح، 2016؛ طويطي و بوسيف، 2017؛ قوجيل محمد، 2016؛ كربوش محمد، 2018؛ ميساوي عبد الباقي، 2020) وتزيد هذه الدراسة من معرفة هذا المتغير (الدعم والمرافقة) وعلاقته بالنية المقاولاتية من خلال التحقيق في الدور الوسيط لمحددات النية المقاولاتية (المواقف تجاه السلوك وإدراك التحكم في السلوك).

يحتل الدعم والمرافقة مرتبة عالية في جداول أعمال السياسات في الجزائر، ولكن القليل من الأبحاث المتاحة لتقييم تأثيره على النية المقاولاتية (طويطي و بوسيف، 2017) فيستخدم هذا البحث أيضاً طرق دراسة تحليلية من خلال استخدام النمذجة بالمعادلت الهيكلية للتركيز على تأثير الدعم والمرافقة على النية المقاولاتية لخريجي الجامعات.

من حيث المساهمة في طرق البحث الكمي، يستخدم هذا البحث التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) و التوكيدي (CFA) لتقييم ملاءمة نموذج القياس في مجال الدراسة يتم التحليل باستخدام (SEM) الذي يهدف إلى تحديد مدى دعم النموذج والبيانات التي تم تجميعها أثناء البحث فقد أصبحت (SEM) هي

الطريقة المفضلة للتحقق من نماذج النظرية الكمية، نظرًا لأن (SEM) قادر على اختبار الظواهر الإحصائية المعقدة.

3/ المساهمة العملية:

من منظور عملي، تشير نتائج هذا البحث إلى أن الحكومات والسياسات يجب أن تصيغ برامجها بهدف تحسين الحافز لبدأ المشاريع الجديدة، يعد هذا البحث مفيدًا لأنه يعزز فهمنا لأهمية الدعم والمرافقة بالإضافة إلى خصائص الخريجين التي تشمل ادراك التحكم في السلوك والمواقف تجاه السلوك المتعلقة بخريجي الجامعات، بهذه الطريقة يمكن تزويد صانعي السياسات بفهم أفضل للظواهر ومساعدتهم على أن يصبحوا أكثر فعالية في تدخلاتهم لزيادة عدد المقاولين الجدد، كما أنه يوفر بعض التوجيه في تطوير البرامج من خلال مساعدتهم لتصبح أكثر فعالية وملاءمة .

4/ محدودية وآفاق الدراسة:

بالنظر لما جاء في هذه الدراسة وبالتركيز على اتساع وتفرع الموضوع يمكن تلخيص النقاط التالية:

❖ تم التركيز على علاقة العوامل التحفيزية للنموذج (TPB) وأهمنا العلاقة بين النية والسلوك الفعلي، ومع ذلك باستخدام القسم النظري حول (TPB) التي تشير إلى النية كمتنبئ للسلوك والنتائج المتحصل عليها يمكن للبحوث المستقبلية أن توسع هذه النتائج وتركز على المراحل اللاحقة من (TPB) من خلال إظهار تجريبيًا ارتباط النية بالسلوك والاداء الفعليين.

❖ تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من جامعة زيان عاشور بالجلفة يمكن للدراسات اللاحقة أن تتم في جامعات أخرى من ولايات الوطن أو مجموعة من الجامعات أو بالمقارنة مع طلاب دول أخرى.

❖ هناك جانب آخر يمكن التطرق له حيث ركزت الدراسة الحالية على الدعم والمرافقة للخريجين و لكن من الممكن أن يكون تأثير الدعم والمرافقة مختلف في بداية التعليم الجامعي حيث يستطيع الطالب معرفة نقاط الضعف في المشروع وتدارك ذلك أثناء وجوده بالجامعة.

❖ تتكون العينة من خريجي معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لما يظهرونه من نوايا مقاولاتية، ونشجع على إجراء مزيد من البحث لمقارنة نتائج الدراسة مع دراسات لعينات أخرى من عامة السكان بخصائص مختلفة (المستوى التعليمي، والعمر، ومستوى الدخل، والخبرة، وما إلى ذلك).

❖ تم تطبيق (TPB) لدراسة النية المقاولاتية يمكن للدراسات اللاحقة التأكد من إستقرار النتائج باستخدام الأطر النظرية البديلة كالنماذج المنافسة.

المراجع

- آمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائرية ، أطروحة دكتوراه علوم التسيير ، غير منشورة، جامعة باتنة 1، (2017/2016).
- أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، مبادئ ريادة الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطبعة الأولى، (2016).
- اسماعيل عمر علي، خصائص الريادي، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، 12، 66-90، (2010).
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27 ، 2004.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 47، 2001.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06 ، 2004.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2004.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34 ، 1994.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52 ، 1996.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 74 ، 2002.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 46 ، 2016.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70 ، 2020.
- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، غير منشورة، جامعة بسكرة، (2015).
- الدلو محمد حمدي عاشور، واقع العوامل الريادية، أطروحة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة ، (2018).
- الصيرفي محمد عبد الوهاب، عصام عطية، رحاب السيد، ريادة الاعمال (المفهوم والنشأة والاهمية)، مجلة كلية التربية، العدد 22، 164-180، (2020).
- ايمان بوضرسة، تحليل أثر المرافقة على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول المغرب العربي، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، غير منشورة، جامعة قسنطينة 2، السنة الجامعية 2019/2018.

- بوسيف سيد احمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، غير منشورة، جامعة تلمسان، (2018).
- بوسيف سيد احمد، بن أشنهوسيدي محمد، تأثير ادراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية، مجلة المالية والاسواق، 02/03، 324-304، (2016).
- تيغرة احمد، توجهات حديثة في تقديري صدق وثبات أدوات القياس: تحليل نظري تقوي وتطبيقي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 04(01)، 29-07، (2017).
- خربوطلي عامر، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية بسوريا، (2018).
- خرموش، (2018)، الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعوقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 04، 353-343.
- رمضان ريم، عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الاعمال، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 01/29، 265-293، (2013).
- شريف عمار، محاضرات في المقاولاتية، (2018).
- شريفة بو الشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر الاقتصادية، 02/04، 431-417، (2018).
- صندرة سايبى، مقارنة نظرية حول تطور الفكر المقاولاتي. مجلة العلوم الانسانية، العدد 40، 228-199، (2013).
- صندرة سايبى، عبد الفتاح بوخمخ، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة. مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 04، 58-35، (2012).
- صكوشي أحمد، ريادة الاعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، 01/08، 54-38، (2019).
- صندرة سايبى، صلواتشي هشام سفيان، طاولش سفيان، دور التكوين الجامعي في اثاره النية المقاولاتية، مجلة العلوم التجارية، 02/16، 29-1، (2017).
- ضيف أحمد، فاطنة القهيري، سعيده ضيف، نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال مع الإشارة إلى تجربة الجزائر، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 05، 48-29، (2020).

- طاهر محسن منصور الغالبي، إدارة وإستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر،الأردن، (2009).
- طلبة صبرينة، الفكر المقاولي ومداخله، مجلة دراسات اقتصادية، العدد:04، 756-779، (2017).
- طلحي سماح، دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر،مجلة العلوم الانسانية، العدد05، 295-309،(2016).
- عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال :القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة،(2007).
- فارس طارق، دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل ترقية قدرتها التنافسية، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة سطيف 1، السنة الجامعية 2018/2017.
- فايز النجار، عبد الستار العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (2010).
- قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر ، أطروحة دكتوراه علوم التسيير ، غير منشورة، ورقلة ، (2015).
- كرار علي حسين الغزاوي، تأثير القيادة الاستراتيجية في تعزيز الاداء العالي، أطروحة ماجستير، جامعة كربلاء، (2021).
- لفقيه حمزة، روح المقالة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم التسيير ، غير منشورة، بومرداس ، (2017/2016).
- ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الاعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم التسيير ، غير منشورة، الجلفة ، (2020/2019).
- ناصري محمد الشريف، النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط، مجلة البحوث والدراسات التجارية، 01/05 ، 240-255،(2021).
- ياسر سالم المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية ، أطروحة دكتوراه، الرياض، (2013).

ب/ باللغة الاجنبية:

- amongst business students in a tertiary institution. *Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 13(2), 138–152. <https://doi.org/10.1108/apjie-06-2018-0037>
- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211. [https://doi.org/10.1016/0749-5978\(91\)90020-T](https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90020-T)
- Ajzen, I. (2020). *Legacy : The Reasoned*. November, 10–27. <https://doi.org/10.1177/0002716211423363>
- Ambad, S. N. A., & Damit, D. H. D. A. (2016). Determinants of Entrepreneurial Intention Among Undergraduate Students in Malaysia. *Procedia Economics and Finance*, 37(16), 108–114. [https://doi.org/10.1016/s2212-5671\(16\)30100-9](https://doi.org/10.1016/s2212-5671(16)30100-9)
- Belas, J., Gavurova, B., Schonfeld, J., Zvarikova, K., & Kacerauskas, T. (2017). Social and economic factors affecting the entrepreneurial intention of university students. *Transformations in Business and Economics*, 16(3), 220–239.
- BILAL, M. A., KHAN, H. H., IRFAN, M., HAQ, S. M. N. U., ALI, M., KAKAR, A., AHMED, W., & RAUF, A. (2021). Influence of Financial Literacy and Educational Skills on Entrepreneurial Intent: Empirical Evidence from Young Entrepreneurs of Pakistan. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(1), 697–710. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2021.vol8.no1.697>
- Bird, B. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention. *Academy of Management Review*, 13(3), 442–453. <https://doi.org/10.5465/amr.1988.4306970>
- Boissin, J.-P., Favre-Bonté, V., & Fine-Falcy, S. (2018). Diverse impacts of the determinants of entrepreneurial intention: three submodels, three student profiles. *Revue de l'Entrepreneuriat*, Vol. 16(3), 17–43. <https://doi.org/10.3917/entre.163.0017>
- Bosch, D. A. (2013). Submitted to Regent University. September.
- Denanyoh, R., Adjei, K., & Nyemekye, G. E. (2015). Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana. *Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana*, 5(3), 19–29. <https://doi.org/10.18533/ijbsr.v5i3.693>
- Devi R. Gnyawali Daniel S. Fogel. (1994). *Environments for Entrepreneurship Development: Key Dimensions and Research Implications*.
- DINC, M. S., & BUDIC, S. (2016). The Impact of Personal Attitude, Subjective Norm, and Perceived Behavioural Control on Entrepreneurial Intentions of Women. *Eurasian Journal of Business and Economics*, 9(17), 23–35. <https://doi.org/10.17015/ejbe.2016.017.02>
- Doan, X. T., & Phan, T. T. H. (2020). The impact of entrepreneurial education on entrepreneurial intention: The case of Vietnamese. *Management Science Letters*, 10(8), 1787–1796. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2019.12.040>
- Doanh, D. C., & van Munawar, T. (2019). Entrepreneurial self-efficacy and intention among

Vietnamese students: A meta-analytic path analysis based on the theory of planned behaviour. *Management Science Letters*, 9(11), 1847–1862.
<https://doi.org/10.5267/j.msl.2019.6.007>

Donaldson, C. (2019). Intentions resurrected : a systematic review of entrepreneurial intention research from 2014 to 2018 and future research agenda Content courtesy of Springer Nature , terms of use apply . Rights reserved . Content courtesy of Springer Nature , terms of use. 953–975.

Elnadi, M., Gheith, M. H., & Farag, T. (2020). How does the perception of entrepreneurial ecosystem affect entrepreneurial intention among university students in Saudi Arabia? *International Journal of Entrepreneurship*, 24(3), 1–15.

Engelschi, A. (2014). How perceived access to finance affects entrepreneurial intentions.

Fayolle, A., & Linan, F. (2013). The Future of Research on Entrepreneurial Intentions Alain Fayolle. *Journal of Business Research*, 33(October), 1–19.

Fooladi, I. J., Kayhani, N. K., & Saint, M. (2002). Is Entrepreneurship Only About Entering A New Business. *Canadian Journal Of Administrative Sciences*, 8(2), 1–11.

Hair Jr., J. F., Matthews, L. M., Matthews, R. L., & Sarstedt, M. (2017). PLS-SEM or CB-SEM: updated guidelines on which method to use. *International Journal of Multivariate Data Analysis*, 1(2), 107. <https://doi.org/10.1504/ijmda.2017.10008574>

Heuer, A., & Liñán, F. (2013a). Testing alternative measures of subjective norms in entrepreneurial intention models. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 19(1), 35–50. <https://doi.org/10.1504/IJESB.2013.054310>

Heuer, A., & Liñán, F. (2013b). Testing alternative measures of subjective norms in entrepreneurial intention models. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 19(1), 35–50. <https://doi.org/10.1504/IJESB.2013.054310>

Iakovleva, T., & Kolvereid, L. (2009). An integrated model of entrepreneurial intentions. *International Journal of Business and Globalisation*, 3(1), 66–80.
<https://doi.org/10.1504/IJBG.2009.021632>

Ibrahim Al-Jubari, A. H. & F. L. (2019). Entrepreneurial intention among university students in Malaysia: Integrating Self-determination theory and the theory of planned behavior Linan_2018_5. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 15, 1323–1342.

Isiwu, P. I., & Onwuka, I. (2017). Psychological Factors that Influences Entrepreneurial Intention Among Women in Nigeria: A Study Based in South East Nigeria. *Journal of Entrepreneurship*, 26(2), 176–195. <https://doi.org/10.1177/0971355717708846>

Jaén, I., Moriano, J. A., & Liñán, F. (2013). Personal values and entrepreneurial intention: An empirical study. *Conceptual Richness and Methodological Diversity in Entrepreneurship Research*, July 2015, 15–31. <https://doi.org/10.4337/9781782547310.00008>

Jahani, S., Babazadeh, M., Haghghi, S., & Cheraghian, B. (2018). The effect of

entrepreneurship education on self-efficacy beliefs and entrepreneurial intention of nurses. *Journal of Clinical and Diagnostic Research*, 12(6), LC18–LC21.
<https://doi.org/10.7860/JCDR/2018/31525.11654>

- Krasniqi, B. A., Berisha, G., & Pula, J. S. (2019). Does decision-making style predict managers' entrepreneurial intentions? *Journal of Global Entrepreneurship Research*, 9(1). <https://doi.org/10.1186/s40497-019-0200-4>
- Krithika, J., & Venkatachalam, D. B. (2014). A Study on Impact Of Subjective Norms On Entrepreneurial Intention Among The Business Students In Bangalore. *IOSR Journal of Business and Management*, 16(5), 48–50. <https://doi.org/10.9790/487x-16534850>
- Krueger, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venturing*, 15(5), 411–432.
[https://doi.org/10.1016/S0883-9026\(98\)00033-0](https://doi.org/10.1016/S0883-9026(98)00033-0)
- Lee-Ross, D. (2017). An examination of the entrepreneurial intent of MBA students in Australia using the entrepreneurial intention questionnaire. *Journal of Management Development*, 36(9), 1180–1190. <https://doi.org/10.1108/jmd-10-2016-0200>
- Linan, F., & Chen, Y.-W. (2006). INTENTION MODEL ON A TWO-COUNTRY SAMPLE. In 2006. <http://selene.uab.es/dep-economia-empresa/>
- Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and cross-cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship: Theory and Practice*, 33(3), 593–617. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2009.00318.x>
- Liñán, F., Rodríguez-Cohard, J. C., & Rueda-Cantuche, J. M. (2011). Factors affecting entrepreneurial intention levels: A role for education. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 7(2), 195–218. <https://doi.org/10.1007/s11365-010-0154-z>
- Liñán, F., & Romero, I. (2011). Entrepreneurial culture and start-up rates 1. 1–16.
- Lortie, J., & Castogiovanni, G. (2015). The theory of planned behavior in entrepreneurship research: what we know and future directions. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 11(4), 935–957. <https://doi.org/10.1007/s11365-015-0358-3>
- Luc, P. T. (2018). The relationship between perceived access to finance and social entrepreneurship intentions among university students in Vietnam. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 5(1), 63–72.
<https://doi.org/10.13106/jafeb.2018.vol5.no1.63>
- Lüthje, C., & Franke, N. (2003). The “making” of an entrepreneur: Testing a model of entrepreneurial intent among engineering students at MIT. *R and D Management*, 33(2), 135–147. <https://doi.org/10.1111/1467-9310.00288>
- Mahmoud, M. A., Garba, A. S., Abdullah, Y. A., & Ali, A. I. (2020). Assessment of Entrepreneurship Education on the Relationship Between Attitude , Subjective Norms , Perceived Behavioural Control and Entrepreneurial Intention. *International Journal of Business and Technopreneurship*, 10(2), 197–210.

- Malebana, M. J. (2014). Entrepreneurial Intentions and Entrepreneurial Motivation of South African Rural University Students. *Journal of Economics and Behavioral Studies*, 6(9), 709–726. <https://doi.org/10.22610/jeb.v6i9.531>
- Messeghem, Karim Sylvie Sammut, Marie Thoreux, Abdelaziz Swalhi, C. B. (2014). LIVRE BLANC SUR LES STRUCTURES D'ACCOMPAGNEMENT À LA CRÉATION D'ENTREPRISES EN FRANCE.
- Mimiaga, M. J., Reisner, S. L., Reilly, L., Soroudi, N., & Safren, S. A. (2009). Individual interventions. *HIV Prevention*, 203–239. <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-374235-3.00008-X>
- Miralles, F., Giones, F., & Riverola, C. (2016). Evaluating the impact of prior experience in entrepreneurial intention. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 12(3), 791–813. <https://doi.org/10.1007/s11365-015-0365-4>
- Nabi, G., & Liñán, F. (2013). Considering business start-up in recession time: The role of risk perception and economic context in shaping the entrepreneurial intent. *International Journal of Entrepreneurial Behaviour and Research*, 19(6), 633–655. <https://doi.org/10.1108/IJEBR-10-2012-0107>
- Nguyen, T. T. (2020). Impact of entrepreneurship environmental support factors to university students' entrepreneurship self-efficacy. *Management Science Letters*, 10(6), 1321–1328. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2019.11.026>
- Nikolić Tošović, M., & Jovanović, V. (2020). Entrepreneurial Intention Model: Empirical Results with Management Students in Serbia. *Management: Journal of Sustainable Business and Management Solutions in Emerging Economies*, 26(2), 15–28. <https://doi.org/10.7595/management.fon.2020.0023>
- Santos, F. J., Roomi, M. A., & Liñán, F. (2016). About Gender Differences and the Social Environment in the Development of Entrepreneurial Intentions. *Journal of Small Business Management*, 54(1), 49–66. <https://doi.org/10.1111/jsbm.12129>
- Serida Nishimura, J. (2011). Using the theory of planned behavior to predict nascent entrepreneurship. *Revista Latinoamericana de Administración*, 46, 55–71.
- Shamsul Karim, M. (2006). Entrepreneurial Intention and Entrepreneurial Behaviour: A Social Psychological Perspective. *Growth*.
- Shaver, K. G., & Scott, L. R. (1992). Person, Process, Choice: The Psychology of New Venture Creation. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 16(2), 23–46. <https://doi.org/10.1177/104225879201600204>
- Singh, K. D. (2019). Entrepreneurial intention , job satisfaction and organisation commitment - construct of a research model through literature review. 2.
- Thompson, E. R. (2009). Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship: Theory and Practice*, 33(3), 669–694. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2009.00321.x>

Tsai, K. H., Chang, H. C., & Peng, C. Y. (2016). Extending the link between entrepreneurial self-efficacy and intention: a moderated mediation model. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 12(2), 445–463. <https://doi.org/10.1007/s11365-014-0351-2>

الملحق رقم (01): استبيان الدراسة الميدانية



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

دراسة للطالبة: شنيخر أسماء

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

هذا الاستبيان هو أحد أدوات جمع البيانات لاتمام دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه بعنوان "دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية" لتحقيق هدف الدراسة يرجى قراءة عبارات محاور الاستبيان قراءة متأنية ويكفي فقط لكل إجابة الإشارة بعلامة (X) في الخانة المناسبة، ولأن جودة النتائج ترتبط بإجاباتكم لذا نرجو الإجابة على جميع فقراتها بدقة وموضوعية، مع العلم أن هذه الإجابات سوف يتم التعامل معها بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

كما نشير إلى أن المقصود ب:

"المقاولاتية" إنشاء مؤسسة أي عملك الخاص مهما كانت صفته (مؤسسة، مكتب دراسات،... إلخ).

"هياكل الدعم والمرافقة" انشأت من خلال سياسات تشجيع وتسهيل ودعم الاستثمار وعملية خلق وإنشاء المؤسسات نذكر منها: ANSEJ، ANDI، CNAC، ANGEM بالإضافة إلى حاضنات الأعمال.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

تحت إشراف الدكتور

شنيخي عبد الرحيم

الطالبة

شنيخر أسماء

القسم الأول: البيانات الشخصية

القسم الأول: البيانات الشخصية

• الجنس:

أنثى

ذكر

• العمر:

من 22 سنة إلى 24 سنة

من 20 سنة إلى 22 سنة

أكثر من 26 سنة

من 24 سنة إلى 26 سنة

• المستوى التعليمي:

ليسانس ماجستير دراسات عليا

• هل تشغل وظيفة أو عمل:

نعم لا

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: الدعم والمرافقة

درجة الموافقة					العبارة	الرقم
غير موافق تماما	غير موافق	نوعا ما	موافق	موافق تماما		
					للدعم المالي دور مهم في توجيهي نحو انشاء مؤسسة.	1
					توفر دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع تولد لدى فكرة انشاء مؤسسة.	2
					معرفتي بوجود هياكل لدعم المشاريع يخلق لدي فكرة إقامة مشروع.	3
					معرفتي بما توفره هياكل الدعم من شبكة علاقات مع الهيئات الحكومية والجامعات يعزز رغبتني في تأسيس مؤسسة.	4
					تجذبني الإعفاءات الجبائية المقدمة للمقاول.	5
					سأرغب أن أكون مقاول إذا تلقيت تكويننا لزيادة مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية.	6
					توفير المحل وجميع إحتياجات المشروع يزيد من إمكانية إقامتي للمشروع.	7
					تتدعم فكرة إنشاء مؤسستي بمساعدتي في تبني التكنولوجيا.	8
					ربطي بعلاقات مع مؤسسات أخرى هو حافز في تأسيس مؤسستي	9
					وجود هيئة تضمن القروض يدعم فكرة إنشائي لمؤسسة.	10
					بساطة الإجراءات الإدارية يحفزني على إنشاء مؤسستي الخاصة	11
					تقديم نصائح حول الوصول للزبائن في بداية المشروع وتحقيق المبيعات يزيد اصراري على إقامة مشروع.	12
					مساعدتي في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك يحفزني لإقامة	13

					مؤسستي .
					الحصول على دورة في التسويق يزيد احتمال تأسيسي لمؤسسة.

المحور الثاني: النية المقاوالتية

درجة الموافقة					العبارات	الرقم
غير موافق تماما	غير موافق	نوعا ما	موافق	موافق تماما		
النية المقاوالتية						
					أنا مستعد لفعال أي شيء لأكون مقاول.	1
					هدفي المهني هوأن أصبح مقاول.	2
					سأبذل قصارى جهدي لبدء وتشغيل مؤسستي الخاصة.	3
					أنا مصمم على إقامة مشروع في المستقبل.	4
					لقد فكرت بجدية كبيرة في بدء مشروعى.	5
					لدى نية قوية لإنشاء مؤسسة في يوم من الأيام.	6
الموقف تجاه السلوك						
					تجذبني فكرة أن أكون مقاول.	1
					كونى مقاول يعنى المزايا أكثر من العيوب.	2
					إذا أصبحت مقاول سأتجنب البطالة.	3
					لواتيحت لى الفرصة والموارد سأبدأ مشروعى.	4
					من بين الخيارات أفضل ان أكون مقاول.	5
					إنشاء شركة سيمنحني الاستقلال والحرية فى العمل.	6
					كونى مقاول سيعطينى ذلك درجة كبيرة من الرضى بالنفس.	7
					كونى مقاول يعنى كسب الكثير من المال.	8
المعيار الشخصى						
					إذا قررت إنشاء شركة سيوافق أصدقائى.	1
					إذا قررت إنشاء شركة سيوافق زملائى.	2
					إذا قررت إنشاء شركة سيوافق أفراد عائلتى.	3

إدراك التحكم في السلوك

					يمكنني التحكم في عملية إنشاء مشروع جديد.	1
					أستطيع تطوير فكرة مشروع جديد.	2
					سيكون من السهل علي إنشاء المؤسسة والمحافظة على استمرارها.	3
					لوحاولت تأسيس شركة لكان لدي إحتمال كبير للنجاح.	4
					بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مؤسسة.	5
					أنا مستعد لبدأ مشروع قابل للحياة.	6

الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

الجامعة	الاسم	الرقم
قاصدي مرباح ورقلة	قوجيل محمد	01
زيان عاشور بالجلفة	طارق هزرشي	02
زيان عاشور بالجلفة	الجودي محمد علي	03
جامعة غرداية	شنيني عبد الرحيم	04